

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٠٠ فلس

السبت ٢٧ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ١٣ شباط ١٩٩٩م - العدد (١٧٢٦) - السنة السابعة، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

هنأه بتجديد الثقة

الملك عبدالله يهاتف الاسد

عمان - بترا - اجرى جلالة الملك عبدالله بن الحسين امس اتصالا هاتفيا مع اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية هنأه فيه بتجديد الشعب السوري الشقيق ثقته بقيادته الوطنية الواعية وفوزه باغلبية ساحقة في الاستفتاء الشعبي الذي جرى لتجديد ولاية سيادته الدستورية الرئاسية لسبع سنوات جديدة.

وعبر جلالة الملك عبدالله بن الحسين عن تمنياته له بالصحة والعافية والتوفيق في قيادة الجمهورية العربية السورية لما فيه خير الشعب السوري الشقيق والامة العربية جمعاء.

وتم خلال الاتصال الهاتفي تبادل وجهات النظر حول عدد من

«البقية ص ١٤»

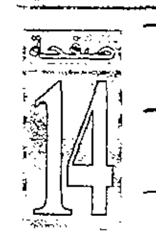
عرفات: مستعدون للكونفدرالية متى اراد الاردن ذلك

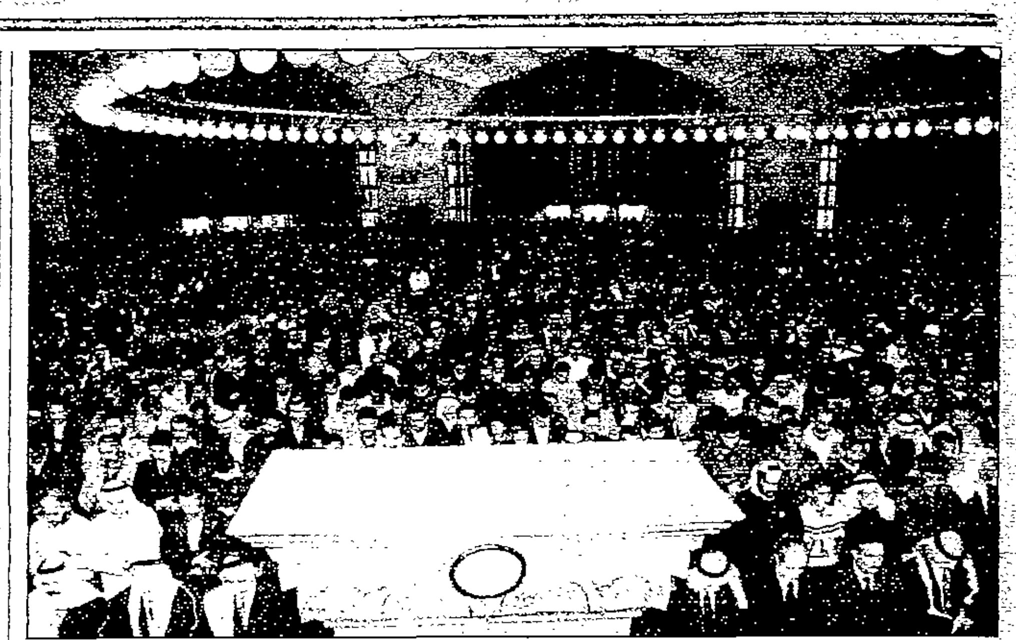
الخليل - رويترز - ا.ف.ب - قال رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس الجمعة ان الفلسطينيين مستعدون لاقامة اتحاد كونفدرالي مع المملكة الاردنية الهاشمية.

وقال عرفات «لدينا قرار من المجلس الوطني الفلسطيني ونحن على استعداد لاقامة كيان كونفدرالي مع الاردن في حال اراد الاردنيون ذلك». واضاف «نحن شعبان توأمان».

وكان الزعيم الفلسطيني يتحدث امام نحو مئتين من اعضاء حركة فتح في الخليل. وقال نبيل ابو ردينة المتحدث باسم عرفات لرويترز ان السلطة الفلسطينية مستعدة لبدء مباحثات بشان اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن حتى قبل قيام دولة فلسطينية اذا اراد الاردن اجراء مثل هذه المباحثات.

«البقية ص ١٤»





● اداء صلاة الغائب على الروح الطاهرة لجلالة المغفور له الملك الحسين

استذكروا دور جلالته في اعمار الاقصى ومقامات الصحابة وبيوت الله ورعايته للايتام والمحتاجين

مئات الالاف ادوا صلاة الغائب على روح الحسين بمساجد الاردن والحرمين والاقصى والهند

ادى مئات الالاف من المصلين في جميع مساجد الاردن وفي بيت الله الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة وفي المسجد الاقصى المبارك في القدس والهند صلاة الغائب على روح فقيد الامة جلالة الملك الحسين. ودعا المصلون الله تعالى ان يرحم الحسين وان يتغمده بمغفرته ورضوانه وان يجمعه مع الانبياء والشهداء والصديقين.

كما خصص خطباء الجمعة خطبتهم لصلاة الجمعة للحديث عن فقيد المسلمين والانسانية واشاروا الى حرصه على اعمار بيوت الله وخاصة المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ومقامات الصحابة لتكون شواهد صدق تربط حاضر الامة بماضيها.

واستذكر الخطباء رعاية الفقيد الكبير للايتام والمرضى والمحتاجين امتثالا لتعاليم الدين الحنيف وسنة جده المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وقال الخطباء ان جلالة الملك الانسان سيد القلوب وكافل اليتيم.. الاخ والاب حقق لبلده وشعبه الانجازات العظيمة التي جعلت من الاردن واحة امن واستقرار.. وقالوا تنتابنا اليوم مشاعر الحزن والالم ونحن نصلي اليوم صلاة اول جمعة بعد رحيل القائد الخالد في الذهن والقلب والذي قضى حياته رحمه الله صابرا مجاهدا.. وعمل بجهد موصول لبناء الاردن وطنا عزيزا قويا آمنا مستقرا.

«التفاصيل ص ٥»

في مقابلة مع شبكة ام. بي. سي

د. الطراونة: اعطاء القناة الفضائية ليديرها القطاع الخاص خطوة اولى على طريق خصخصة التلفزيون

الأسواق

اكد رئيس الوزراء د. فايز الطراونة على اهمية الخطوة الريادية التي اتخذتها الحكومة باعطاء القطاع الخاص حق ادارة القناة التلفزيونية الفضائية واصفا ذلك بانه خطوة اولى على طريق الوصول في الاعلام الى مرحلة الخصخصة.

جاء ذلك في مقابلة مع محطة ام. بي. سي التلفزيونية التي تبث فضائياً عبر القارات. وكان الدكتور الطراونة يجيب في ذلك على اسئلة الطلبة العرب الدارسين في لندن ضمن برنامج اجندة الذي تقدمه المذيعة ليلى الشيخلي.

واضاف رئيس الوزراء ان الخصخصة بشكل عام تعتبر امراً جديداً علينا في الاردن، وتحتاج الى دراسات معمقة حتى لا نقع في اخطاء الاداء بالمستقبل ولهذا السبب فان الانتقال الى الخصخصة في موضوع الاعلام التلفزيوني جرى اعتماده بشكل متدرج حيث جاءت الخطوة الاولى باعطاء ادارة احدى القنوات التلفزيونية وليس ملكيتها للقطاع الخاص ممثلاً بشركة مساهمة عامة مملوكة لاكبر عدد من فعاليات القطاع الخاص. ومثل هذه الخطوة يراد منها الانتقال التدريجي المدروس الى موضوع خصخصة الاعلام التلفزيوني باعتباره موضوعاً جديداً على الاردن.

سئل رئيس الوزراء عن موضوع خصخصة الصحف فاجاب بانها جميعها مملوكة للقطاع الخاص من خلال شركات مساهمة عامة. وبالتالي فان مبدأ الخصخصة في الاعلام الصحفي الاردني متحقق اصلاً على ارض الواقع وبموجب تجربة طويلة يراد ان نصل الى ما يماثلها في التلفزيون لكن بشكل متدرج.

دور متميز للسعودية والامارات في دعم الاردن

د. عماري: ارقام الدعم العربي والدولي للاردن تظهر خلال ايام

كتبت - نادية سعد الدين

اكد د. نبيل عماري وزير التخطيط ان التظاهرة العالمية غير المسبوقة، التي شهدها الاردن خلال الايام الماضية، تدل على المكانة الرفيعة التي يحظى بها جلالة المغفور له الملك الحسين، وتؤكد دوره الكبير خلال سني عطائه الـ٤٧، خاصة في السنوات التي تعرض فيها الاردن لازمات سياسية.

واشار د. عماري لـ«الأسواق» الى ان الدعم المالي والسياسي الذي حصل عليه الاردن بشكل غير مسبوق، يدل ايضاً على الدور الاردني الاستراتيجي في المنطقة.

وقال.. ان الدعم لم يكن عالمياً فحسب، وانما كان دعماً عربياً حقيقياً، مشيراً في هذا الصدد الى الدور الكبير والمميز للمملكة العربية والسعودية ولدولة الامارات العربية المتحدة، بما يدل على العلاقات الثنائية المميزة مع كلتا الدولتين. كما يؤكد اهمية التكافل والتعاضد بالنسبة الى الشعب والحكومة الاردنية.

وقال.. ان الاردن يثمن ويقدر عالياً الدور العربي، وتضامنه مع الاردن في هذه الظروف الصعبة.

وحول حجم الدعم المقدم الى الاردن من قبل هذه الدول.. قال.. انه لا يتوفر لدينا اية معلومات محددة حول هذا الامر، فنحن في فترة حداد، والحياة اليومية تكاد تكون متوقفة.

ولكن د. عماري اكد ان هذا الدعم حقيقي ومؤكد، وسيتبلور الى ارقام خلال ايام قادمة.

وفي هذا الصدد اشار د. عماري الى قرار مجلس الوزراء بزيارة وفد اردني قريباً الى المملكة العربية السعودية، للبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحول ما اذا كانت هناك احتياجات ستاخذ صفة الاولوية.. قال.. لا استطيع ان اقول بان هناك احتياجات محددة، سيتم تغطيتها من هذه المساعدات المالية، اذ ان اي دعم مالي مقدم، سيساهم في تحسين الوضع الاقتصادي.

■ المساعدات ستساهم في تسريع النمو وتوفير فرص العمل وزيادة الرفاهية

■ برنامج وطني لتحسين الميزان التجاري وجذب الاستثمارات الخارجية وتطوير التشريعات

● د. نبيل عماري

واضاف.. سنستمر في الاصلاحات بغض النظر عن المساعدات المقدمة، الا اننا نقول بان هذه المساعدات ستساهم الى حد كبير في تحقيق النمو في فترة اقصر، وفي زيادة الرفاهية وتوفير فرص العمل في فترة اقصر.

«البقية ص ١٤»

في اليوم التالي لزلزال رحيل الحسين

ينهض الرجال من تحت أحمال الحزن يتوضأون بما بقي من الدمع ويتابعون المسيرة مع عبدالله

هل مات الحسين وفي نفسه شيء من الاسى على الذي لم يستطع شركاؤه في السلام والنهضة والتنمية أن يحققوه؟ الملك عبدالله يمتلك مهارات سائق سيارة السباق وحرفة قائد مغاوير القوات الخاصة. الميزتان تؤهلان للتوسع في العمل المؤسسي بكفاءات منتقاة من الحرسين القديم والجديد.

مصطفى ابو لبدة

١. ■ في صباح اليوم التالي للمصاب عندما يكون زلزالا، ينهض الرجال من تحت أحمال الحزن والغبار. يتوضأون بما بقي من الدمع. يصلون بصوت يرتفع على صوت الانين. يسلمون ثم يتلفتون حولهم. يطمئنون أولا على ان للبيت وليا للامر وأن اسرته الصغيرة من حوله متماسكون كمؤسسة. وان الزلزال لم يأت على السقف والاعمدة والثوابت. يكرر الرجال الحمد لله على ان عمود البيت لم يسقط وأبواب الدار لم تنخلع، وجوارح الليل لم تتسلل للاطفال. لا يسألون الله رد القضاء وقد نفذ، وانما اللطف فيه. اللطف في القضاء يحسبه المؤمنون نهوضا صلبا مملوءا بالمسؤوليات الجديدة، وهي في العادة شتى ومختلفة وتحتاج الى كل ما في الايمان من مهابة الاصطبار وشجاعة الاعتراف... الاعتراف بان الاحوال تتغير، والناس تتغير، وان من يرفض الاقرار بقانون التغيير يستطيع ان يبقى مكانه ينتظر الذي انقضى والذي لا يأتي.

٢. ■ في صباح اليوم التالي لزلزال رحيل الحسين، نهض الرجال من تحت أحمال الحزن مطمئنين الى ان الجراح لم تصل العظم. فما لدى هذا البلد من مؤسسات كثير، وقوي بعناد. لكن الذي تغير من حول هذا البيت كثير ايضا، وجامح. تغيرت الاعتاب والملامح والمفردات والمواقف من حولنا.

الاخرون يتوقعون منا ولنا أن نتغير. وقد يكون هذا مصلحة لهم أو من حقهم. لكننا نحن نمتلك الشجاعة لان نسأل عن التغيير الذي يتوقعونه منا. ونمتلك ثقة بالذات تؤهلنا لان نسأل انفسنا عن التغيير الذي نريده لانفسنا ونتوقع من الآخرين ان يساعدوننا عليه. فمن يخسر قائدا فارسا كالحسين لا يمتلك الا ان يعترف انه خسر الكثير. لكن من يحتفظ بآل البيت مبررا وتفسيرا للدولة وخلية توليد للتاريخ، يعتز بالتغيير ولا يضام.. والا كيف استطاع الهاشميون ان يتراتبوا ويتصلوا على مدى ١٤ قرنا، مشبعة بآيات الوفاء والخذلان والجهاد؟ بالمرونة والمزاوجة الحية بين الثابت والمتغير. بينما تحجرت غيرهم من الممالك واندثرت؟.

■ الأردن بلد تاجه ثقيل. مؤسسة العرش الهاشمي هي عنوان الدولة وضمانة استقرار التشكيل الاجتماعي. استقلال السلطات مبدأ دستوري يتوجب تفعيله حتى لا يبقى الملك يتحمل عن المؤسسات همومها ومسؤولياتها.

■ قبل الانتقال لمبدأ تناوب الأحزاب على السلطة التنفيذية ينبغي اقامة «تيار الوسط» الذي يمتلك رؤية واعلاما وبرامج تستطيع ضبط ديناميكيات التوازن في المسيرة الوطنية وتحصينها من جموح السياسيين.

٣. ■ في صبيحة اليوم التالي لكربلاء ٩٩ وقد ترجل الحسين وعاد حصانه مقلوب السرج، فاننا نتوضأ بالدمع ونقف من حول عبدالله بن الحسين وفرسان بني هاشم لنسأل انفسنا بشجاعة الذي استحق عليه الكثير طوعا او كرها وصار لزاما عليه ان يجيب ويستجيب. نسأل أنفسنا:

٤. ■ هل مات الحسين وهو يشعر بشيء من الخذلان؟

رغم انقضاء ١٤ قرنا على استشهاد الامام الحسين بن علي في كربلاء، الا ان شيعة العالم الاسلامي كله ما زالوا يحيون عاشوراء باللطم على الخدود. يلطمون قناعتهم بأن الحسين مات وفي نفسه حسرة على الذي لم ينجزه لامته، وعلى الذي لم تنجزه هذه الامة لنفسها. يلطمون خذلانهم للامام، ويعبرون عن ذلك بتراث كامل من الثقافة والفنون، يترجم نفسه في الربع الرابع من القرن العشرين بمفردات سياسية احد اوصافها الرقص المتطرف.

الحسين بن طلال ... هل مات هو ايضا وفي نفسه حسرة على الذي لم يستطع ان يستكمله لهذه الامة؟ هل دخل كربلاء السرطان وهو يشعر بالخذلان؟ خذلان شركاء السلام الذين لم يصلوا بالمسيرة السلمية الى منتهاها؟ خذلان شركاء العمل القومي ممن لم يصلوا بالنهضة الى منتهاها الوحدوي؟ خذلان شركاء التنمية الوطنية الذين لم يصلوا بالبناء الاجتماعي المدني الى منتهاه، بالكفاية والاكتفاء الذاتي في العملية التنموية، وفي المعاش اليومي الذي يترادف فيه الاستقرار الامني والسياسي مع الرفاه الاقتصادي؟

لو قدر لمحلل في التقسية السياسية ان يسترجع ويراجع خطابات الحسين منذ عام ٩٥ فلربما خلص هذا المحلل الى نتيجة تضيء على جملة الاسئلة المعلقة هنا بدون اجابة.

٥. ■ ماذا يريد الاميركان منا ولنا؟

وقبلها واهم منها.. اي اردن نريد نحن لانفسنا؟

في الساعة الثانية عشرة والنصف من ليل الاثنين ١٨ كانون الثاني الماضي، اصدر الديوان الملكي بيانا استهدف الرد والايضاح على ما نشرته مجلة الوطن العربي اللبناني التي تصدر في باريس بخصوص ما قيل عن رغبات او مطالب اميركية من الاردن في مرحلة ما بعد عهد الحسين. توقيت الرد متأخرا أكثر من اسبوعين عن النشر، وعشية وصول جلالته قادما من لندن بعد توقف لبضعة في ايام في الطريق من المشفى، ذاك التوقيت أثار في حينه كما هائلا من الاسئلة والتكهنات، التي لم تستطع الاحداث الصعبة المتلاحقة ان تجيب عليها.

ثم جاء هذا التنادي الكثيف المشكور من الادارات الاميركية والدولية للمشاركة في المصاب الاليم. رافقه احتشاد غير مألوف من الاعتاب والوجوه والنوايا والوعود بالدعم المشكور. فاختلطت الامور على الناس. ولان المجتمع الاردني خليط غير عادي من أهل الجبل والمدينة والبادية بكل التراث المعقد من العقل السياسي المبني على الشك، لذلك كان طبيعيا ان يتقبلوا بالامتنان الكبير العزاء العربي والدولي الحار جدا. لكن هذا الاحتضان الطويل غير المعهود، والمرفوق بوعود المساعدة المفاجئة، أثار ايضا بعض الهواجس التي لا بأس او لا بد من تسجيلها. هل هي فواتير دولية وعربية تأتي - كما قالت مجلة نيوزويك - سدادا لديون كان جلالة الحسين قد دفعها للمنطقة وللعالم بالاستقرار والسلام والاعتدال والحكمة التي كان الرجل يجسدها في عالم يفتقدها ويتمناها؟

وهل كان الوضع الاقتصادي للمملكة هشا الى درجة الخوف من الانكسار بعد رحيل الاب؟ ام ان هذه المساعدات كمبيالات واجبة السداد المؤجل تستحق الاداء من الموروث السياسي الذي بناه الفقيد والذي وصفته مجلة تايم وكرره الرئيس كلينتون بانه يتمثل في الهيبة والسلام والاستقرار؟

كان مبعث اعتزاز ومدعاة للاطمئنان الاضافي، هذا الحشد غير المسبوق في التاريخ الحديث من الزعامات الاقليمية والدولية التي التقت لوداع الحسين. وبطبيعة الموروث السيكلوجي لعرب البادية فان حضن وقبلة الفرح والحزن اذا زادت عن المعهود ورافقتها الوعود المادية في مقام الوداع الباكي، فانها تثير حشدا من المشاعر المتناقضة التي ستبقى تتحرش بانتظار الجواب.

٦ ■ وعود المساعدة في لحظة الضعف تثير، بالنسبة للانسان العربي، مشاعر شتى يختلط فيها الامتنان مع الشك. فكيف اذا كان الامر يتعلق بالنوايا الاميركية التي

«البقية ص ١٤»

«نعم للآخرين مصلحة في أن نتغير. لكن من واجبنا أن نسأل أنفسنا مبكراً وبسرعة: أي أردن نريد لأنفسنا للقرن القادم؟ هل هو الأردن الذي يستثمر بالقوة السياسية... قوة الفصل بين الحرب والسلام؟ أم الأردن الذي يستثمر في التواضع السياسي لصالح القوة الاقتصادية.. قوة التجسير بين أسواق التجارة والسياحة والخدمات والتنمية؟»

الاردن ٢٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

تعاز للملك عبد الله من قادة الدول الشقيقة والصديقة

فيينا - بترا - اشاد الرئيس النمساوي السابق كورت فالدهايم الامين العام الاسبق للامم المتحدة بشخصية جلالة المغفور له فقيد الامة والانسانية الملك الحسين مؤكدا انه فقد صديقا حميما ورجلا شجاعا قدم مثالا في الجرأة والشخصية القيادية الاستثنائية.

ونقلت صحيفة «الزمان» عن فالدهايم قوله انه تعرف على جلالة الراحل العظيم قبل ربع قرن تقريبا .. فادركت منذ لحظة تعرفي على شخصيته الفذة انه من ذلك الصنف من القادة الذين يتركون انطباعا لا ينسى حتى ترسخت قناعتي عنه على مدى السنين التي عملت فيها امينا عاما للمنظمة الدولية ومن ثم رئيسا للنمسا فارتبطت بجلالته يرحمه الله بعلاقة صداقة متينة وتعمقت معرفتي به وادركت ان له ذهنا متقدا وعقلية ديناميكية ومنطق حوار ياسر العقول... مؤكدا انه تجمعت في شخصية الراحل الكبير صفات القيادة الاستثنائية نظرا لانه استوعب كل متغيرات العصر ومتطلبات الانسجام معه فعمل على قيادة الاردن نحو مزيد من التطور والنهوض الاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي.

وقال ان شخصية عالمية مثل شخصية جلالة الملك الحسين لا يمكن الا ان تكون في الصفوف الاولى من المدافعين عن حقوق الانسان والديموقراطية وادخال الاصلاحات والانفتاح على العصر .. الامر الذي عمل عليه جلالته يرحمه الله في الاردن حيث عمل على تاسيس مؤسسات ديموقراطية راسخة يعز نظيرها في اي بلد من بلدان العالم الثالث وهذا يعتبر ثروة هائلة وميراثا عظيما لجلالته تركه للاردن وللشعب الاردني وللامة العربية وللانسانية جمعاء.

وتمنى الرئيس النمساوي السابق التوفيق لجلالة الملك عبد الله بن الحسين في قيادة الاردن على خطى الراحل العظيم مؤكدا ان الوفاء الشخصي للراحل الكبير يكمن في مواصلة السير على نهجه وسياسته وهو ما سيعمل عليه جلالة الملك عبد الله بن الحسين.

كما تلقى جلالته البرقية التالية من جوليس البرت وينيتوش رئيس جمهورية سورينام .

صاحب الجلالة..

تلقيت ببالغ الحزن نبا وفاة جلالة الملك الحسين.

ان وفاته خسارة فادحة لجلالتكم شخصيا ولبلادكم التي خدمها بتميز كبير.

وسوف يذكر جلالته لدوره الهام والتاريخي في تقدم شعبه وبلاده.

كما ان مساهمته الحيوية في عملية السلام في الشرق الاوسط سوف تسجل الى الابد في صفحات التاريخ الحديث.

وبالنيابة عن حكومة وشعب جمهورية سورينام اعرب عن اصدق مشاعر المواساة لجلالتكم والعائلة المالكة وحكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية.

وادعو الله سبحانه تعالى ان يتغمد روحه بواسع رحمته.

كما ادعو الله سبحانه وتعالى ان يمنحكم القوة لحمل الارث الغني والخالد للمغفور له.

وتلقى جلالته البرقية التالية من رئيس جمهورية بيرو البيرتو فوجيموري.

صاحب الجلالة

لتشرف بان اعرب لجلالتكم عن اصدق مشاعر المواساة بوفاة جلالة الملك الحسين الذي كان زعيما عظيما وصانع سلام في الشرق الاوسط عمل دون كلل من اجل وحدة ومستقبل شعبه.

واسمحوا لي يا جلالة الملك ان ابعث من خلالكم اصدق مشاعر المواساة لجلالة الملكة نور.

واسمحوا لي ان اعلمكم ان شعب وحكومة بيرو تابعوا عن كثب اعمال المغفور له وتفانيه لخدمة شعبه.. وعرفوا صفاته الشخصية ومن بينها لطفه وانسانيته.

وانني يا جلالة الملك على يقين انكم في هذه الاوقات العصيبة ستجدون القوة اللازمة للاستمرار في حمل المسؤوليات الجسام وانني متاكد من نجاحكم في القيام بذلك.

وانني اذ اشاطركم احزانكم بالخسارة الفادحة برحيل الحسين ارجو ان تقبلوا يا جلالة الملك خالص مشاعر الاحترام والتقدير.

وتلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين البرقية التالية من رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزار باييف.

صاحب الجلالة

انني حزين جدا لسماع نبا وفاة والدكم جلالة الملك الحسين بن طلال.

ان شعب كازاخستان يثمنون عاليا مساهمات الزعيم الاردني في تعزيز السلام والثقة والتعاون في الشرق الاوسط وان رحيل الحسين يعتبر خسارة فادحة ليس فقط للشعب الاردني وانما ايضا للمجتمع الدولي باسره.

ان اسم جلالة الملك الحسين بن طلال سيبقى في ذاكرتنا كرجل دولة من بين زعماء العالم وكباني عظيم للاردن.

وفي الوقت الذي نشاطركم فيه احزانكم يا جلالة الملك والشعب الاردني اسمحوا لي ان انقل لكم اصدق مشاعر مواساة شعب كازاخستان.

وادعو الله ان يتغمد روحه بواسع رحمته.

وقام الرئيس علي ناصر محمد بتقديم التعازي لجلالة الملك عبد الله بن الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والاسرة الهاشمية والشعب الاردني الشقيق، بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال وقد ادلى بالتصريح التالي:

بوفاة جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه خسرت الامة العربية والاسلامية زعيما وقائدا وهب حياته من اجل قضايا الامة العربية والاسلامية وفي المقدمة قضية الشعب العربي الفلسطيني، وكان يحمل في قلبه اسمى معاني التضامن والتآخي والوفاق من اجل تعزيز مكانة الامة العربية على الصعيدين الاقليمي والدولي، كما كان يحمل روح التصالح والتسامح في علاقاته الوطنية والقومية، ولعل من المحطات البارزة على الصعيد اليمني دور جلالته في الازمة التي مر بها الشعب اليمني قبل الوحدة وبعدها.

فهو اول من بادر في قمة بغداد عام ١٩٧٨ بحل المشاكل العالقة بين الشطرين، بعد احداث ١٩٧٨م برفع قرار تعليق عضوية اليمن الديمقراطية من قبل الجامعة العربية حيث رحب الزعماء العرب جميعا بهذه المبادرة لتجاوز الآثار التي نجمت عن هذه الاحداث وتسببت في مقتل الرئيسين سالم ربيع علي واحمد الغشمي.

واستمرارا لجهود جلالته في هذا الاتجاه فقد قام بدعوة واستضافة كافة قادة الاحزاب والشخصيات اليمنية البارزة وفي مقدمتهم الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، انطلاقا من حرصه وايمانه على حقن الدماء اليمنية والوحدة الوطنية واليمنية.

وبرحيله فقد فقدت اليمن والامة العربية والاسلامية قائدا عربيا لعب دورا في بناء الاردن الجديد، وفي بناء افضل العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة وكافة دول العالم.

رحم الله الحسين بن طلال واسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من رئيس جمهورية بتسوانا فيستس موغاي..

صاحب الجلالة..

اصبت بالصدمة عند سماعي نبا وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال.

وبالنيابة عن حكومة وشعب بتسوانا وبالاصالة عن نفسي اود ان اعرب لجلالتكم شخصيا ولحكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية عن اصدق مشاعر المواساة القلبية.

لقد قاد جلالة الحسين المملكة والشعب بتفان واخلاص في احدى اكثر المناطق اهمية في العالم.. وسوف يذكر كرجل سلام.. لقد كرس الكثير من وقته وطاقته لعملية السلام في الشرق الاوسط. ان سرعة اكتمال عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون اعظم تكريم له.

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من الحاكم العام لكندا روميو لا بلانك.

صاحب الجلالة

بالنيابة عن جميع الكنديين اود ان اعرب لجلالتكم والشعب الاردني عن اصدق مشاعر المواساة بوفاة جلالة الملك الحسين.

ان مساهمات جلالته تمتد خارج حدود بلادكم.. وان رغبته في تعزيز قضية السلام والدبلوماسية التي بذلها في العديد من المواضيع الشائكة حازت على احترام جميع شعوب العالم.. وسوف يفتقد كثيراً.

واود ان انتهز هذه المناسبة لاتمنى لجلالتكم التوفيق.. وانني على يقين ان العلاقات الصادقة بين بلدينا ستستمر بالازدهار في ظل قيادتكم.

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من رئيس جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية كاملي سيفاندون.

صاحب الجلالة تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبا وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال.. ان وفاته ليست خسارة زعيم للشعب الاردني يحظى بالاحترام بل ايضاً خسارة شخصية عظيمة كان لها دور كبير في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبالنيابة عن شعب وحكومة لاو اسمحوا لي ان اعرب عن اصدق مشاعر المواساة.. واننا نشاطر جلالتكم والعائلة المالكة وحكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية احزانكم.

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من رئيس جمهورية موزامبيق يواكيم البيرتو تشيزانو.

صاحب الجلالة

تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبا وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال.

واعرب عن شديد الاسف لوفاة جلالة الملك الحسين بن طلال لانها تشكل خسارة فادحة ليس فقط لشعب المملكة الاردنية الهاشمية بل ايضاً لجميع الشعوب المحبة للسلام في العالم. ولقد كان جلالة الحسين عنصراً اساسياً في السياسة العالمية المعاصرة ورجلاً ذا رؤية ثاقبة نحو المستقبل لم يكل يوماً في النضال من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. ان دوره كصانع سلام كان حيوياً في انجازات منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز التي ينتمي بلدانا لهما.

وفي هذه اللحظات الحزينة نبعث لجلالتكم ولشعب المملكة الاردنية الهاشمية والعائلة المالكة اصدق مشاعر المواساة. واقبلوا يا جلالة الملك فائق الاحترام والتقدير.

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين مزيداً من برقيات التعزية المرفوعة الى مقام جلالته من كبار المسؤولين في الدول العربية والاسلامية الشقيقة والاجنبية الصديقة ومن ممثلي الهيئات الدولية لحقوق الانسان والرياضية والعلوم الدولية.. والاتحادات الدولية وجمعيات الصداقة.. والامناء العامين للمنظمات التجارية وامناء الاحزاب السياسية في العالم.. اعربوا فيها عن عظيم الحزن والاسى على فقيد الانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه. واستذكر مرسلو البرقيات مآثر الحسين العظيم وقيمه النبيلة وخصاله الكريمة التي جعلت منه قائداً فذاً وزعيماً مميزاً ترك بصماته ليس على بلده فقط وانما على العالم باسره مشيرين الى جهود جلالته الموصولة التي لم تعرف الكلل لتحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

وقال مرسلو البرقيات ان تجمع قادة العالم وزعمائه في عمان في اكبر حشد عرفه التاريخ الحديث دليل على المكانة الرفيعة التي يحظى بها الفقيد الكبير على مستوى العالم.

واستعرض مرسلو البرقيات الانجازات الكبيرة التي حققها الفقيد الكبير لشعبه وامته العربية والاسلامية مشيرين الى دور جلالته في لم شمل الصف العربي ودعم العمل العربي المشترك.

نعي الملك الانسان

رئيس واعضاء هيئة المديرين والمدير العام ومدراء المدارس وكافة الاداريين واعضاء الهيئات التأسيسية والتدريسية والطلابية وجميع العاملين في

مدارس العروبة

ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبنفوس عامرة بالمحبة والدعاء بالمغفرة والرحمة الى عميد آل البيت وسيد الرجال وفارس الفرسان وباني نهضة الاردن

صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وجلالة الملكة نور المعظمة

وصاحب السمو الملكي الامير حمزة ولي العهد المعظم

والى كافة افراد الاسرة الهاشمية الكريمة

بأصدق آيات العزاء والمواساة وان يلهمهم ويلهم الشعب الاردني الوفي جميل الصبر والسلوان وان يتغمد الله جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة * ارجعي الى ربك راضية مرضية * فادخلي في عبادي * وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

نعي فقيد الامة

خالد ومصطفى خليل المقدادي وعائلتهما

واسرة شركة المواد الزراعية (مقدادي)

ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيد الامتين العربية والاسلامية فقيد الانسانية وباني نهضة الاردن الحديث

الاب الحاني والانسان العربي الاصيل

المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال

رحمه الله

ضارعين للمولى عز وجل ان يرحمه ويدخله فسيح جنانه ويلهمنا والأسرة الهاشمية الكريمة والأردنيين الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

أسرة مركز صويص الثقافي

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم

وتتقدم من حضرة

صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

ومن الاسرة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية بأحر التعازي والمواساة بفقيد الوطن والامة. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد الامة

مجلس ادارة واعضاء

جمعية اصدقاء الآثار FOA

بعيون دامعة وقلوب منكسرة ينعون ببالغ الحزن والاسى

جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويقدمون احر التعازي والمواساة الى

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والى العائلة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية سائلين الله تعالى ان يكون مثواه الجنة عند الصديقين والابرار



CABLE & WIRELESS

A message from
Cable and Wireless plc

We are deeply saddened by the death of His Majesty, King Hussein Bin Talal and we wish to express our sympathy and sincere condolences to members of His Majesty's family, to the Government and to the people of the Hashemite Kingdom of Jordan. Our thoughts and prayers are with you all at this difficult time.

Cable and Wireless plc, 124 Theobalds Road, London, WC1X 8RX



بحزن ملأ القلوب وفاض، وألم هز النفوس وزاد، وبايمان بالله يملأ الوجود والحياة
وبصلوات خاشعة خالصة لله، نبتهل اليه تعالى بأن يتغمد فقيد الأردن والعروبة والاسلام والعالم أجمع

الملك الإنسان، الطيب، الحبيب

الحسين الغالي

بواسع رحمته، وان يسكنه جنات الخلود والرضوان، وانه مع الصالحين الخالدين، الطيبين الابرار الاخيار باذن لله. وبالحب والاخلاص الخالد، نسأل الله عز وعلا، ان يمد في عمر الشبل الهاشمي الواعد، مليك الشباب وأمل الرجال

جلالة الملك عبدالله بن الحسين

حفظه الله ونصره، وان يحيطه على الدوام بعنايته ورعايته وتوفيقه، وانه باذن الله ومشيئته، خير الخلف لخير السلف، فبارك الله في ملكك الزاهر، ولتهنأ روح الحسين الطاهرة، بعزمك ومضائك، وبمواصلتك حمل الامانة الهاشمية الغالية، ومسيرة الخير الخالدة.

ضارعين اليه تعالى، بأن يحفظ لاردننا الغالي، البيت الهاشمي الكريم، آل البيت العظيم، وان يأخذ بيد اشبال الحسين الغر الميامين، عبدالله وحمزة ولي العهد الامين.

وان يتولاهم اجمعين، برعايته وهداه، ويوفقهم لما يرضاه، وان يحقق المزيد من العز والمجد والازدهار لزهرة الدنيا كلها، اردن الحسين الباني والحاني رحمه الله،

فالله معكم آل هاشم الاخيار الاطهار، وان لهذا البيت رباً يحميه، والحمد والشكر على الدوام لله.

المهندس رعد غازي الرفاعي
وجميع طواقم الاجهزة الفنية والادارية والعاملون في
الشركة الاردنية لخدمات الهواتف العمومية JPP

الفعاليات تحدد الاولويات وآليات التنفيذ

أفضل السبل لاستثمار التظاهرة العالمية المؤيدة للأردن اقتصاديا وسياسيا
جنازة الراحل كشفت عن وجود فرص حقيقية لبناء تضامن عربي فعال

■ د. عبد الجابر: تأسيس «صندوق الحسين من اجل الشعب» تستثمر المساعدات لمواجهة المشاكل الاقتصادية ■ مراد: قيام مشاريع انتاجية تساهم بتوظيف العمالة الاردنية وزيادة القوة الشرائية

كتبت: نادية سعد الدين

ما من شك في ان التظاهرة العالمية غير المسبوقة التي شهدها الاردن خلال الايام القليلة الماضية، من مشاركة قادة دول العالم في تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين، تدلل بوضوح على المكانة الرفيعة التي يحظى بها الملك الراحل على مستوى العالم.

ولئن ترجمت مساندة المجتمع الدولي للاردن، على شكل تاكيد والتزام منه بدعمه سياسيا واقتصاديا فان كيفية استثمار هذا الدعم لصالح الاردن محليا وعربيا ودوليا .. يبقى امرا مطروحا على طاولة البحث.

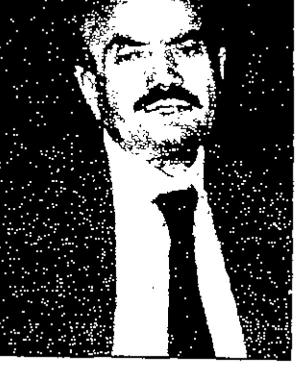
فرسميا .. وعلى الصعيد الاقتصادي، تناولت الحكومة الاردنية من خلال مجلس الوزراء، هذه المسألة بالبحث، مؤكدة العزم على وضع خطة واضحة المعالم، ترافق الوفود الاردنية في زياراتها القائمة الى الدول التي ابدت استعدادها بتقديم الدعم.

اما شعبيا .. فقد رأت عدد من الفعاليات ضرورة تزامن بحث كيفية استثمار الدعم المالي والاقتصادي، بوضع المشاكل التي يعاني منها الاردن في المقدمة، حيث اجمعت على ان الاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها الاردن ممثلة بالفقر والبطالة والركود، تشكل اولوية، لا بد من اخذها بالاعتبار لدى البحث في «خطة الاحتياجات».

■ د. عمارين: وضع خطط مدروسة على ان تكون الشفافية عنوان المرحلة المقبلة









● د. تيسير عبد الجابر ● د. نزيه عمارين ● حيدر مراد ● د. منير حمارنة

■ د. حمارنة: وضع سياسة اقتصادية جديدة وتعزيز مؤسسات المجتمع المدني

استثمار الدعم والتاييد

فمن جانبه، رأى الخبير الاقتصادي المعروف د. تيسير عبد الجابر ضرورة استثمار الدعم والتاييد الذي تلقاه الاردن .. سواء خلال حياة جلالة المغفور له، ام بعد وفاة الملك الراحل، منوها بان هذا الدعم الكبير للاردن انما يؤكد بوضوح على المكانة العالية التي يحظى بها جلالة المغفور له.

وقال: من الواضح أن الاردن الآن يعاني من مشاكل اقتصادية رئيسية، كالفقر والبطالة والركود، ويرى د. عبد الجابر ان اي استثمار للدعم، يجب ان لا يكون آنيا يختفي اثره خلال اشهر كدعم الموازنة العامة بمبلغ من المال .. مثلا.

صندوق الحسين

وهنا يقترح د. عبد الجابر تاسيس «صندوق الحسين من اجل الشعب» ليكون بمثابة مؤسسة غير حكومية، يتم تقديم المساعدات والتبرعات اليه من كافة الدول والافراد الذين ابدوا استعدادهم بتقديم الدعم المالي.

ووضع الخبير الاقتصادي تصورا لعمل الصندوق، من حيث أن يتم استثمار امواله في مواجهة المشاكل التي يعاني منها الاردن، واقامة مشاريع من شانها توظيف العمالة وبالتالي تقليص نسب البطالة، وايضا مساعدة الفقراء والتغلب على نسبة الفقر العالية.

ورأى بأن يكون هذا الصندوق، مؤسسة مستمرة، بحيث تفتح ابوابها ايضا أمام القطاع الخاص، والمستثمرين المحليين والعرب والاجانب.

وشدد د. عبد الجابر على اهمية ان يأخذ الصندوق صفة مؤسسة غير حكومية، لها مجلس امناء، على مستوى من القطاع الخاص ومن المسؤولين ايضا، يدار على اسس حديثة واضحة وشفافة.

ويعتقد د. عبد الجابر ان هذه الفكرة افضل بكثير من تلقي المساعدة، وانفاقها، دون ان يكون لها نتائج بعيدة الامد، او دون ان يشعر بها المواطن الاردني، منوها بان بتنفيذها تخليدا لذكرى الحسين، الذي طالما شغل باله بالمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الاردن، فكان جلالة المغفور له يسعى بكل جهده لايجاد حلولا لها، حتى في آخر لحظات حياته.

مؤشرات ايجابية

اما السيد حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية، اكد ايضا، بأن المكانة العالية التي يتمتع بها جلالة المغفور له الملك الحسين .. باني الاردن الحديث .. هي التي دفعت العديد من الدول العربية والعالمية، لتاكيد التزامها تجاه الاردن، وتعهدها بتقديم المساعدة له على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

واوضح ان حرص المجتمع الدولي والقادة العرب على بقاء الاردن كما عهد به دائما قويا وذا مكانة رفيعة، تجسد في التزامها بالوقوف بجانب الاردن، مما كانت له مؤشرات ايجابية ذات دلالة واضحة.

واكد السيد مراد على ضرورة استثمار هذا الدعم العربي والدولي تجاه الاردن، بوضع خطة متكاملة توضح الاولويات، والاحتياجات، بالتزامن مع متابعة هذا الدعم مع الدولة التي ابدت التزامها بتقديمه.

واشار الى ضرورة ان تتضمن الخطة قيام مشاريع انتاجية تساهم بدورها في توظيف العمالة الاردنية، وبالتالي تقليص حجم البطالة، وبما يؤدي ايضا الى زيادة القوة الشرائية وتحسين الوضع التجاري في الاردن.

واكد السيد مراد التفاف القطاع الاقتصادي، وتحديدا التجاري منه، حول القيادة الهاشمية الجديدة، وعلى رأسها جلالة الملك عبد الله، والذي نتمنى لجلالته كل التوفيق بما من شانه اعلاء شان الاردن وتقدمه.

خطة مدروسة

من جانبه اعرب النائب د. نزيه عمارين عن امله في ان تتحقق الوعود التي تلقاها الاردن، على ارض الواقع، وان لا تكون بمثابة ردة فعل عاطفية في موقف عصيب.

وقال: ان حصل وتوفرت هذه المبالغ، فيجب ان تتزامن معها خطط مدروسة، توضح الاولويات والاحتياجات، على ان تكون الشفافية عنوان المرحلة القادمة.

وشدد على اهمية ان لا تصرف هذه المبالغ للنفقات الجارية، منوها بان هذا اخطر ما تتعرض لها المساعدات.

وقال النائب عمارين، يجب استغلال هذا الدعم في تنفيذ مشاريع استثمارية انتاجية -غير استهلاكية- قادرة على ان تخدم كافة تكاليفها وان توفر فرص عمل للاردنيين، بحيث تساهم في تخفيض نسبة البطالة العالية، والفقر المتزايد.

واكد على ضرورة توخي العدالة الاجتماعية في التوزيع لتشمل مختلف انحاء المملكة .. بحيث يصار الى انشاء مشاريع صغيرة منتجة تستوعب حجم البطالة الذي شارف على الـ ٢٥٪.

وشدد على عدم اساءة استعمال هذه المساعدات فالوطن -كما يقول- لا يتحمل المزيد من التخبط.

تقييم عقلاني

ولم يبتعد امين عام الحزب الشيوعي الاردني د. منير حمارنة عن الهموم الداخلية والخارجية ايضا .. بل هو يرى ضرورة تقييم عقلاني، لما شهده الاردن خلال الايام الماضية من الزاويتين السياسية والاقتصادية، لان هذا الموقف العربي والدولي -برأيه- قضية تستحق التوقف عندها وتقييمها لرسم سياسات مستقبليه على ضوئها.

فمن الناحية الاقتصادية، قال د. حمارنة انه ما من شك في أن هناك ازمة اقتصادية عميقة يتعرض لها الاردن في الاونة الاخيرة، والحديث عن تدفق مساعدات للاردن من العديد من الدول، يجب ان يطرح على بساط البحث بكل عمق، كيفية استخدام المساعدات على احسن اوجه لمعالجة الازمة، خاصة من جانبها الاقتصادي.

ورأى في هذا المجال ضرورة وضع سياسات اقتصادية جديدة لا تكرر اخطاء الماضي من جهة .. واتخاذ اجراءات من شانها تعزيز القدرات الذاتية الاقتصادية من جهة ثانية.

وقال: ان المطلوب تعميق الديمقراطية وتعزيز مكانة مؤسسات المجتمع المدني، وتعزيز المؤسسية داخل المجتمع الاردني، وهذا الامر يتطلب اتخاذ اجراءات تساهم في تسهيل استخدام الحقوق الدستورية، من حيث حرية التعبير والنشر، وتحقيق والغاء القيود في هذا الاطار.

وتابع القول: كما من الضرورة بمكان توسيع فرص المشاركة الشعبية الواسعة في الحياة العامة وتامين مناخ مواتي للتعددية السياسية والفكرية بكل ابعادها.

واضاف من الواضح -كما ذكرت سابقا- ان البلاد حتى الآن تمر بظروف اجتماعية واقتصادية صعبة، يتجلى في معدلات النمو المنخفضة والسلبية خلال السنوات القليلة الماضية، وفي انخفاض معدل الاستثمار وبقاء حجم المديونية الخارجية مرتفعا، اضافة الى ارتفاع خدمة الدين الخارجي التي تستنزف حوالي ٢٥٪ من الموازنة العامة السنوية.

وتابع القول: ان هذا الوضع الاقتصادي ساهم في زيادة معدلات البطالة والفقر، فالارتفاع المتوالي في الاسعار لم يقابله ارتفاع مناسب في المداخيل الفردية والاجور الامر الذي ادى الى تاكل واضح في متوسط المداخيل الفردية وخاصة بالنسبة لذوي الدخل المتدني والمتوسط.

وفي ذات الوقت -يستطرد قائلا- كان العجز التجاري مرتفعا جدا، مما ساهم في ابقاء المديونية مرتفعة وكشف عن عدم صلاحية السياسة الاقتصادية التي استندت الى استراتيجية التصدير بموجب وصفة صندوق النقد الدولي.

وأكد د. حمارنة على ضرورة اعادة النظر في السياسة الاقتصادية لمعالجة الاختلالات الاجتماعية الناجمة عن هذه السياسة، مع ضرورة الاستفادة من احتمالات ورود مساعدات للاردن من عدة جهات، لغايات رسم وتنفيذ سياسة اقتصادية تعتمد على زيادة القدرات المادية في البلاد وايجاد فرص عمل مناسبة.

الصعيد السياسي

اما على الصعيد السياسي فلم يختلف اثنان على ضرورة استثمار الدعم المقدم للاردن في هذا المجال، بما يخدم صالح الاردن، والامة العربية اجمع من جهة، وبما يساهم في تدعيم اواصر العلاقات الاردنية-العربية، من جانب آخر.

فمن ناحيته، اكد النائب نزيه عمارين على اهمية استثمار كل هذه المبادرات التي ظهرت على ارض الواقع، من كافة الدول العربية، وتحديدا سوريا، ودول الخليج، منوها على ضرورة ان تقابلها مبادرات مماثلة بهدف تفعيلها، وبناء جسور من التكامل والتوافق الاقتصادي، والابتعاد عن كل ما يعكر صفو العلاقات العربية-العربية.

واكد على ضرورة العودة الى عمقنا العربي، الحقيقي، منوها في هذا الصدد بان حجم البروتوكول بين الاردن والسلطة الفلسطينية كان من المفترض ان يصل الى ٥٠٠ مليون دولار، ولكن بسبب المعوقات الاسرائيلية التي تضعها امام البضائع الاردنية، المتجهة الى مناطق السلطة، لم يتعد حجمه عن ١٥ مليون دولار، علما بان حجم السوق الفلسطينية يصل الى ٢-٣ مليارات دولار.

وقال ان نتيجة ذلك مزيد من الركود والبطالة، ومزيد من التغلغل الاقتصادي الاسرائيلي.

واضاف: انني ارى ان تستغل هذه المبادرة الكريمة من العرب، السوريين، ودول الخليج في بناء علاقات عربية-عربية متطورة اذ ان عمقنا الاساس، هو العمق العربي.

وهذا الامر اكده د. تيسير عبد الجابر في حديثه منوها بأن الاردن اخذ بالفعل من حجم الاهتمام ما يستطيع ان يبني عليه في المستقبل، بما يخدم شعبه وامته العربية.

وقال علينا ان نستمر في اقامة افضل العلاقات مع الدول التي ساندت الاردن في موقف عصيب، وان لا ننغلق على انفسنا.

تضامن حقيقي

اما د. منير حمارنة، فهو يرى ان جنازة المغفور له كشفت عن توفر فرص حقيقية لبناء تضامن عربي حقيقي، منوها بضرورة استخدام الفرصة من اجل تعزيز علاقات الاردن العربية على مختلف المستويات ومعالجة الاختلالات التي تبرز مع هذه الدولة او تلك لظروف واسباب معروفة.

وقال من الممكن ايضا استثمار علاقات الاردن الدولية التي ثبت انها جيدة وواسعة من اجل تسوية عادلة وشاملة في المنطقة، ولالزام اسرائيل بمقتضيات الشرعية الدولية وعدم السماح لها بحجة الامن ان تتهرب من هذه الالتزامات.

ملتقى معان الثقافي يفتتح اليوم بابا للعزاء بفقيد الوطن والأمة

الاسواق - معان

ايمانا وعرفانا وتقديرا وتكريما للدور الريادي لجلالة المغفور له الملك الحسين المعظم رائد الحركة الثقافية والشبابية وفقيد الامة والوطن والانسانية وعرفانا وتجسيدا لمكانته التي لن تمحى من النفوس يفتتح ملتقى معان الثقافي ابوابه لتقبل التعازي بفقيد الامة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم السبت، وذكر السيد هارون ال خطاب رئيس الملتقى بان هذه البادرة ما جاءت الا ايمانا من الشباب المثقف في محافظة معان للدور الكبير الذي لعبه قائد الامة الراحل الحسين الغالي على قلوبنا جميعا مستذكرين دوره الفعال في كافة ميادين الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

وفاة طفلة واصابة «٢٢» مواطنا بجروح مختلفة في حادث سير في الكرك

الاسواق - الكرك

وقع حادث تدهور مساء امس في الكرك للباص العمومي رقم ٧٧٠٨٥ نوع تويوتا ويقوده رائد موسى المبيضين وقد نتج عن الحادث وفاة الطفلة حنان محمد فريح واصابة «٢٢» مواطنا بجروح بعضها خطرة. والمصابون هم:

عزمي محمود ٣٠ سنة، عبدالله عبدالرحمن ٢٣ سنة، ماهر حامد الختاتنة ٣٤ سنة، فادي حامد محمود ١٠ سنوات، فراس حامد محمود ١٥ سنة، ليلى احمد عبدالله ٣٧ سنة، طه عبدالله ٢٧ سنة، محمد خميس حسن - ٤٥ سنة عايدة سلامة المحافظة ٣٥ سنة، نوفة عبدالحميد - ٥٥ سنة، فوزية مخلوف المحافظة - ٣٠ سنة، حسن عيد خميس - ٣٤ سنة، حياة خلف مخلوف - ٨ سنوات ، زهية مخلوف قاسم - ٣٠ سنة، سليم عبد موسى - ٢٦ سنة، جميلة عبد العاطي ٢٦ سنة، عبد الله عبد الرحمن ٣٠ سنة، معاذ سليم عيد ٢٥ سنة، رائد موسى المبيضين ٢٧ سنة، حمد فريح الشمالات ٥٠ سنة، نادية محمد فريح ١٠ سنوات، ندى حمد فريح ٥ سنوات، حنان حمد فريح ٦ سنوات وقد تم اسعافهم ونقلهم الى مستشفى الكرك الحكومي.

في المسجد الحرام والمسجد النبوي والأقصى ومساجد المملكة

اقامة صلاة الغائب على روح المغفور له جلالة الملك الحسين

■ د. العبادي: طباعة كتاب الله وتوزيعه على أوسع نطاق كصدقة جارية عن روح جلالته



● رئيس الوزراء يشارك بصلاة الجمعة



● من المصلين

● جموع المواطنين في صلاة الغائب

■ تصوير : ماجد جابر

الخطباء يشيدون بمكارم الحسين وحرصه على اعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة ومقامات الصحابة

عمان - بترا - بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة اقيمت بعد صلاة الجمعة امس في بيت الله الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة صلاة الغائب على روح المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه وجعل ماواه الجنة.

وابتهل المصلون الى الله جل وعلا ان يرحم الحسين وان يتغمده بواسع مغفرته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

واشاد خطيب المسجد الاقصى المبارك في خطبة الجمعة امس بجهود المغفور له جلالة الملك الحسين في اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ودعم صمود ابناء القدس.

وتضرع الخطيب الى الله عز وجل ان يتغمد الحسين بواسع رحمته ورضوانه وان يدخله فسيح جناته وان يوفق جلالة الملك عبدالله بن الحسين لخدمة امته العربية والاسلامية. وعقب انتهاء صلاة الجمعة ادى عشرات الالاف صلاة الغائب على روح فقيد الأمة جلالة الملك الحسين. ودعا المصلون الله تعالى ان يرحم الحسين وان يتغمده بمغفرته ورضوانه وان يجمعه مع الانبياء والشهداء والصديقين.

وقال السيد حاتم عبدالقادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس ان تأدية صلاة الغائب على روح المغفور له جلالة الملك الحسين كانت تعبيرا عما يكنه ابناء الشعب الفلسطيني وخاصة ابناء القدس الشريف لجلالة الحسين من حب واحترام متمنيا التوفيق لجلالة الملك عبدالله بن الحسين في خدمة الوطن والامة سيرا على نهج الراحل العظيم.

وخصص خطباء الجمعة في مختلف مساجد المملكة خطبتهم لصلاة الجمعة امس للحديث عن فقيد المسلمين والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال سليل الدوحة الهاشمية ووارث رسالة آل البيت الأخيار. واشار الخطباء الى مآثر ومكارم جلالته على العرب والمسلمين وحرصه على اعمار بيوت الله وخاصة المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ومقامات الصحابة لتكون شواهد صدق تربط حاضر الأمة بماضيها.

واستذكر الخطباء رعاية الفقيد الكبير للأيتام والمرضى والمحتاجين امتثالا لتعاليم الدين الحنيف وسنة جده المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وقال الخطباء ان جلالة الملك الانسان سيد القلوب وكافل اليتيم .. الاخ والأب حقق لبلده وشعبه الانجازات العظيمة التي جعلت من الأردن واحة أمن واستقرار.. وقالوا تنتابنا اليوم مشاعر الحزن والألم ونحن نصلي اليوم صلاة أول جمعة بعد رحيل القائد الخالد في النهن والقلب والذي قضى حياته رحمه الله صابرا مجاهدا.. وعمل بجهد موصول لبناء الأردن وطنا عزيزا قويا آمنا مستقرا.

وقال الخطباء، لقد كان الحسين عظيما في حياته وعظيما في مماته حيث تجمع قادة العالم وزعماؤه في عمان المحبة والوفاق ليلقوا النظرة الأخيرة على ملك الانسانية وصانع امجاد الأردن معبرين بذلك عن التقدير الكبير والحب العظيم الذي يكنونه للمغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال مؤكدين بذلك ايمانهم بفكر الحسين وقيمه النبيلة التي عاش من اجلها ودافع عنها ومتمنين لجلالة الملك عبدالله بن الحسين التوفيق والنجاح في قيادة الأردن وخدمة امته العربية والاسلامية.. ودعا خطباء المساجد الله جل وعلا ان يتغمد الحسين بواسع رحمته ورضوانه وان يدخله فسيح جناته مع الصديقين والشهداء.. وان يلهم ابناء الأسرة المالكة الصبر وحسن العزاء.. وان يوفق قائد الوطن الشبل الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين لقيادة الأردن واكمال مسيرة الخير والعطاء التي بدأها وقادها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه. وعقب اداء صلاة الجمعة أدى المواطنون في مختلف مساجد المملكة صلاة الغائب على روح فقيد الوطن والأمة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله.. ودعوا الله ان يتغمد الحسين بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه الفردوس الأعلى مع الأنبياء والشهداء.

وفي مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين أدى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والسادة الوزراء صلاة الجمعة.. كما ادوا صلاة الغائب على روح فقيد الانسانية جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واعلن خطيب الجمعة الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية انه وبناء على أمر المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله ستتم طباعة كتاب الله عز وجل وتوزيعه على أوسع نطاق معربا عن أمله في ان يصبح هذا المشروع مشروعا خيريا ليظل صدقة جارية عن روح الحسين الطاهرة.

وقال، لقد كان رحمه الله قائدا فذا وملكا انسانا ابحر بسفينة الوطن في اصعب الأنواء واشد العواصف حتى وصل به الى بر الأمان.. فحملنا بذلك مسؤولية حماية المكاسب والاستمرار بها.

نعم لقد خدم هذا البلد جهده وطاقته وهو ما يؤمن به المقارن المنصف والناظر الأمين فرفع ذكر الأردن ومنزلته حيا وميتا.. فاينما حللت يسبق اسمه اسم الأردن بل كثيرا ما يعرف الأردن به في طول العالم وعرضه .. وها هو في وفاته (الحدث الجلل) وفي عرين بني هاشم يلتقي لوداعه الأخير الملوك والرؤساء والأمراء والقادة على ما بينهم من محبة او خصومة او عداء يلتقون من كل حدب وصوب من رحاب هذا العالم الواسع.. كلهم يشيد بقيادته وحكمته وعدالته وتسامحه وتواضعه وانجازه الفذ في بناء بلد متميز رغم قلة الامكانيات وكثرة التحديات..

نعم لقد بنى الملك العظيم المساجد والمدارس والجامعات، والمصانع والدوائر والمؤسسات.. وكل مظاهر القوة والتقدم والاستقلال والاكتفاء.. ويكفيه اجرا وفضلا اعماره للمسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسجد الصخرة المشرفة من حيث عرج جده الأعظم عليه صلوات الله وسلامه الى السموات العلى.. وذلك من خالص ماله وبصادق توجيهه ومتابعته..

وها هو الاعمار الهاشمي لمساجد الصحابة ومقاماتهم التي بدأت تعلو معالم خير وشواهد صدق تربط حاضر هذه الأمة بماضيها وتؤكد التزام الخلف برسالة السلف.. وقد اطمأن رحمه الله قبل وفاته بأشهر قليلة على أن هذا العام سيشهد الانتهاء من عدد منها واحدا اثر واحد. ولا أنسى تكريمه المستمر لبناة المساجد في المملكة في احتفالات المولد النبوي الشريف كل عام، والذي كان يحرص على حضورها، وتكريم الأيتام بمناسبتها والذي منحهم قصره واعطاهم من ذاته ما يستطيع.. واضف الى ذلك قيامه بالحج واداءه للعمرة في رمضان من كل عام والتزامه بدفع الزكاة كل عام وعنايته بالأوقاف وشؤون الحج، والوقوف مع الأمة في همومها وقضاياها وبخاصة عندما تتعرض للكوارث والملمات كما تجلى ذلك في فلسطين والعراق والبوسنة والسودان والشيشان.



● جموع المصلين تصلي صلاة الغائب





● هيئة الوزارة تشارك في صلاة الغائب









● من صلاة الجمعة



بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

متصرف اللواء ومدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء ومدراء الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية والوجهاء والعشائر كافة والقطاعات الشبابية والانتاجية والخدمية والسياحية في لواء وادي موسى يحتسبون عند الله سبحانه وتعالى فقيد الاردن الكبير والامتين العربية والاسلامية والانسانية والعالم اجمع

المغفور له الشريف الهاشمي صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال

عميد آل البيت الذي قضى حياته في خدمة ورفعة الاردن شامخا دون كلل او ملل حتى اخر لحظة من حياته

ويتقدمون من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبد الله بن الحسين المعظم

ايده الله ورعاه

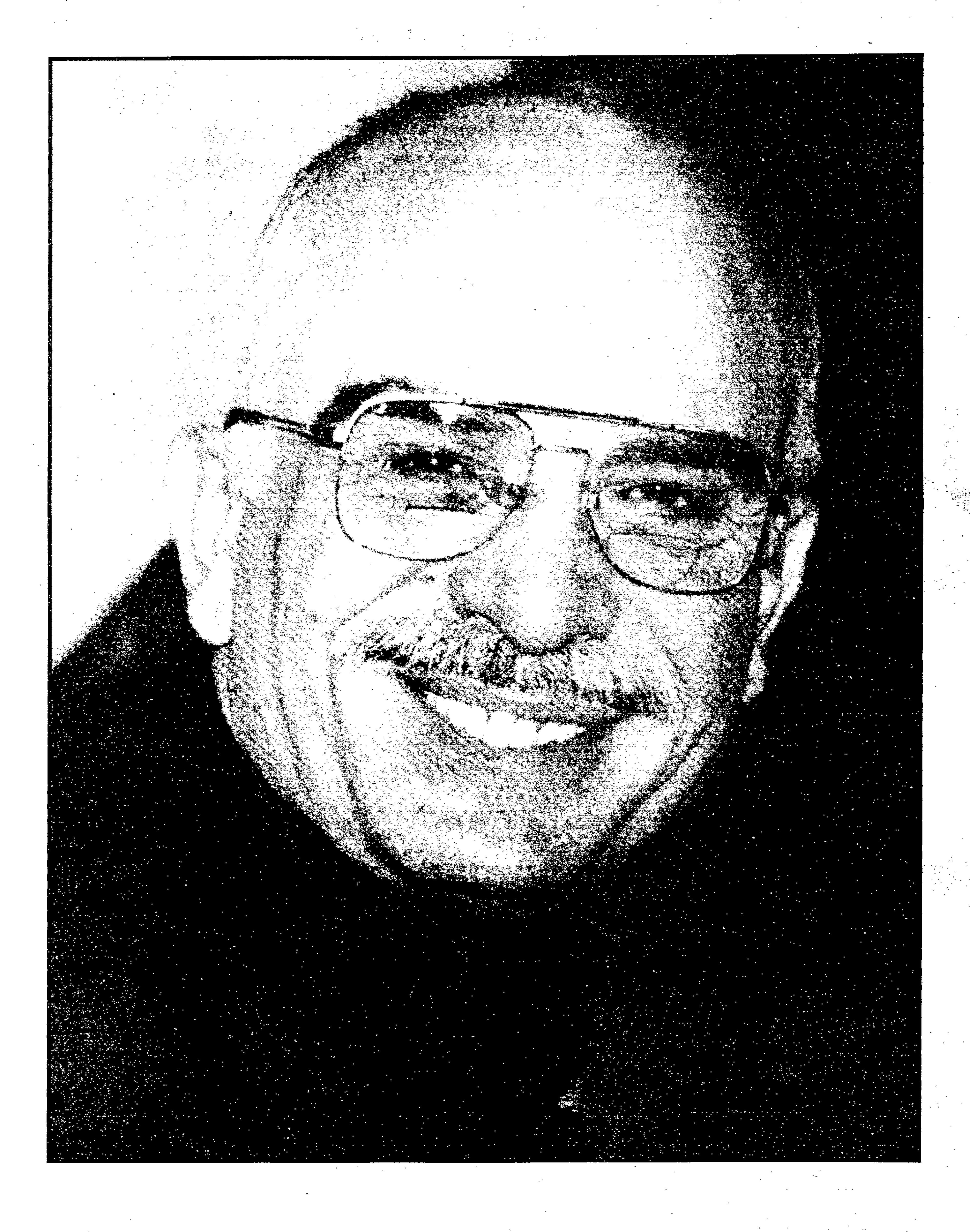
ومن الاسرة الهاشمية الكريمة باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يسكنه جنات النعيم مع الانبياء والصديقين والشهداء

وعزاؤنا انك تركت فينا صقرا هاشميا سيكون بعون الله خير خلف لخير سلف والى جنات الخلد يا اعز الرجال وسيدهم

انا لله وانا اليه راجعون

الى جنات الخلد

يا فقيـــد الانســـانيـــة



رئيس مجلس تنظيم اقليم البتراء
واعضاء المجلس والمدير العام والمساعدون
والعاملون في الاقليم والسياحة والآثار

الرايات السود تعلو المنازل والسيارات

أبناء الأسرة الواحدة يؤكدون التفافهم حول الشبل الهاشمي الملك عبدالله بن الحسين

■ الأردن يتشح بالسواد والألم والحزن يسيطران على المواطنين



الاسواق - معان من خالد حمالس واربد من سيف صوالحه

لا تزال مدن المملكة وقراها وبواديها ومخيماتها تتشح بالسواد لفقدان قائد الوطن ورمزه وباني نهضته الحديثة المغفور له الحسين بن طلال، فالشوارع خالية من المرور والمحلات التجارية مغلقة والحسرة والالم والكابة ترتسم على قسمات الجميع

وتلقى ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في محافظة معان نبا وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بحزن بالغ واسى عميق وقد اصيب المواطنون حال سماعهم النبا بالصدمة الكبيرة التي ادمت القلوب وهزت المشاعر وجاشت النفوس بالحسرة وذرف المواطنون من ابناء وبنات الحسين الدموع الحرى على اعز عزيز واغلى ملك وافضل انسان وقد عمت مظاهر الحزن كل ارجاء المحافظة التي ارتدت السواد وارتفعت الاعلام السوداء على اسطح المنازل وفوق البنايات والمحال التجارية فيما نكست الاعلام الاردنية فوق المؤسسات العامة والدوائر الحكومية حزنا والما على هذا المصاب الجلل وتعبيرا عن الحزن العارم الذي اصاب الجميع فقد علت مكبرات الصوت والابواق التي تبث ايات من القران الكريم..

«الاسواق» التقت العديد من ابناء هذا البلد ليعبروا عن هذا المصاب الجلل فكانت هذه اللقاءات:

● الدكتور احمد التلهوني عميد كلية مجتمع معان قال: تلقينا الخبر وقد اضطربت مشاعرنا واحاسيسنا فقد اعطى شعبه الحب وبادله الشعب الحب بالحب والوفاء فليرحمك الله يا ابا عبدالله وليسكنك فسيح جناته امين.

● واعتبر الشيخ سليمان قباعة آل خطاب ان الحسين لم يمت فهو باق فينا بفكره ورايه وعطائه وتضحياته وما قدمه لشعبه وامته كبير وقد مثل مبادىء الثورة العربية الكبرى نصا وروحا وعزاؤنا بالملك عبدالله بن الحسين خير خلف لخير سلف وبال البيت الاطهار.

● المختار حامد هاشم ابو عودة قال بقلوب يملؤها الحزن والاسى نسال الله عز وجل ان يتغمد قائد الوطن بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته جزاه الله خيرا عنا وعن المسلمين انا لله وانا اليه راجعون.

● السيد حسين شاكر عساف مدير العلاقات العامة في كلية مجتمع معان قال ان وفاة الحسين خسارة للامتين العربية والاسلامية والعالم اجمع فكم اعطى من عقله وروحه ونفسه للعالم وصنع السلام لامته وشعبه فحظي باحترام الجميع لقد الف والتف حوله جميع الناس واحبوه لانه الانسان وارث رسالة حضارية فله منا كل الرحمة ولآل البيت العزاء الصادق والمخلص وللملك عبدالله وللامراء كل الوفاء والولاء والانتماء وان نسير على الدرب مخلصين لآل البيت.

● رئيس بلدية معان السيد موسى خلف المعاني قال لقد فوجئنا بهذا الخبر وتاثرنا تاثرا كبيرا لانه الملك والانسان الذي نعتز ونتفخر به فقد قدم للاردن كل ما يستطيع من اجل شعبه وندعو الله ان يرحمه ويسكنه فسيح جناته.

وقال مدير مركز شباب معان السيد كارم الشراري ان وفاة الملك الحسين خسارة كبيرة لا يمكن ان تعوض لقد كان شجاعا انسانا وقائدا ملهما صفاته نادرة شهد له القاصي والداني حكيما صانع سلام وبنى دولة عظيمة رغم شح الموارد والامكانات له منا الرحمة وللشعب الاردني والعالم العربي والعالم والامة الصبر والسلوان ولنا في الملك عبدالله الامل فهو خير خلف لخير سلف.

● الزميل رعد عوجان/مندوب البرامج الرياضية في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون قال تقف اللغة عاجزة مع عظم المصاب وتتشح الاحرف بالسواد ولا نملك في هذه اللحظات الدقيقة ونحن لا نصدق وسائل الاعلام الا ان نستسلم لقضاء الله وقدره وحكمه والابتهال الى العلي القدير ان يتغمد قائد وطننا وعميد آل البيت فقيد الاردن والعرب والمسلمين والانسانية جمعاء بوافر رحمته ورضوانه وان يفسح له بين الصديقين والشهداء انه خير مسؤول وبذات الدعاء والابتهال اليه سبحانه وتعالى ان يحفظ بلدنا وشعبنا وان ياخذ بيد نجل الحسين الاغر جلالة الملك عبدالله بن الحسين لما فيه خير البلد ومصلحته العربية والقومية.

● وقال الدكتورتيسير كريشان مديرمستشفى معان الحكومي ان فقدان ووفاة الحسين خسارة كبيرة للوطن والامة فعطاؤه كبير فينا وانجازاته عظيمة تستحق منا الرحمة له وتخليده الى الابد ولنا في الملك عبدالله كل الخير والفلاح لحمل رسالة الخير والوفاء وليرحم الله ابا عبدالله وليسكنه فسيح جناته.

● وقال المحامي محمد الرواد ان وفاة الحسين فاجعة كبيرة وخسارة للعالم لا يمكن ان تعوض لقد ارسى جلالته مبادىء الحرية والديمقراطية وبنى وطنا نموذجا في كل شيء وفوق ذلك فهو انسان عظيم احبه شعبه دون خوف رحمه الله واسكنه فسيح جناته ووفق جلالة الملك عبدالله وولاؤنا لآل البيت موصول دائم.

● وقال مدير ادارة مياه محافظة معان المهندس يوسف عبيدات لقد فوجئنا بخبر الوفاة وكان وقعا مؤلما على الجميع وابو عبدالله عزيز على قلوب جميع ابنائه الاردنيين والاردنيات وكذلك الشعب العربي وهذا الحدث خسارة كبيرة على الشعب الاردني والعالم اجمع والى جنات الخلد يا ابا عبدالله.

وقال رئيس منتدى الشباب العربي فرع معان خالد زاهر الفناطسة لقد ذهلنا عند سماعنا نبا رحيل قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم ولم نستطع التحكم بدموعنا التي انهمرت من هول الفاجعة وعندما نتخيل ما حدث لا نستطيع تصديق الموقف ولكن عزاءنا الوحيد انك رحلت الى رب رحيم والى جوار جدك الاعظم.

اربد

وخيم الحزن والوجوم والدهشة على وجوه ابناء محافظة اربد.

ما زالت علامات الحزن والالم ترتسم على وجوه ابناء محافظة اربد حسرة على فراق قائد الامة واعز الرجال المغفور له باذن الله جلالة الملك الحسين الذي فارق الدنيا وصورته ما زالت ترتسم في العيون.

وبدات الحياة امس في شوارع مدينة اربد بطيئة وكانها تسير عكس عقارب الزمن فتوقفت الحركة واغلقت المحلات التجارية ابوابها حزنا على قائد الوطن وتوشحت واجهات المحلات بالاعلام السوداء وصور فقيد الوطن التي حفت بالاعلام السوداء وخطت بجانبها عبارات الوداع التي عبر من خلالها ابناء الوطن عن مشاعرهم الصادقة النبيلة لفقدانهم فارس الفرسان وعميد آل البيت فيما سمعت من على ماذن المساجد اصوات آيات الذكر الحكيم وادى المواطنون صلاة الغائب على روح شيخ عشيرتهم الحسين الغالي، وخيم الحزن والالم على بيوت وقرى محافظة اربد وارتفعت فوق اسطح المنازل الرايات السوداء فيما نرف ابناء الحسين الدموع السخية وهم يشاهدون جنازة قائدهم على شاشات التلفزيون، فتمالكهم الفخر والاعتزاز عندما شاهدوا هذا الحشد الكبير الذي تجمع على ارض الاردن لوداع قائد الامة مما يدل على المكانة العالية التي ارتقى بها الحسين بالاردن بين الامم.

ويدأ المواطنون يستذكرون مناقب جلالته الكبيرة ويستذكرون مواقف البطولة والشموخ التي سطرها عبر سنوات عمره والتي استطاع من خلالها ان يكسب احترام العالم كله وخاصة المواقف الانسانية التي كان يهب بها الحسين ليمسح دمعة طفل حزين ويواسي شيخا مكلوما، ويخفف الآم المصابين. وتحدث المواطنون عن الحسين قائدهم وزعيمهم بروح صادقة وبكلمات نبيلة عفوية «فقدنا الغالي» الله يرحمك «يا ابو عبد الله، وداعا يا حسين، الى جنات الخلد، عاش الحسين، الى رحمة الله يا حبيب الملايين»

الحاج عبد الله عقيل

وقال الحاج عبد الله عقيل رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة اربد ان الشعب الاردني والامة العربية والاسلامية فجعت برحيل قائد الوطن وباني نهضته فالحسين يحظى بحب كبير من ابناء اسرته لا يشاركه فيه احد وقلما شهد التاريخ زعيما وقائدا يحظى بحب شعبه وولائه وتعلقه به مثلما يحظى بذلك الحسين فهذه الدموع وهذه المشاعر التي تلتهب في اعماق ابناء شعبه وهذا الحب الذي يطغى على كل ما عداه للحسين الاب الحاني والاخ الصادق والقائد الرائد الذي لا يكتب اهله لم يشهد التاريخ له مثيلا من قبل. وقال ان رحيل الملك الحسين خسارة فادحة وكبيرة لانه كان رحمه الله قائدا عظيما سخر حياته لخدمة ابناء شعبه وامته العربية والاسلامية ودافع عن قضاياها في كافة المحافل الدولية، واستطاع خلال مسيرته المباركة ان يعلي صروح البناء فغدا الاردن واحة للبناء والعمل وارسى قواعد دولة المؤسسات واضاف برحيل الحسين اصاب الحزن والاسى كل بيت اردني وعربي لانه كان دائما الاقرب والاعز والاغلى فالى جنات الخلد يا اعز الرجال.

عبد الرؤوف التل

قال المحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد ان انتقال جلالة المغفور له الملك الحسين الى الرفيق الاعلى كان وبالرغم من الايمان بقضاء الله وقدره صدمة يشل معها التفكير وتتوقف امامها كل العبارات والكلمات لما للفقيد الغالي من تاريخ مرصع بالخير ولما قام به من اعمال جعلت من الاردن الصغير بمساحته والمحدود بموارده قلعة راسخة له موقعه المميز على خارطة العالم.

واضاف ان الحسين يغادرنا وهو الفارس الذي لم ترده الخيل بل بقي على مدى خمسة عقود يعتلي صهوتها مشيدا الصروح مشيعا الطمانينة والامن صانعا الديمقراطية ودولة المؤسسات.

وقال التل ان الحزن عظيم والمصاب جلل والرحيل صعب والكلمات عاجزة واللسان منعقد والدموع تنهمر حزنا واسى ونقول ما يرضي ربنا وانا على فراق القائد والاب لمحزونون وان الحسين سيبقى معنا مع كل طالع شمس ومغيبها قائدا شهما كريما متسامحا.

بركات الجبر

وقال العميد الركن المتقاعد بركات الجبر رحم الله ابا عبد الله الملك والانسان رحم الله الحسين الذي بنى الاردن وجنبه الكثير من الاعاصير التي عصفت بالمنطقة مرارا وتكرارا لقد غاب الحسين ولكنه بقي بيننا وسيبقى في قلوبنا ما حيينا لقد بكينا الحسين كان حزننا عظيما كعظمة الحسين امتزجت. دموعنا بدموع الحسين لقد كان خيرا معطاء في حياته وابت السماء الا ان تودعه بالخير والبركات يوم مماته ويوم موارته التراب.

واضاف لقد كان حزن العالم قادة وشعوبا عظيما خفف علينا من جلل المصاب واعطانا بعض العزاء واراح القلوب قليلا لاننا شعرنا وعرفنا ان الحسين ليس لنا نحن الاردنيين فحسب بل هو للعرب وللعالم كما لنا وقال لقد عشت جنديا في جيش الحسين ما يزيد عن ربع قرن عاش بيننا القائد والاب المثابر على العمل نتعلم منه من كل مجال وكان حريصا ان يشعرنا انه الاخ والاب والانسان وكان معنا في ميادين القتال يشاركنا وقفتنا في خنادقنا مما كان يبعث الامل والاطمئنان والثقة والعزيمة في نفوسنا. وقال كان الحسين يحترم الجميع ويشركهم في احاديثه ويستمع لمحدثيه بادب الملوك وكان رحمه الله يهتم كثيرا بالامور الانسانية فكان يطلب ايقاف الموكب الملكي ليفسح المجال لسيارة اسعاف تمر دون تاخير واضاف رحم الله الحسين واسكنه فسيح جنانه وعوضنا عنه بخلفه الصالح الملك عبد الله فكلنا مع هذا الشبل الهاشمي لاننا عاهدنا ذاك الاسد ان نكون دائما وابدا مع راية الهاشميين.

محمد الشوحة

وقال السيد محمد الشوحة رئيس غرفة تجارة اربد: ونحن نودع اغلى الرجال واشرف نسب يستذكر الاردنيون الانجازات الكبيرة والعظيمة التي تحققت في اردن الخير والنماء وشملت كافة ميادين ومناحي الحياة بفضل حكمة ورعاية وتوجيهات المغفور له جلالة الملك الحسين الانسان الرمز الكبير للوطن وعنوان تقدمه وازدهاره.

واضاف لقد قاد فقيد الامة المسيرة المباركة عبر رحلة طويلة تراكمت خلالها خبرات الحياة والقيادة وعمق النظرة الثاقبة الواعدة وحكمة القرار والتفاف الشعب حول قيادته الحكيمة بصورة جسدت ارقى معاني اللحمة والتواصل بين القيادة والشعب. وقال برحيل الاب الحاني فقدنا قائدا عظيما وملكا جليلا استطاع خلال سنوات عمره المباركة ان يضم الى جانبه كل ابناء شعبه الوفي، نعم سيدي اننا على فراقك لمحزونون.

برقية تعزية الى جلالة الملك عبدالله من مدير عام الفوسفات

رفع المهندس سامح المدني مدير عام شركة مناجم الفوسفات برقية تعزية الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين فيما يلي نصها:

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه

بقلوب تتفطر حزنا والما على رحيل شريف الامة وقائدها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال باني نهضة الاردن الحديث ورمز عزته وعنوان كرامته، ارفع الى مقامكم السامي والى الاسرة الهاشمية الكريمة باسمي ونيابة عن كافة العاملين في شركة مناجم الفوسفات الاردنية باحر تعازينا القلبية مشفوعة بالدعاء الى العلي القدير ان يتغمد فقيد الامة وعزيزها بواسع رحمته وان ينزله منازل الانبياء والشهداء والصالحين في جنات النعيم انه سميع مجيب والله نسال ان يلهم جلالتكم والاسرة الهاشمية الصبر وحسن العزاء «انا لله وانا اليه راجعون».

مولاي المعظم

مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية
المهندس سامح المدني

وقوف الاشقاء الى جانب الاردن خفف من المصاب الجلل

السفير الاردني بالامارات يثمن مكرمة الشيخ زايد

ابو ظبي - بترا - اشاد السفير الاردني لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد سمير الحمود بمكرمة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لدعم الاقتصاد الاردني.

وقال في تصريح نشرته صحيفة الخليج الاماراتية امس ان العلاقات الاردنية الاماراتية متينة ووطيدة.. وهي علاقات تاريخية تنبع من حرص قيادتي البلدين على تطويرها وترسيخها في شتى المجالات.

واشاد السيد الحمود بسياسة دولة الامارات بقيادة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في راب الصدع العربي واعادة التضامن والابتعاد عن الخلاف من اجل تحقيق الاجماع العربي لمواجهة التحديات التي تواجه الامة.

وقال ان وقوف الاشقاء العرب في مقدمتهم سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى جانب الاردن كان له بالغ الاثر في التخفيف من المصاب الجلل الذي الم بالاردن برحيل الفارس العربي جلالة الفقيد العظيم الملك الحسين رحمه الله.

علم وخبر تبليغ
القاضي السيد حسين العطيات
صادر من محكمة بداية السلط

طالب التبليغ: شركة بنك الاردن والخليج وكيلهما المحامي علي عبداللطيف.

المطلوب تبليغه: محمد وليد الشدايدة/ مجهول مكان الاقامة.

نوع الاوراق المبلغة: لائحة دعوى وقائمة البينات.

عليك ان تقدم لائحة جوابية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغك لائحة الدعوى وقائمة البينات

قلم محكمة بداية السلط

محكمة الحقوق
- بداية السلط
القاضي عصام بك ابريك
رقم الدعوى ٩٧/٧٩
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته: بشير رجب النسور - مجهول مكان الاقامة وفهم انه خارج البلاد.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية السلط يوم السبت الواقع ١٩٩٩/٢/٢٠م الساعة ٩,٣٠ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك شركة بنك الاردن والخليج

قبل بدء جلسات مؤتمر الاتصالات العربي والدولي في بيروت

دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على روح فقيد الاردن

بيروت - بدات في بيروت فعاليات المؤتمر العربي والدولي للاتصالات بتنظيم من قبل مجموعة الاقتصاد والاعمال بالتعاون مع وزارة البريد والمواصلات اللبنانية وجامعة الدول العربية والاتحاد الدولي للاتصالات وبحضور عدد كبير من وزراء الاتصالات في العالم العربي والاجنبي.

وقبل بدء افتتاح الجلسة الاولى لهذا المؤتمر وقف الحضور دقيقة حداد على روح فقيد الاردن والامة العربية والاسلامية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة.

وقد افتتح المؤتمر السيد سليم الحص رئيس وزراء لبنان بكلمة اكد فيها اهمية الاتصالات وتطويرها في ضوء العولمة التي يشهدها العالم. وقد تناول هذا المؤتمر عدة محاور من ابرزها اهمية التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات في مجال الانظمة والشبكات والخدمات، وكذلك الاطر التنظيمية لقطاع الاتصالات في العالم وتحرير قطاع الاتصالات والخيارات الاستراتيجية لاعادة الهيكلة.

وترجل قائد الأمة

غاب اغلى الغوالي

غاب سيد الرجال .. وصقر الهواشم .. ملك القلوب .. والانسانية ... عميد آل البيت وشيخ العشيرة وقائد الامة .. غاب الملك الانسان رب الاسرة وحادي الركب .. بطل الكرامة وصانع السلام .. صقر العرب وحبيب الاردن والعروبة .. سيد الملوك وفارس الشباب .. غاب الحسين صانع امجاد الامة وباني الاردن الحديث غاب حفيد اطهر البشر واعز الرجال ... غاب الحسين المفدى.

****

سيدي ومولاي في مرقدك

لا اعرف باي الكلمات وباي الحروف اسطر لك وانت الآن في دار الحق والبقاء .. وباي الدموع اغسل حزني عليك فقد بكتك السماء معنا ونحن نودعك.

****

سيدي الحبيب
لا اله الا الله والحسين حبيب الله
بالروح بالدم نفديك يا حسين

بهذه الكلمات الطاهرة .. ودعك شعبك الوفي خرج الشيوخ والشباب .. والاطفال والنساء ليودعوك يا سيدي بكل معاني الاسى والالم والحزن الذي ضرب جذوره في اعماقهم هتفوا لك لقد احببناك يا سيدي في دنياك فكيف لا نبكي عليك وانت ترحل عنا دون وداع كنا ننتظر عودتك الينا بفارغ الصبر لنكمل معك مسيرة الاردن التي اقمتها بحياتك وسهرت عليها ورويتها بحبات عرقك لتشمخ في هذه الدنيا فكنت نعم الباني.

سيدي

رحلت عنا باكرا خطفتك يد المنون من بين قلوبنا على عجل، لن ننسى طلتك البهية وصفاء محياك المشع بالامل والتالق ونقاء سريرتك وبحر حنانك وطيب قلبك.

عزاؤنا سيدي

انك تركت فينا ثلة من الرجال المؤمنين بربهم القابضين على العهد، اشبال بني هاشم نعاهدك سيدي بان نبقى الجند الاوفياء المخلصين لهذا العرش الهاشمي الشامخ ولن ننسى سيدي تلك الشعار الذي غرسته فينا بان لا نركع الا الله، سيدي انت في قلوبنا ابد الدهر .. فالى رياض الجنة يا ابا عبد الله وانا لله وانا اليه راجعون.

■ سيف الدين صوالحة

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

اكتشاف منجم كبير للذهب والفضة قبالة سواحل اليابان

طوكيو - «أ ف ب» - اعلنت هيئة حكومية يابانية في طوكيو ان علماء اكتشفوا منجما كبيرا للمعادن يحتوي على ذهب وفضة في المياه الاقليمية اليابانية في المحيط الهادئ.

لكن المركز الياباني للعلوم والتكنولوجيا البحرية قال ان المنجم عميق جدا مما يجعل استثماره غير مربح حاليا. وقد اكتشفت هذا المنجم غواصة استكشاف على عمق ١٤٠٠ متر وعلى بعد حوالي ١٠٥ كيلومترات عن جزيرة هاشيجوجيما التي تبعد بدورها ٤٠٠ كيلومتر جنوب طوكيو. ويقدر احتياطي المنجم بتسعة ملايين طن من المعادن من بينها ١٨٠ طنا من الذهب و ١٠٨٠٠ طن من الفضة. وقال متحدث باسم المركز الياباني ياسوشي تايا «انه احد اكبر حقول المعادن التي اكتشفت حتى الآن في العالم». ولكنه اضاف ان «استثماره التجاري لن يكون مربحا بالتكنولوجيا المتبعة في المناجم حاليا لانه عميق جدا». وقدرت صحيفة يابانية قيمة هذا المنجم امس الجمعة بحوالي مئتي مليار ين «١,٥ مليار يورو».

المجموعة المالية تدخل البورصة المصرية ضمن اربع شركات جديدة

القاهرة - رويترز - قال عبدالستار بكري عضو مجلس ادارة بورصة القاهرة والاسكندرية امس الجمعة انه تم قيد اربع شركات جديدة بالبورصة بلغت رؤوس اموالها ٣٨٣,٣ مليون جنيه ليصل عدد الشركات المقيدة بها الى ٨٨٣ شركة.

واضاف انه تم زيادة راسمال شركة ايضا بنحو ٩٩ مليون جنيه. وفي نهاية العام الماضي بلغ عدد الشركات المقيدة بالبورصة ٨٦١ شركة. والشركات الجديدة هي..

المصرية للمنتجات السياحية «اكتتاب عام» براسمال ٣٥٠ مليون جنيه موزع على ٣,٥ ملايين سهم بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه للسهم مدفوع بنسبة ٢٥٪.

المجموعة المالية هرميس القابضة «اكتتاب مغلق» براسمال ٢٩,٣ مليون جنيه موزع على ٥,٨٦ ملايين سهم. وهي تعد من ابرز شركات الوساطة بسوق المال المصرية.

المصرية للتنمية والآليات «ايكاد» وهي من شركات الاكتتاب المغلق براسمال ٢ مليون جنيه موزع على الفي سهم. المصرية الاسترالية للتجارة والتنمية السياحية والاستثمارات العقارية «اكتتاب مغلق» براسمال ٢ مليون جنيه موزع على الفي سهم.

في برقية اخلاص وولاء رفعها رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية الى الملك عبدالله بن الحسين

حيدر مراد: القطاع التجاري يبذل كل جهد ممكن لتحريك عجلة النشاط الاقتصادي في المملكة

عمان بترا - تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين البرقية التالية من السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم حفظه الله واعزه وايده بنصره.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مولاي صاحب الجلالة

يشرفني ان ارفع الى مقام جلالتكم باسمي ونيابة عن زملائي رؤساء واعضاء غرف التجارة الاردنية، وكافة منتسبي القطاع التجاري في المملكة، اسمى آيات الوفاء والاخلاص والولاء، مجددين البيعة والعهد للقيادة الهاشمية الحكيمة وانتم على ذروة السنام منها بعد ان تسلمتم الراية لاكمال الرسالة وتادية الامانة التي قامت على مبادئ الثورة العربية الكبرى الهادفة الى تحقيق العدل والحرية والاستقلال لاردننا العزيز وامتنا العربية المجيدة، وانتم الفارس الهاشمي الذي ترعرع في عرين المغفور له جلالة القائد الباني الملك الحسين بن طلال المعظم وان غاب عنا جسده سيظل فينا قلباً وعقلاً وضميرا نابضاً بالحياة، نراه كل يوم متجسداً في جلالتكم، وقد غرفتم من معينة اسمى وانبل الصفات خلقاً وايماناً وشجاعة واقداما، ودفاعاً عن الحق والعدل والحرية.

مولاي صاحب الجلالة

اننا برحيل الحسين سليل الدوحة الهاشمية وعميد آل البيت الاب والاخ والانسان والقائد فقدنا واحداً من اعظم قادة التاريخ العربي الحديث والقديم، وواحداً من اعظم قادة القرن العشرين في هذا العالم اجمع، واذا كان تاريخنا قد سجل ماثر بعض الخلفاء والقادة منذ بدء الدعوة الاسلامية، فانه بلا شك سيخط باحرف من نور سيرة الحسين بن طلال طيب الله ثراه في سفر الخالدين وسجل المبدعين. وان عزاءنا يا مولاي هو ان المغفور له الحسين لم يفارق هذه الدنيا الا بعد ان سلم الامانة الى جندي من خيرة بني هاشم آل البيت الكرام لاكمال المسيرة، وتحقيق مجد الوطن وعزه وتقدمه ورفعته. واننا يا مولاي المعظم نؤكد لكم ومن خلال اتحاد غرف التجارة الاردنية الذي يشمل خمس عشرة غرفة تجارية، تضم اكثر من سبعين الف مؤسسة وشركة في كافة انحاء المملكة، اننا على العهد الذي عاهدنا قيادتنا عليه منذ تاسيس هذه المملكة الفتية، التي كانت وستبقى واحة امن واستقرار، وملاذاً لكل العرب الاحرار، بان نظل الجند الاوفياء المخلصين، نذود عن حياض الوطن بالغالي والنفيس، نصطف خلف قيادتكم وتحت رايتكم لندافع عن انجازات الحسين العظيمة، ونحقق المزيد من التقدم والازدهار لوطننا العزيز الغالي.

سيدي صاحب الجلالة..

اننا في القطاع التجاري الذي يعتبر طليعة القطاع الخاص في الاردن ومرتكزه الاول، نضع كافة امكانياتنا وقدراتنا في سبيل استمرار مسيرة العطاء والبناء، لتحقيق النهضة الحديثة الشاملة التي وضع اسسها ورسخ قواعدها ومبادئها جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه، فلتمض المسيرة يا مولاي فما انتم الا خير خلف لخير سلف، ونحن من ورائكم نتحدى الصعاب ونتجاوز العقبات بعزيمة الرجال الذين تربوا في مدرسة الحسين، وصدقهم واخلاصهم ووفائهم وانتمائهم للوطن وللقيادة وللامة، واننا نعدكم بان نبذل كل جهد ممكن في سبيل تحريك عجلة النشاط الاقتصادي في كل القطاعات في ظل توجيهاتكم السديدة ودعم كل الشرفاء المخلصين من الاشقاء والاصدقاء لينعم الاردن بالامن والرخاء. واننا ندعو الله العلي العظيم ان يحفظ جلالتكم ويرعاكم ويسدد على طريق الحق والخير والهدى خطاكم ويعينكم على ثقل الامانة وعظم المسؤولية التي كانت قدر آل البيت الكرام منذ كانت رسالة الايمان والحكمة.

حفظ الله الاردن وشعبه ومليكه وانعم عليهم من الخيرات والثمرات انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الطباع يتلقى رسالتي تعزية من جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين وتجمع رجال الاعمال اللبنانيين

الاسواق

تلقى رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين السيد حمدي الطباع برقية تعزية ومواساة من السيد محمد المسروجي رئيس جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين اعرب فيها باسم رجال الاعمال الفلسطينيين عن عميق الحزن والاسى برحيل فقيد الاردن والعالمين العربي والاسلامي المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم. وفيما يلي نص البرقية:

حضرة الاخ حمدي الطباع حفظه الله

رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره اتقدم لكم باسمي شخصيا وباسم زملائي في مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين وجميع منتسبيها والعاملين فيها باحر التعازي بوفاة فقيد الاردن والعالمين العربي والاسلامي المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم سائلين المولى عز وجل ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح الجنان ويلهم العائلة الهاشمية الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون. كما تلقى السيد حمدي الطباع رسالة تعزية ومواساة بوفاة فقيد الوطن والامة من رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين السيد روجيه نسناس وفيما يلي نص الرسالة: معالي العين حمدي الطباع - رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين باسم مجلس ادارة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين وباسمي الشخصي نتوجه اليكم والى رجال الاعمال الاردنيين الاشقاء باصدق العزاء بوفاة فقيد المملكة الغالية والامة العربية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال. تغمده الله بواسع رحمته ومن على جلالة عبد الله بن الحسين بالتوفيق.

موسكو تتهم الغرب بالابتزاز

موسكو (ا ف ب) - اتهمت موسكو «مسؤولين غربيين» بالسعي الى الربط بين منح مساعدة مالية ولاجراء تغيير في السياسة الداخلية الروسية. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال انطون سوريكوف الناطق باسم الرجل الثاني في الحكومة الروسية يوري ماسليوكوف ان «هذه المسالة لم تطرح خلال المفاوضات الرسمية لكنها طرحت بصورة غير رسمية» مضيفاً ان «ممثلي الدول الاجنبية يعرضون بوضوح (هذه الصفقة) خلال احاديث خاصة». واضاف «انهم يطلبون منا تعديل سياستنا الخارجية في ما يتعلق بمعاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ وجميع اشكال التعاون مع ايران» وموقف روسيا في قضيتي العراق وكوسوفو.

البريد في لبنان ينتعش بعد سنوات الحرب الطويلة

بيروت - «ا ف ب» - تبادل الرسائل في لبنان مهمة تلاقي من الصعوبات ما يكفي ليجعلها تعتمد على عاملي الحظ والوقت، وللقيام بذلك يجب معرفة اسم المبنى، الذي لا توجد فيه طبعا صناديق بريد او ما اذا كان هناك صيدلية او بقال قريب يساعد في ايجاد العنوان.

واوضح اندريه فايو، نائب رئيس «ليبانبوست» الشركة اللبنانية-الكندية المكلفة اعادة تنظيم خدمة البريد بعد سنوات الحرب الطويلة، «بسبب الحرب فان عددا قليلا جدا من اللبنانيين الذين تقل اعمارهم عن ٣٠ عاما قام بارسال او تلقي رسالة لكن ذلك سيتغير».

وكانت حكومة رفيق الحريري منحت امتياز خدمات البريد في لبنان للشركة الكندية «بروفاك» على مدى ١٢ عاما في تموز ١٩٩٨

وتتوقع شركة «ليبانبوست»، التي بدأت اعمالها في نهاية تشرين الاول ١٩٩٨ ويبلغ عدد موظفيها الف موظف ان تحقق التوازن خلال اربعة اعوام. ومن المفترض، بموجب العقد، ان تستثمر الشركة التي يبلغ راسمالها ٢٠ مليون دولار، حصة الثلثين لكندا والثلث للبنان، ٥٠ مليون دولار كحد ادنى على مدى ١٢ عاما. واوضح فايو «اننا نعول بالاحرى على ٩٠ مليون دولار». وتبلغ حصة الدولة اللبنانية من العائدات السنوية في البدء ٥٪ على ان تصل الى ٤٠٪ خلال ١٢ عاما.

والصورة الميدانية تدل على ان هناك ورشة عمل يجب ان تتناول كل شيء فلا وجود لمكاتب البريد ولا للرموز البريدية ولا لصناديق الرسائل او العناوين الواضحة ولا لسعاة البريد، الى ذلك فالموظفون في خدمة البريد يبلغ معدل اعمارهم ٥٤ عاما ويتوج كل ذلك قانون بريد يعود الى العام ١٩٥٩.

وقال فايو الذي حدد هدفه بتسليم الرسالة في اليوم التالي لاستلامها انه «يجب ازالة اثار الحرب وحالة الاماكن تدعو للاسف».

وقد بدأت النتائج بالظهور حيث قالت نجلاء التاجرة الستينية، متعصبة بفرحة طفولية «لقد تلقيت رسالة». وقالت احدى الطالبات الجامعيات «للمرة الاولى اتلقى بانتظام مجلة اشتركت فيها في كندا».

وقد تمت في البداية اعادة تنظيم البريد الدولي في مركز يدوي لفرز الرسائل انشئ بالقرب من المطار. اما الآن فيتم تبادل ٨٥٪ من البريد البالغ معدله ٦٠ الى ٨٠ الف رسالة في اليوم بين الشركات او بين الزبائن والشركات.

وتجري «ليبانبوست» حاليا محادثات مع المصارف وشركات الهاتف الخاصة وشركة كهرباء لبنان لتامين توزيع الفواتير وكذلك مع دور النشر. واضاف اندريه فايو ان الامر استوجب انشاء نظام لتجميع البريد ستة ايام في الاسبوع في ٤٠ مركزا وتجنيد ١٣ شاحنة لجمعه خلال الليل «لكن كان يجب ايضا تدبر الامر مع الخرائط القديمة للطرقات».

وفي ١٥ آذار سيدخل ٣٠ مركز بريد جديدا مجال العمل مع سعاة ينقلون الرسائل الى باب المرسل اليه. وبسبب غياب بعض اسماء الشوارع او ارقام المباني وظفت الشركة سعاة بريد في كل حي لمعرفة التحرك بشكل افضل. وقال فرانسوا ديبيلتو وهو مسؤول كندي آخر «اننا نعمل ايضا مع حراس المباني» ومن جهته اكد رئيس الشركة نسيب الحسيني ان الشركة ستضع خلال ١٨ شهرا رمزا بريديا مؤلفا من ٨ ارقام لكل البلاد. ومن المتوقع ان تبرم «ليبانبوست» التي ستطلق خدمتها الخاصة للبريد السريع اتفاق تعاون الشهر المقبل مع خدمة البريد القبرصية حيث هناك عدد كبير من الشركات اللبنانية.

واعتبر الحسيني ان «اعادة تنظيم البريد حتى في اصغر بلدة يعد ايضا طريقة في اعادة بناء الدولة».

ويبقى هناك تفصيل صغير في حال اراد احد المتهورين بعث رسالة الى اسرائيل سيتم تحويلها فورا الى الامن العام اللبناني كما افادت «ليبانبوست».

ارتفاع انتاج تونس من الغاز والنفط

تونس - رويترز - اظهرت بيانات رسمية معلنة ارتفاع الانتاج التونسي من الغاز الطبيعي ١٧,٢ في المائة الى ١,٥٦٨ مليون طن خلال الفترة من كانون الثاني الى تشرين الاول ١٩٩٨ من ١,٣٣٨ مليون طن خلال نفس الفترة من ١٩٩٧. وارتفع انتاج النفط الخام ١,١ في المائة الى ٣,٢٢٠ ملايين طن في الشهور العشرة الاولى من العام الماضي مقارنة مع ٣,١٨٤ ملايين طن في نفس الفترة من العام السابق عليه.

مانحون دوليون يتعهدون بتقديم ١,٥ مليار دولار لمصر

باريس - رويترز - اعلن البنك الدولي امس الجمعة ان مانحين على راسهم الولايات المتحدة تعهدوا بتقديم ١,٥ مليار دولار الى مصر في صورة منح وقروض ميسرة في العام القادم.

وقال البنك الدولي ومسؤولون مصريون ان هذه الاموال التي تقل بنحو مليار دولار عن المبالغ التي عرضت من الدول المانحة في اجتماعها في العام الماضي يعكس تراجع احتياج مصر لمساعدات اجنبية بشروط ميسرة.

(٧,٦١) ألف دينار ارباح الاستثمارية القابضة للمغتربين في (٦) أشهر

حققت الشركة الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين صافي ارباح نصف سنوية بحدود ٦١.٧ الف دينار، وبلغ صافي ايرادات الشركة نهاية ٩٨ حوالي ٩٨ الف دينار.

وأظهرت بيانات مالية للشركة لا تشتمل البيانات المالية الموحدة للشركات التابعة نشرت في بورصة عمان مؤخرا ان مجموع ميزانية الشركة بلغ نهاية عام ٩٨ حوالي ٨.٥٤ ملايين دينار بارتفاع ٢٤٪ عن ٩٧ وقدر مجموع حقوق المساهمين بحدود ٨.٤ ملايين دينار.

ويذكر ان راسمال الشركة المدفوع بلغ نهاية العام الماضي ٨.٣٧ ملايين دينار بالمقارنة مع ٦.٧ ملايين دينار نهاية ٩٧.

وبلغت الاستثمارات في شركات تابعة وزميلة ٤.٨٣ ملايين دينار بنسبة نمو ٨٪ عن ٩٧ وبلغ مجموع الموجودات المتداولة ٣.٢ ملايين دينار استحوذ النقد في الصندوق ولدى البنوك على ٦٤٪ من الاجمالي وقدرت الموجودات الثابتة بالصافي ٤٣٥ الف دينار.

ومن غايات الشركة الاستثمارية القابضة الاستثمار في مشاريع اقتصادية متنوعة مالية، صناعية، زراعية، تجارية. وتملك شركة ترست العالمية للتامين نسبة كبيرة من راسمالها.

ويذكر ان الشركة اسست عام ٨٨ ويشغل منصب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد غازي ابو نحل وقد تم زيادة راسمال الشركة الى ١٠ ملايين دينار عن طريق طرح ٥ ملايين سهم للاكتتاب الخاص بتاريخ ٦ حزيران ٩٦.

وأظهرت البيانات المالية عن ٦ اشهر كما في ٩٨/١٢/٣١ ان ايرادات الشركة من الفوائد البنكية بلغت ٦٩.٥ الف دينار.

وقدرت الاستثمارات قصيرة الاجل للشركة بحدود ٥١١.٧ الف دينار.

(٤٥) مليون دولار أرباح فرنس بنك في/ ٩٨

بيروت - رويترز - قال فرنس بنك وهو من بين اكبر عشرة بنوك في لبنان امس ان ارباحه الصافية في عام ١٩٩٨ ارتفعت بنسبة عشرة في المئة الى ٤٥ مليون دولار. وقال البنك ان اصوله زادت بنسبة ٢٠ بالمئة الى ٢.٢ مليار دولار وزادت القروض بنسبة ٣٠.٢ في المئة الى ٥٨٢ مليون دولار. وسجل فرنس بنك ارباحا صافية في عام ١٩٩٧ بلغت ٤١ مليون دولار ارتفاعا من ٢٧ مليون دولار في العام السابق.

وقال جو صروع المستشار التنفيذي للبنك ان قدرة البنك على النمو سنوات عديدة تعد انجازا وان البنك يزيد استثماراته في التكنولوجيا والموارد البشرية ويعيد تصميم فروعه. واضاف ان التكاليف زادت قليلا في العام الماضي الى ٤٠ في المئة من الايرادات نتيجة لزيادة الاستثمارات الراسمالية.

واشترى فرنس بنك مصرفا اخر هو يونفيرسال بنك الصغير الحجم في نهاية العام الماضي مقابل عشرة ملايين دولار. وقال صروع انه لم يتم بعد اقرار الصفقة من جانب السلطات وان فرنس بنك لم يدفع بعد ثمن الشراء.

ارتفاع سعر سلة اوبك الى ٩,٦٤ دولارات للبرميل

لندن - رويترز - قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبكنا» امس الجمعة نقلا عن امانة اوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ٩,٦٥ دولارات للبرميل امس الخميس من ٩,٥٧ دولارات يوم الاربعاء الماضي. وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

بدو موريتانيا يتحولون الى اقتصاد السوق

نواكشوط - موريتانيا - رويترز - يحكم البدوي المتعب غطاء الراس الاسود حول وجهه ليحميه من شدة الحرارة، ويعتلي ظهر ناقته متجها عبر الصحراء الى اقرب مدينة على مسافة تقطع في عدة ساعات. انه مشهد لم يتغير بصورة تذكر منذ قرون داخل الاراضي القاحلة في قلب موريتانيا الاسلامية في غرب افريقيا.

لكنه يتناقض مع تحول كبير تشهده البلاد التي ظلت ترزح تحت الاحتلال الفرنسي حتى عام ١٩٦٠ وهي تخطو الخطوة الصعبة من البدوية الى اقتصاد السوق الحرة.

وفي العاصمة نواكشوط تزدهر الاعمال فيجري تخصيص الصناعات الحكومية الضخمة التي تجري تحت اشراف البنك الدولي. ووصلت الانترنت الى البلد المثقل بالديون.

وقال جون مازوريلي ممثل البنك الدولي المقيم في موريتانيا «المجتمع الموريتاني ليس بالمجتمع المحافظ بمعنى الكلمة .. انهم يعرفون انه ليس بامكانهم البقاء دون الانفتاح على العالم».

والاعوام المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لموريتانيا، فقد تعهدت الدولة بمواصلة الاصلاحات ومكافحة الفقر في اطار خطة لخفض ديونها الخارجية التي تبلغ ملياري دولار، ويعيش ٥٠ في المائة من شعب موريتانيا تحت خط الفقر.

ولكن قضايا من مخلفات الماضي مثل الرق الذي ما زالت اثاره قائمة تحتاج لحل من اجل اقناع الغرب بان موريتانيا اصبحت دولة حديثة بالفعل. وفي عام «١٩٦٠» كان ٩٠ في المائة من اجمالي سكان البلاد البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة بدوا رعاة يجوبون الاحراش باغنامهم .. والآن وفيما يرجع في جانب منه الى الجفاف الشديد الذي اثار هجرات جماعية للمدن .. اصبح نصف السكان من اهل الحضر الذين يبحثون عن سبل جديدة للعيش .وفي شوارع نواكشوط المتربة تتكسب نساء من بيع اكياس صغيرة تحتوي على التبغ او اطباق الكسكسي الساخنة .. انهن جزء من قطاع الاعمال غير الرسمي الذي ازدهر بسبب الافتقار الى وظائف تدر دخلا كافيا.

وتسيطر على قطاع الاعمال في موريتانيا خمس عائلات ثرية وفقا لتقارير البنك الدولي ولا يوجد بعد نظام ضريبي فعال لتحصيل العائدات واعادة توزيع الثروات.

لكن الحكومة تامل في ان تساعد الاصلاحات المالية والتجارية المقررة في خلق فرص عمل وجذب الاستثمارات الامر الذي سيؤدي بدوره الى تحفيز النمو والحد من الفقر.

وشهدت موريتانيا تغييرات سياسية كبيرة فعلى مدى اربعة عقود تحولت البلاد من الحكم العسكري الى ديمقراطية ناشئة.

وفاز الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع الذي تولى السلطة في انقلاب سلمي عام ١٩٨٤ مرتين في الانتخابات منذ طرح التعددية الحزبية عام ١٩٩١ .

ويسخر المعارض المخضرم احمد ولد دادا الذي اعتقل عدة مرات من الديمقراطية في موريتانيا ويقول «نحن نسجن وليس لدينا حرية الظهور في وسائل الاعلام الرسمية .. ليس لدينا ديمقراطية».

ويحكم البربر قبضتهم على السلطة في موريتانيا في حين ليس هناك نفوذ يذكر للافارقة السود واغلبهم من العبيد السابقين او ابناء العبيد.

علم وخبر تبليغ اعلام حكم حقوق صادر عن محكمة بداية حقوق عمان

رقم الدعوى ٧١٢/اخلاء/٩٨

اسم طالب التبليغ وعنوانه عبد الكريم محمد صالح ابو هولا وشريكته اميمة كامل وكيلها المحامي محمد ابراهيم التميمي.

اسم المطلوب تبليغه وعنوانه حسن خليل علي طالب الحيت وعنوانه الهاشمي الشمالي. خلاصة الحكم اخلاء الماجور وتسليمه للمدعيين خاليا من الشواغل والزام المدعى عليه بدفع مبلغ «٣٣٠٠» دينارا للمدعيين وتضمينه الرسوم والمصاريف ومبلغ «٣٣٠» دينارا اتعاب محاماه.

اعلان رابع صادر عن مديرية تسجيل اراضي شرق عمان

مطروح بالمزاد العلني كامل الشقة رقم ٤١١٢/٢٢١ من حوض رقم ٣ خنيفسة من اراضي النويجيس ملك المدين امنه رشدي امين عبد الباقي والموضوعة تامينا لدين علي احمد مفضي جباعته من الدرجة الثانية بمبلغ اثني عشر الف دينار بموجب سند التامين رقم ٤١٨ تاريخ ١٩٩٨/٨/١٣م. والمؤمنة بالدرجة الاولى لصالح شركة الكهرباء رقم السند ٣٩٥ تاريخ ١٩٩٤/٩/٨

وبعد اجراء الكشف تبين ان الشقة تقع من الجهة الشمالية الغربية من الطابق الثاني وواجهتها الامامية من الحجر والباقي من الطوب والاسمنت وتتالف من غرفتين وصالون ومطبخ ... بلاط ... الجبص في الصالون والمطبخ ارضه سيراميك ونصف جوانبه من البلاط الصيني خزائن خشب محلية الحمام ... ارضية سيراميك وجانبي صيني الابواب الداخلية والخارجية من الخشب العادي المحلي وقد قدرت قيمة الشقة بمبلغ احد عشر الف دينار وقد احيل العقار احالة اولية على عهدة المزاود علي احمد مفضي جباعته بمبلغ تسعة الاف دينار فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي شرق عمان خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية مصطحبا معه ١٠٪ من القيمة المقدرة وعلى ان لا يقل الضم عن ٣٪.

مدير تسجيل اراضي شرق عمان
محمد القبلان

اعلان بيع صيدلية

انا الصيدلاني زياد داود ابو الحمص أعلن بيع صيدليتي (المسماة صيدلية ريال) الواقعة في جبل الحسين - شارع جمال الدين الافغاني - دوار فراس الى الصيدلانية ربى عصام الخضراء فمن له اي اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل عمان خلال ثمانية ايام من تاريخه.

مؤشرات المال والسلع

Commodities

Commodity	Today	Previous Day	Previous Year
Aluminum, cents per lb, LME	54.1	54.1	67.8
Antimony, American per lb	0.90-1.05	.90-1.05	1.05-1.15
Copper, Cathode full plate	70.00	70.00	81.00
Gold, troy oz. Handy & Harman	$289.15	287.30	299.15
Silver, troy oz. Handy & Harman	$5.705	5.585	7.030
Lead, lb.	.45	.45	.40
Palladium NY Merc spot per troy oz.	354.00	354.00	238.50
Pig Iron, f.o.b. fdry Buffalo gross ton	167.00	167.00	167.00
Platinum, troy oz. N.Y.(contract)	360.00-362.00	341.00-344.00	397 1/2-404
Platinum NY Merc spot per troy oz.	364.60	364.60	387.90
Mercury, 76 lb flask N.Y.	150.00	150.00	181-192
Scrap Steel, gross ton, composite.	78.83	78.83	134.67
Tin, Metals Week composite lb.	3.5652	3.5783	3.5756
Zinc, lb.	.5163-.5213	.5181-5231	.5233.5308

Livestock & Meat			Petroleum		
		Chicago (CME)	(previous day's close)		London (IPE)
Pork Bellies		cents per lb.	Brent North Sea Crude Oil		$ per bbl.
Month	Price	Change	Month	Price	Change
Mar	56.50	0.15	Mar	10.10	-0.07
May	57.75	0.00	Apr	10.31	0.01
Jul	58.70	0.70	May	10.59	0.05
Hogs		cents per lb.			New York (NYMEX)
Month	Price	Change	Light Sweet Crude Oil		$ per bbl.
Apr	46.80	0.52	Month	Price	Change
Jun	56.58	0.58	Mar	11.89	0.04
Jul	56.73	0.15	Apr	11.98	0.05
Feeder Cattle		cents per lb.	May	12.10	0.04
Month	Price	Change	Home Heating Oil		$ per gal.
Mar	74.65	0.48	Month	Price	Change
Apr	74.70	0.42	Mar	0.3035	-0.0004
May	74.75	0.42	Apr	0.3100	-0.0005
Live Cattle		cents per lb.	May	0.3150	-0.0020
Month	Price	Change	Unleaded Gasoline		$ per gal.
Apr	67.50	0.38	Month	Price	Change
Jun	66.00	0.42	Mar	0.3360	0.0016
Aug	65.40	0.53	Apr	0.3710	0.0015
		Chicago (CME)	May	0.3840	0.0000
Lumber		$ per 1000 ft.	Natural Gas		$ per mm btu's
Month	Price	Change	Month	Price	Change
Mar	327.3000	-2.90	Mar	1.810	-0.027
May	318.0000	0.00	Apr	1.840	-0.026
			May	1.865	-0.026

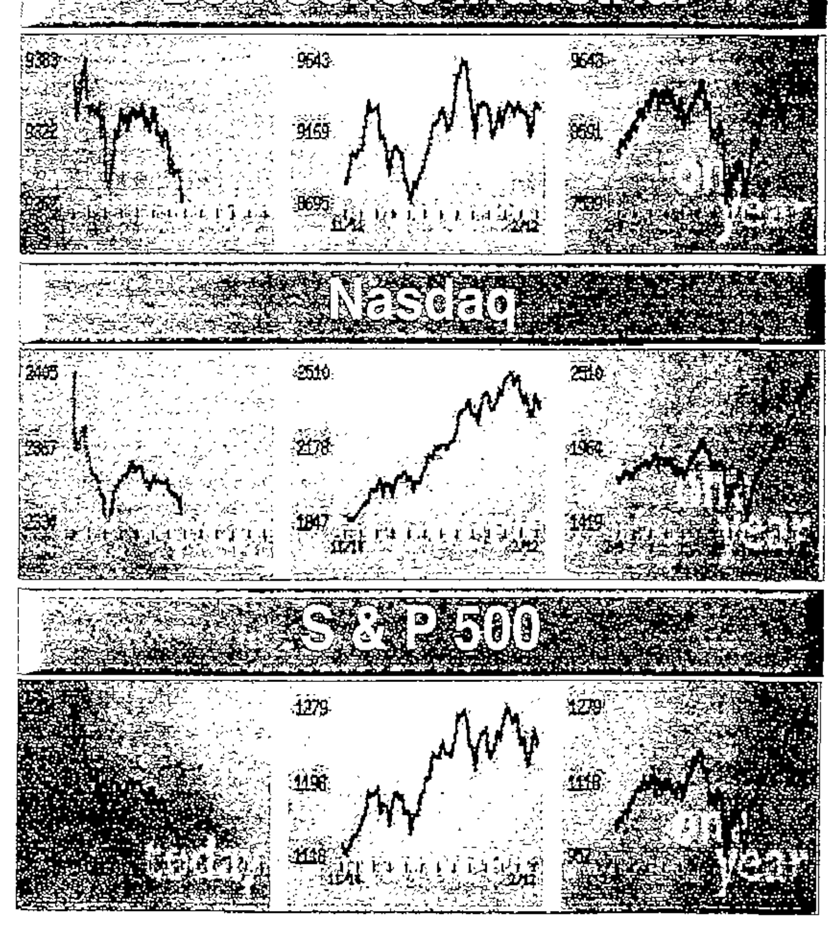
World stock markets

	Today	Prev. day	1998-1999 High	1998-1999 Low
Amstrdm (a)	523.33	518.07	597.01	375.58
Brussels (b)	3389.26	3353.20	3681.92	2404.95
Frkfrt (dx)	4896.74	4869.29	6212.80	3896.08
Hong Kong	9425.42	9146.80	11810.63	6779.95
London (250)	5187.7	5187.0	5966.6	4251.2
London (100)	5950.7	5888.5	6179.0	4648.7
Milan (m)	23205	23011	26377	16761
Paris (cc)	4060.36	4072.34	4388.48	2862.54
Sydney (o)	2889.5	2867.0	2987.9	2458.2
Tokyo (ndj)	13973.69	x-n-a	17264.34	12879.97
Zurich (sm)	6963.1	6898.9	8412.0	5124.7

U.S Stock Markets

9390 / 9325 / 9260 ▼ 9268.46, -95.00
2410 / 2370 / 2330 ▼ 2334.61, -70.94
1260 / 1245 / 1230 ▼ 1231.29, -22.75

up down	market	level	change	last update
▼	dow jones industrial average	9269.23	-94.23	2/12 13:11
▼	nasdaq composite	2334.61	-70.94	2/12 13:10
▼	s&p 500	1231.29	-22.75	2/12 13:11
▼	russell 2000	398.81	-7.35	2/12 13:11
▼	nyse composite	581.55	-8.19	2/12 13:11
▼	dow transports	3113.75	-48.01	2/12 13:11
▼	dow utilities	287.13	-4.34	2/12 13:11
▼	amex composite	694.48	-4.93	2/12 13:11



Currencies exchange rates

Country	Units	Foreign Currency in Dollars Fri.	Thu.	Dollars in Foreign Currency Fri.	Thu.	Notes
Argent	Peso	1.0001	1.0001	.9999	.9999	f
Australia	Dollar	.6472	.6466	1.5451	1.5466	
Austria	Schilling	.0818	.0820	12.225	12.195	
Belgium	Franc	.0279	.0280	35.84	35.71	c
Brazil	Real	.5208	.5236	1.9200	1.9100	
Britain	Pound	1.6260	1.6226	.6150	.6163	
Canada	Dollar	.6713	.6707	1.4896	1.4910	
Chile	Peso	.002029	.002026	492.85	493.65	y
China	Yuan	.1208	.1208	8.2779	8.2778	
Colombia	Peso	.000637	.000640	1570.81	1563.39	
CzechRep	Koruna	.0298	.0295	33.51	33.90	c
Denmark	Krone	.1513	.1521	6.6084	6.5745	
Dominican	Peso	.0629	.0629	15.90	15.90	
Ecudr	Sucre	.000137	.000137	7280.00	7280.00	z
Egypt	Pound	.2930	.2930	3.4127	3.4127	d
Euro		1.12500	1.12350	.8889	.8901	
Finland	Mark	.1892	.1727	5.2854	5.7896	
France	Franc	.1715	.1713	5.8309	5.8385	
Germany	Mark	.5750	.5744	1.7392	1.7408	
Greece	Drachma	.003497	.003504	285.96	285.36	
Hong Kong	Dollar	.1290	.1291	7.7495	7.7485	
Hungary	Forint	.0045	.0045	220.82	221.32	
India	Rupee	.0236	.0236	42.438	42.435	y
Indnsia	Rupiah	.000115	.000115	8725.00	8675.00	
Iran	Rial	.000333	.000333	3000.00	3000.00	y
Ireland	Punt	1.4285	1.4321	.7000	.6983	
Israel	Shekel	.2451	.2454	4.0804	4.0754	
Italy	Lira	.000581	.000580	1721.17	1723.43	
Japan	Yen	.008731	.008725	114.53	114.61	
Jordan	Dinar	1.4104	1.4104	.70902	.70902	
Lebanon	Pound	.000663	.000663	1508.00	1508.00	
Malaysia	Ringgit	.2632	.2632	3.8000	3.8000	
Mexico	Peso	.100200	.100120	9.9800	9.9880	z
Nethrlnds	Guilder	.5105	.5118	1.9589	1.9539	
N. Zealand	Dollar	.5515	.5520	1.8132	1.8116	
Norway	Krone	.1307	.1308	7.6535	7.6445	
Pakistan	Rupee	.0200	.0202	49.98	49.55	
Peru	New Sol	.2944	.2956	3.397	3.383	y
Philpins	Peso	.0259	.0260	38.55	38.50	z
Poland	Zloty	.2667	.2674	3.75	3.74	
Portugal	Escudo	.005602	.005651	178.51	176.95	
Russia	Ruble	.0439	.0439	22.7900	22.7900	a
Saudi Arab	Riyal	.2666	.2666	3.7504	3.7504	
Singapore	Dollar	.5926	.5912	1.6875	1.6914	
SlovakRep	Koruna	.0264	.0265	37.94	37.70	
So. Africa	Rand	.1649	.1638	6.0655	6.1055	
So. Korea	Won	.000851	.000849	1175.30	1177.60	
Spain	Peseta	.006750	.006810	148.15	146.85	
Sweden	Krona	.1260	.1267	7.9353	7.8920	
Switzerlnd	Franc	.7023	.7024	1.4239	1.4236	
Taiwan	Dollar	.0310	.0309	32.29	32.38	
Thailand	Baht	.02708	.02698	36.93	37.06	
Turkey	Lira	.000003	.000003	339264	338244	
U.A.E.	Dirham	.2724	.2724	3.6710	3.6710	
Uruguay	New Peso	.0916	.0915	10.9200	10.9300	f
Venzuel	Bolivar	.0017	.0017	577.3800	577.0000	

a-Russian Central rate Currency Exchange , c-commercial rate, d-free market rate, f-financial rate, y-official rate, z-floating rate.

Gold Prices

Name	Value	Change
Hong Kong late	$286.95	off $0.10
London morning fixing	$287.50	off $0.70
London afternoon fixing	$287.30	off $0.90
London late fixing	$287.90	off $0.30
Paris afternoon fixing	$287.10	off $0.41
Frankfurt fixing	$###	## * # ##
Zurich late afternoon bid	$287.60	off $0.10
NY Handy & Harman	$287.30	off $0.90
NY Engelhard	$288.44	off $0.90
NY Merc. spot month	$288.60	up $0.60
NY Republic National Bank	$287.60	up $0.60

Kuwait stock market 10/2/99

Company	Last Prices	Previous Prices	الشـركة
Kuwait Investment Company	0.170	0.166	الكويتية للاستثمار
Commercial Facilities	0.435	0.435	شركة التسهيلات التجارية
International Financial Advisers	0.120	0.120	الاستشارات المالية
National Investment	0.99	0.100	الاستثمارات الوطنية
Kuwait Projects Co.	0.99	0.98	مشاريع الكويت
Al-Ahlia Investment Company	0.192	0.190	الاهلية للاستثمار
Coast Development	0.110	0.110	الساحل للتنمية
The International Investor	0.385	0.410	المستثمر الدولي
Securities House	0.310	0.310	بيت الاوراق المالية
Industrial Investments	0.190	0.190	الاستثمارات الصناعية
Securities Group	0.138	0.136	مجموعة الاوراق المالية
International For Murabaha	0.370	0.370	الشركة الدولية للمرابحة
Trading Center	0.100	0.99	المركز المالي
Kuwait And The Middle East Investment Co.	0.168	0.172	الكويت والشرق الاوسط للاستثمار
International Investment Group.	0.230	0.230	المجموعة الدولية للاستثمار
Kuwait Insurance Company	0.375	0.375	الكويت للتامين
Gulf Insurance Company	0.370	0.370	الخليج للتامين
Al-Ahlia Insurance Company	0.470	0.470	الاهلية للتامين
Warba Insurance Company	0.500	0.500	وربة للتامين
National Bank of Kuwait	0.520	0.510	بنك الكويت الوطني
Gulf Bank	0.445	0.440	بنك الخليج
Commercial Bank	0.168	0.166	البنك التجاري
Al-Ahli Bank of Kuwait	0.160	0.164	البنك الاهلي
Bank of Kuwait And the Middle East	0.280	0.280	بنك الكويت والشرق الاوسط
Kuwait Real Estate Bank	0.182	0.182	بنك العقاري
Burgan Bank	0.194	0.192	بنك برقان
Kuwait Finance House	0.780	0.780	بيت التمويل الكويتي

اسرائيل ثاني بلد في قرصنة انتاجات التقنية العالية

تراجع الاقتصاد الاسرائيلي بسبب تعثر عملية السلام

بقلم: د. نجاح كاظم *

تم تنمية الاقتصاد الاسرائيلي منذ توقيعها على اتفاقية اوسلو في عام ١٩٩٣، وحصلت على اسواق جديدة فضلا عن انفتاح فرص كبيرة اخرى.

وتصور شمعون بيريز رئيس وزراء العمل السابق في الحكومة الاسرائيلية رخاء في الشرق الاوسط وان اسرائيل ستحقق بذلك تغلبا اقتصاديا اضافة الى تفوقها العسكري. واعتقد بعض المسؤولين في حكومة العمل السابقة بقدرة اسرائيل على لعب دور «يابان الشرق الاوسط» وجعلها محور المنطقة والنظام الاقليمي الجديد الذي تزعم قيامه.

وحدثت قفزة كبيرة في تجارة اسرائيل الخارجية وازدادت صادراتها حسب بعض المصادر «الفاينتشال تايمز ٩٧/١٠/٢٢» بين اعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٦ كما تطور قطاع الخدمات من ٢٠,٩ بليون دولار الى ٣٠,٣ بليون دولار مع زيادة الناتج الاجمالي السنوي بنسبة ٢,٥ في المائة. ويعزى هذا التطور في الحركة الاقتصادية، حسب اعتقادات معظم المراقبين، الى بداية تحرك عملية السلام.

واثر انتخاب نتنياهو في ايار ١٩٩٤ على الفعالية الاقتصادية بسبب تغييره اسس معاهدة اوسلو ومحاولة الابقاء على احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية وتضاؤل حظوظ السلام الى ادنى المستويات منذ مؤتمر مدريد.

وتبدو اسرائيل اكثر اندفاعا حتى الآن بالرغم من محدودية العلاقات التجارية، لاقامة تعاون اقتصادي مع الدول العربية لكونها تنتظر منافع كبيرة من وراء ذلك. وهذا ما يفسر جهودها الحثيثة لاقامة مؤتمرات بهذا الخصوص وعلى رأسها مؤتمر الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي انهارت دورته الاخيرة في الدوحة «قطر» في خريف العام الماضي.

وتحاول اسرائيل تجنيد طبقة العلماء والخبراء والمهنيين والمتخصصين في البحث والتطوير للتكنولوجيا الصناعية والزراعية. واستطاعت اسرائيل تطوير الصناعات الالكترونية والاجهزة الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية بعد ربطها باسواق منطقتي شمال اميركا واوروبا الغربية. وهذا ما ساهم في خلق صناعة دقيقة وعالية تعتمد على التقنية المتطورة اي العلم والتكنولوجيا اكثر من اعتمادها على المواد الخام في الدول العربية.

وتحاول اسرائيل استثمار هذه الفجوة مع الدول العربية لتنمية اسواقها واقتصادها.

ويعتقد نتنياهو رئيس الوزراء ان المراوغة السياسية قادرة على فصل الاقتصاد عن عملية السلام، والمحافظة على الازدهار الاقتصادي للفترة التي شهدتها اسرائيل بين ٩٢ و ٩٦ . وسياسة نتنياهو هذه اوقعت التكنوقراطيين الاسرائيليين في دوامة عكسها تردد صندوق النقد الدولي في تقديم القروض لاسرائيل نتيجة تراجع الوضع الاقتصادي «ميدل ايست انترناشنال ٩٦/٢/٢٠». وهناك عدم ثقة بمستقبل عملية السلام وهذا ما دعا وول ستريت جورنال «٩٧/١٠/٦» للاعراب عن قلقها واهمية الربط بين الاقتصاد والسلام في المنطقة في مقال تحت عنوان «اسرائيل تفشل في فصل الاقتصاد عن السياسة». ويقول المقال «ان موقف اسرائيل من عملية السلام يعطي الغربيين وقفة تامل قصيرة للتفكير مليا في هذا الموضوع». كما يعتقد بعض الصناعيين الاسرائيليين الكبار انه لا يمكن للاقتصاد الاسرائيلي الاستمرار بالتنمية والاتساع والرخاء بدون عملية السلام. وقد ذكرت «نيويورك تايمز» في مقال بعنوان «الطريق الوحيد للسلام» ان رفض نتنياهو لعمل خطوات جدية لعملية اوسلو او المصالح الفلسطينية اوقفت عملية التقدم الاقتصادي والسياسي في البلد وتهدد بتراجع عكسي للانجازات العملية التي تمت في هذا المضمار.

وأثر انهيار عملية السلام في اسرائيل على الاستثمارات الخارجية وخلق نوعا من الكساد في بعض القطاعات احدث بدوره الكساد المروع في الضفة الغربية المحتلة والاردن.

ويعني انهيار عملية السلام انهيار مشاريع المنطقة حسب مساعد وزير التجارة الدولية الاسرائيلية الذي اعتبر التجارة والاستثمار الاسس الضرورية لاسناد عملية السلام ولا يمكن ان يوجد احدهما بدون الآخر «ميدل ايست انترناشنال ٩٦/١٢/٢٠».

فقر الفلسطينيين المدقع

يعتبر الفقر المدقع في الاراضي المحتلة اساسا بسبب سياسة الاحتلال الاسرائيلية فضلا عن التغيرات المحلية والدولية. ادت ازمة حرب الخليج على سبيل المثال الى هجرة كبيرة للفلسطينيين المبعدين من الكويت، وهذا لم يؤثر على مستواهم المعيشي وانما اثر على الاموال المحولة من الكويت والخليج الى اقربائهم في الضفة المحتلة. كما ساهمت هذه الازمة في انقسام العالم العربي وتراجع موارد منظمة التحرير الفلسطينية المالية وانعكس هذا على اقتصاد الضفة، فضلا عن هجرة اليهود الروس الى اسرائيل واستقرار اعداد كبيرة من هذه الهجرة في الاراضي المحتلة.

وتعتبر ظروف الاحتلال العامل الاساسي لتراجع الوضع الاقتصادي في الضفة المحتلة، حتى بعد توقيع اتفاقية اوسلو وبداية حركة مسيرة السلام، وفي فرض تقييدات كبيرة تمنع زيادة فعالية العمل. وهناك تقييدات على التصدير وتوظيف الفلسطينيين في اسواق العمل الاسرائيلي ونقاط السيطرة في العبور من والى الاراضي المحتلة. وتستعمل اسرائيل سياسة الكنتونات «المعسكرات» في الاراضي الفلسطينية، وفرض تقييدات كبيرة على السلطة الوطنية الفلسطينية في مجالات عديدة لمنعها من تطوير استراتيجية مفصلة. ووصلت البطالة في صفوف الفلسطينيين الى اكثر من ٤٠ في المئة في ايار ١٩٩٦ نتيجة غلق الحدود المستمر. وانحدرت قوة العمل الفلسطيني من الثلث في الثمانينات الى حدود الخمس في عام ١٩٩٢ والى اقل من العشر في منتصف عام ١٩٩٦ (ميدل ايست انترناشنال ٩٦/١٢/٦). ولم يعوض هذا الانحدار من قبل اسرائيل عبر خلق فرص جديدة في الاقتصاد الفلسطيني. وصاحب هذا التضاؤل في قوة العمل تدن في مستويات الاجور للعمال الفلسطينيين مع وجود الغلاء الفاحش في الوقت نفسه.

واضيفت التقييدات الكبرى على حركة الاقتصاد الفلسطيني عند وصول حكومة نتنياهو الى سدة الحكم. وذكرت المفوضية الاوروبية انه لا يمكن ان يكون حوار مع الحكومة الاسرائيلية تحت قيادة نتنياهو كرئيس للوزراء في المجالات الاقتصادية لاعاقته التعاون الاقتصادي وسياسة التنمية في الضفة الغربية (الفاينتشال تايمز ٩٧/٥/٢٧). وقد خصصت المفوضية الاوروبية بين اعوام ٩٣ و٩٧ في حدود ١.٨ بليون دولار للاقتصاد الفلسطيني حسب المفوض الاوروبي مانويل مارين. واضاف يقول: لا نستطيع الاستمرار في تقديم العون الاقتصادي لسياسة المستعمرات التي تتبعها اسرائيل «الفاينتشال تايمز ٩٧/٥/٢٧». وتنتزع حكومة نتنياهو كل الفوائد من علاقاتها مع اوروبا بينما تحاول ايقاف التقدم الاقتصادي لجيرانها في المنطقة. ويقدر التبادل الاقتصادي بين المفوضية الاوروبية واسرائيل في حدود ثلث التجارة الاسرائيلية، وتستغل حكومة تل ابيب المعاملة الخاصة من قبل الاتحاد الاوروبي لصادراتها بدون اعلان اصل الصادرات، والجدير ذكره ان الاتحاد الاوروبي لا يعترف بحدود اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ عندما دمجت الضفة الغربية وهضبة الجولان وغزة الى اراضيها.

وتعكس تعليقات المفوض الاوروبي والمسؤول على العلاقات مع بلدان الحوض المتوسط مانويل مارين، جدية احباطه، بسبب منع اسرائيل الفلسطينيين من التجارة الحرة مع العالم الخارجي ومحاولة جعل اقتصاد الاراضي المحتلة معتمدة بالكامل على الاقتصاد الاسرائيلي. وهذا ما دعا مفوضية بروكسل الى اعطاء الضوء الاخضر للمجلس الوزاري في فرض رسوم جمركية على دخول المنتجات الزراعية الاسرائيلية القادمة من الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. وقد اوصت مفوضية بروكسل، دول الاتحاد الاوروبي بالتعامل مع اسرائيل على اساس انها دولة عادية وليست فوق قوانين التعاون الدولي. مشددة على اتخاذ اجراءات ضدها لفرض رسوم جمركية لخرقها الاتفاقيات الموقعة مع الاتحاد الاوروبي.

قرصنة انتاجات التكنولوجيا العالية

تعتبر اسرائيل، اعتمادا على بعض المصادر الغربية، البلد الثاني بعد الصين في قرصنة اكبر عدد ممكن من انتاجات البرمجة الكمبيوترية وانتاجات التقنية العالية الاخرى. وضغطت الولايات المتحدة حديثا على حكومة تل ابيب لاتخاذ اجراءات صارمة ضد خرق حقوق الطبع وقوانين انتاجات التقنية العالية الابداعية. وتكلم السفير الاميركي مع كبار رؤساء الاعمال في اسرائيل قبل بضعة اشهر مذكرا اياهم باهمية اداب التعامل التجاري. ويضع مسؤولو التجارة الاميركية اسرائيل على اولوية قائمة المراقبة، لانتهاكها حقوق الطبع والماركة المسجلة خصوصا في الاقراص المكثفة والفيديو والبرامج (السوفت وير). ويعتقد الاميركان ان قانون اسرائيل حول الملكية الفكرية غير فعال ولا يمتلك البنود الكافية لعقاب اولئك الذين ينتهكون حقوق الطبع خصوصا للبلدان الاخرى. ويتهم مسؤولو التجارة الاميركية الكنيست الاسرائيلي بعدم اخذ الاجراءات اللازمة التي وعد بها من قبل تشريع الاصلاحات الضرورية في قانون حقوق الطبع. ولا توجد محاولات جدية من الحكومة الحالية لاجراء المحاولات المطلوبة لوقف القرصنة في صناعة او طباعة تزييف انتاجات التقنية العالية.

واصبحت اسرائيل، حسب السفارة الاميركية في تل ابيب «الملاذ الاساسي لتجارة القرصنة وهناك توسع سريع وهائل لتصدير برامج السوفت وير المسروقة» واعتمادا على تقرير الفاينتشال تايمز (٩٧/١٠/٢٢) فان اعلى معدلات القرصنة في العالم في الاعوام الثلاثة الماضية كانت من نصيب الصين، تتبعها اسرائيل.

وتستخدم اسرائيل هذه الانتاجات المسروقة لبناء موقعها كبلد تقنية متطورة وقوة صناعية لتطبيقها في تنمية اقتصادها والنفاذ الى اسواق البلدان المتخلفة في هذا الميدان في الشرق الاوسط وافريقيا. وهي تريد بذلك التعويض عن التراجع الكبير في اقتصادها نتيجة تعثر مسيرة السلام.

* باحث واكاديمي عراقي

ارتفاع البورصة التونسية بعد تخفيض اسعار الفائدة

تونس - رويترز - قال سماسرة ان الاسهم التونسية ارتفعت امس وقفز حجم المعاملات بعد اعلان الحكومة تخفيض أسعار الفائدة.

وصعد مؤشر تونيندكس ٠,٣٥ في المائة الى ١٠٢٣,٧١ نقطة ومؤشر بي. في . ام . تي ٠,٤١ في المائة الى ٥١٩,٠٢ نقطة.

ومع إعلان الحكومة اعتزامها تخفيض سعر الفائدة في سوق النقد نقطة مئوية واحدة من ٦,٨٧٥ في المائة ارتفع حجم التعاملات الى ٢,٧ مليون دينار /٢,٣٩ مليون دولار مقارنة مع ٠,٩ مليون دينار متوسط حجم التعاملات اليومي خلال ١٩٩٨ ومقابل ١,٤٤٣ مليون دينار في معاملات امس الاول الخميس.

وقال فريد بن ابراهيم من شركة القيم التونسية للسمسرة ان الارتفاع كان متوقعا بعد خفض سعر الفائدة مشيرا الى ان المفارقة تكمن في ارتفاع اسهم شركات الايجار المالي التي ترتبط ديونها بسوق النقد بينما تكون اسعار الفائدة على قروضها للعملاء ثابتة.

وتوقع استمرار الارتفاع خلال الايام المقبلة....

وتصدر سهم المؤسسة العالمية للايجار المالي الاسهم الرابحة مرتفعا ٠,٥٤ دينار او ثلاثة في المائة الى ١٨,٥٤ دينارا مع تداول ١٢٢٦٠ سهما.

وصعد سهم العربية التونسية للايجار المالي ٠,٦٤ دينار الى ٢٢,٠٨ دينارا والشركة التونسية للايجار المالي ٠,٥ دينار الى ٣٥,٥ دينارا.

الدولار يساوي ١,١٣ دينار.

عزيز: استخدام قاعدة انجيرليك نقطة سوداء في علاقات تركيا مع العراق

شهيد وجريح باشتباكات عراقية اميركية في الشمال

■ انقرة: لا نعتزم الغاء التفويض الممنوح للطائرات الاميركية والبريطانية في استخدام القاعدة العسكرية

● قاعدة انجيرليك الحربية التركية. ■ رويترز

■ اجاويد: السياسة الخارجية التركية نحن نحددها والحوار بين الجيران طبيعي

■ بغداد تبدأ حملة دبلوماسية عربية وتدعو المجموعة الدولية للضغط على واشنطن للحد من قصفها لاراضيها

عواصم - وكالات - قالت وزارة الدفاع الاميركية ان القوات العراقية اطلقت النيران على طائرة اميركية اثناء قيامها بدورية في منطقة الحظر الجوي بشمال العراق لكن الطائرة لم تصب.

وقال بيان للوزارة اطلق موقع للمدفعية المضادة للطائرات شمالي الموصل النيران على طائرة ف/١٥ اي تراقب الحظر الجوي فوق شمال العراق. واسقطت الطائرة ف/١٥ اي قنبلة جي بي يو/١٢ ردا على هذا العمل العدائي».

وافادت القيادة الاوروبية للقوات الاميركية ان مقاتلة اميركية من طراز «اف - ١٦» قصفت امس بطارية للدفاع الجوي العراقي في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق بالقرب من الموصل بعد ان استهدفتها المضادات الارضية العراقية.

واوضح بيان القيادة الاوروبية ان الطائرة الاميركية لم تصب باذى بينما يجري «تقييم» الاضرار التي لحقت بالعراقيين.

واعلنت وكالة الانباء العراقية ان مدنيا عراقيا قتل واصيب آخر بجروح عندما قصفت «طائرات معادية» مواقع في منطقة الحظر الجوي فوق شمال العراق امس.

ونقلت الوكالة عن ناطق عسكري ان «١١ تشكيلا معاديا من طائرات «اف - ١٤» و«اف - ١٥» و«اف - ١٦» تدعمهم طائرات «اواكس» اخترقت حرمة اجوائنا الوطنية من الاجواء التركية وقامت بـ ٢١ طلعة فوق شمال العراق».

واضاف الناطق ان الطائرات قامت بالتحليق فوق مدن عدة في الشمال «واطلقت صاروخا على منشآت مدنية في الموصل مما اسفر عن مقتل مدني واصابة آخر بجروح».

واعلن رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد امس ان «تركيا تحدد سياستها الخارجية وحدها»، وذلك ردا على انتقادات وجهتها واشنطن بشأن زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى انقرة الاثنين.

واكد اجاويد للصحافيين ان «كل الذين يعربون عن قلقهم بشأن هذه الزيارة سيرون انه لا اساس لمخاوفهم من الصحة». واضاف ان «الحوار بين الجيران امر طبيعي».

وجاءت هذه التصريحات بعد ان اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها «لا تدرك معنى القرار الذي اتخذه اجاويد في هذا الوقت بالذات لدعوة» طارق عزيز. وقال نائب الناطق باسم الوزارة جيمس فولي، سنتصل بالحكومة التركية في هذا الصدد».

من جانبه اعرب نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في حديث نشرته صحيفة «تركيا» امس عن امله في ان تقف انقرة الى جانب بغداد معتبرا استخدام قاعدة انجيرليك «نقطة سوداء» يجب ازالتها في العلاقات بين البلدين.

وينتظر وصول عزيز الى انقرة الاثنين المقبل في زيارة عمل تستغرق يوما واحدا اثارت غضب الولايات المتحدة. وسيلتقي عزيز خصوصا رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد.

وقال عزيز «نامل في رؤية تركيا الى جانبنا لان العراق وتركيا بلدان تربط بينهما صداقة يجب الحفاظ عليها».

واضاف عزيز «ان استخدام المقاتلات الاميركية قاعدة انجيرليك لقصف العراق نقطة سوداء في العلاقات العراقية التركية. يجب العمل على الغاء هذه النقطة السوداء وسأتطرق الى هذه القضية خلال محادثاتي مع اجاويد».

وتستخدم الطائرات الاميركية والبريطانية قاعدة انجيرليك في اطار عملية «نورث واتش» لمراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق التي فرضها الحلفاء بعد انتهاء حرب الخليج في ١٩٩١.

من جهتها قالت تركيا امس انها لا تعتزم الغاء التفويض الممنوح للطائرات الحربية الاميركية والبريطانية باستخدام قاعدة انجيرليك التركية في الانطلاق في دوريات بشمال العراق.

وقال وزير الخارجية اسماعيل جم للصحفيين «انه قرار اتخذه البرلمان ولا يمكن العدول فيه الا من خلال البرلمان».

وتابع «لا يمكن ان تفعل الحكومة شيئا حيال هذا الامر وهي لا تعتزم اتخاذ اي اجراء بهذا الصدد».

وتم حل البرلمان امس الخميس قبل انتخابات مقرر اجراؤها في ابريل نيسان.

الى ذلك صعد العراق حملة دبلوماسية تستهدف كسب تأييد عربي وعالمي في ازمته مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

واوفد الرئيس صدام حسين وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الى دول عربية وافريقية لمحاولة حشد تأييد لتحدي العراق لمنطقتي حظر الطيران اللتين فرضهما الغرب على شماله وجنوبه.

ووصل الصحاف الى المغرب امس الاول لنقل رسالة من صدام الى الملك الحسن. كما نقل رسالتين مماثلتين الى الجزائر وتونس وتقول صحف بغداد انه سيزور ايضا دولا عربية اخرى.

ولم تحدد الصحف الدول الاخرى لكن يبدو ان الاردن سيكون احداها.

وفي موسكو نددت الحكومة الروسية بشدة بالضربات الجوية الاميركية على العراق وقالت ان قيام الحلفاء الغربيين باعلان منطقتين للحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ خطوة غير مشروعة.

واتهم ايضا بيان اصدرته وزارة الخارجية الروسية قوات لم تحددها بالاسم بمحاولة اثارة اضطرابات في شمال العراق وجنوبه وبتهديد السلامة الاقليمية للعراق.

ودعت صحيفة عراقية رسمية امس المجموعة الدولية الى الضغط على الولايات المتحدة لتضع حدا «لاعتداءاتها» في مناطق الحظر الجوي في العراق.

وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم ان العراق يؤكد موقفه «في مواصلة مواجهة الاختراقات المعادية لاجوائه والتصدي للاعتداءات المستمرة والمتكررة على اراضيه في الشمال والجنوب لكنه في الوقت ذاته ينتظر ان يتنبه العرب والعالم الى خطر ما تقوم به الولايات المتحدة».

واضافت الصحيفة انه على المجموعة الدولية «الضغط في اتجاه وقف الاعتداءات الاميركية التي يمكن ان تجر المنطقة نحو دفعة جديدة من الصراعات الدامية».

وتابعت «الثورة» ان ذلك يجعل من الموقف العربي والدولي الحالي بالاكتفاء بالتفرج على ما يحدث مشاركة في تصعيد الازمة وتعريض دول المنطقة وشعبها الى مخاطر جدية».

ابعاد

رحيل المعلم وواجب الامة

لم يكن الاسبوع المنصرم، اسبوعاً عادياً في حياة الاردنيين، ولم يكن الحدث الجلل الذي اصابهم فيه امراً سهلاً يمكن المرور به مرور الكرام اذ ان ذلك الاسبوع شهد رحيل قائدهم وملكهم ومعلمهم وفيه بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الاردن المعاصر تهيئة للولوج الى القرن الحادي والعشرين بكل ما يحتمله ذلك من تحديات واحتمالات.

ولا يستطيع احد ان يزايد على دموع الاردنيين وتشييعهم الصادق على رحيل المعلم ابي عبدالله، ولكن في المقابل لا يمكن القول ان الدموع والعويل، هما اقصى ما يمكن للاردنيين فعله في مرحلة تتطلب النهوض من المصاب بصلابة، والاستعداد لمرحلة عطاء تثبت للمراقبين ان هذا الوطن الذي ترسخ في اذهان الدنيا بفضل سيرة الحسين ودأبه ومثابرته، وان هذا الشعب الذي تعملق بسمعة الحسين السامية عالمياً خليق بان يحافظ على ما يسمو به في الآفاق من خلال الافعال الجديرة وحدها بالخلود وليس من خلال الدموع فحسب.

ان التحدي الكبير الذي يتطلب من الاردنيين شجاعتهم وعزيمتهم وعطاءهم هو الوقوف صفاً واحداً خلف القيادة الشابة والواعدة التي يجسدها عبدالله بن الحسين كصورة تعيد الى الاذهان صورة الراحل الكبير حينما بدأ مسيرة الحكم قبل ٤٧ عاماً بل ان الظروف الراهنة تبدو مساعدة اكثر لان البناء يتم الآن على ما اسسه الحسين على مدى العقود الخمسة المنصرمة، ولان الشعب هو الآن اكثر مضاء واصراراً على مواجهة التحديات بالعمل المنتج ليبقى الاردن شامخاً بقيادته وابنائه وليعوض بهم الخسارة الجسيمة التي منينا بها جميعاً برحيل الحسين بن طلال.

■ صالح زيتون

باقر الحكيم يرفض دعم الكونغرس للاطاحة بصدام

باريس - أ ف ب - اكد رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق اية الله محمد باقر الحكيم في مقابلة مع صحيفة «لوموند» في عددها الصادر اليوم رفضه الدعم المالي الذي قدمه الكونغرس الاميركي للاطاحة بالنظام العراقي.

وسبق للادارة الاميركية ان اختارت المجلس الاعلى من بين سبعة فصائل باستطاعتها الاستفادة من المساعدة المذكورة.

وقال الحكيم: نحن لا نقبل هذا النوع من المساعدة، مبررا رفضه بسببين اولهما ان تغيير النظام في العراق هو مسؤولية الشعب اولا.

واضاف ان قوات الحلفاء وخصوصا الولايات المتحدة وفرنسا قدمتا دعما للنظام وساعدتاه على اخضاع الشعب العراقي.

الى ذلك، اوضح الحكيم ان قانون تحرير العراق الذي خصص بموجبه مبلغ ٩٧ مليون دولار للمعارضة العراقية لا يشير الى المأساة التي يعيشها الشعب العراقي ولا يتحدث الا عن اسلحة الدمار الشامل والاعتداءات التي شنها العراق ضد جيرانه.

واكد الحكيم انه يجب على الاسرة الدولية ومجلس الامن والامم المتحدة والقوى العظمى مساعدة الشعب العراقي والتدخل لوقف القمع الذي يمارسه النظام.

كشف شبكة تجسس تعمل لاسرائيل في لبنان

الاسد ولحود يبحثان اخر تطورات العملية السلمية

■ لجنة وقف اطلاق النار تتهم اسرائيل ولبنان بخرق اتفاق نيسان



● الاسد.

● لحود.

عواصم - وكالات - بدأ الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود امس زيارته الاولى لسوريا وللخارج بعد توليه مهام منصبه بلقاء مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين لبحث اخر التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان نائب الرئيس عبدالحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع وعددا من المسؤولين حضروا اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة في العاصمة السورية.

واشار كورية الى ان الاسد وكبار المسؤولين السوريين كانوا في استقبال لحود لدى وصوله الى نقطة الحدود السورية اللبنانية بعد ظهر امس.

وقال ان مراسم استقبال رسمية جرت للرئيس اللبناني الذي يزور سوريا تلبية لدعوة من الرئيس السوري حيث عزف النشيدان الوطنيان لسوريا ولبنان واستعرض لحود والاسد ثلة من حرس الشرف بينما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لضيف البلاد.

وافاد كورية بان الاسد ولحود عقدا في وقت لاحق اجتماعا مغلقا في قصر الشعب بعد الاجتماع الموسع. وقالت مصادر لبنانية ان لحود سيهنىء الاسد بفوزه بولاية دستورية جديدة مدتها سبع سنوات اثر الاستفتاء العام الذي جرى في سوريا يوم الاربعاء وحصل الاسد بموجبه على نسبة ٩٩.٩٨ من الاصوات.

واضافت ان اخر تطورات مسيرة السلام التي تعاني من الجمود على المسارين السوري واللبناني بالاضافة الى الاوضاع المتوترة في منطقة جنوب لبنان التي تحتلها القوات الاسرائيلية ستكون مدار بحث خلال اللقاء وهو الاول بين الاسد ولحود منذ تولي لحود الرئاسة اواخر العام الماضي.

واشارت المصادر الى ان سوريا ولبنان سيجددان خلال اللقاء تمسكهما بوحدة المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام مع اسرائيل وتصديهما لاية محاولات لفصل هذين المسارين كما فعلا في السابق.

وتابعت ان البلدين سيجددان ايضا التزامهما بتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام بما يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك جنوب لبنان وهضبة الجولان.

على صعيد اخر اعلن الجيش اللبناني امس انه كشف «شبكة تجسس» تعمل لصالح اسرائيل بعد ان استدرج مسؤولا في جيش لحد العميل لاسرائيل.

وقالت مديرية المخابرات في الجيش في بيان انها كشفت شبكة ارهاب وتجسس تعمل لصالح العدو الاسرائيلي وتوقيف معظم افرادها خلال ساعات.

واضاف البيان تمكنت مديرية المخابرات من استدراج العميل محمد نبعة وتم بنتيجة التحقيق معه كشف شبكة التجسس التي تعمل لصالح العدو وعملائه على الاراضي اللبنانية.

واكدت اجهزة امنية اعتقال نحو عشرين لبنانيا امس الاول يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل. وكان هؤلاء المتحدرين من بلدة شبعا الواقعة في المنطقة المحتلة يقيمون في سهل البقاع وضاحية بيروت.

واطلقت حملة دهم واسعة بعد قليل من استجواب مسؤول الاستخبارات في الميليشيا العميلة محمد نبعة. وكان نبعة قد فر مصطحبا زوجته وولده البالغ من العمر ستة اعوام بعد ان اجتاز منطقة جبلية وسلم نفسه الى السلطات اللبنانية في منطقة البقاع. ويذكر ان المسؤول السابق في البلدة ذاتها غسان ضاهر اغتيل قبل شهر مما دفع اسرائيل الى طرد ٢٥ مواطنا لبنانيا من شبعا كاجراء انتقامي. من جانب اخر اتهمت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس اسرائيل ولبنان بخرق تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي يحظر استهداف المدنيين. واكدت اللجنة في ختام اجتماع بدأته امس الاول في الناقورة مقر قيادة القوة الدولية انها درست ٣٣ شكوى، قدم لبنان ستا منها واسرائيل سبع شكاوى.

ودانت اللجنة التحركات الاسرائيلية التالية التي اعتبرتها خرقا لاتفاقات نيسان ١٩٩٦.

القصف الذي دمر في الرابع والسادس من شباط ثلاثة منازل في مجدل زون خارج المنطقة المحتلة.

والقصف الذي الحق اضرارا بمنزلين وحانوتين وحوالي اربع سيارات في بلدة حداثا بتاريخ ٧ شباط. وتدمير سيارة فان مدنية بعدة طلقات رشاشة في العاشر من شباط في كفر رمان.

اما الخروقات من الجانب اللبناني التي اوردتها اللجنة فكانت:

اطلاق قذائف هاون في ٢٦ كانون الثاني و٤ و٦ شباط من قبل مجموعة لبنانية مسلحة على بلدة الريحان في المنطقة المحتلة مما ادى الى جرح امرأة وطفل وتضرر منزلين وسيارة.

وقصف ادى في الرابع والسادس من شباط الى الحاق اضرار بمنزل وسيارة في البياضة.

واطلاق قذائف في الثامن شباط انطلاقا من بلدة الصوانة خارج المنطقة المحتلة وسقوط قذيفة مضادة للطائرات في كريات شمونة في شمال اسرائيل.

وفي ما يتعلق بالشكويين اللبنانيتين في مجدل سلم الذي ادى الى جرح ستة مدنيين بينهم ثلاثة اطفال اعتبرت اللجنة ان الرد الاسرائيلي على هجوم شنته مجموعة لبنانية كان غير متناسبا ويشكل خرقا خطيرا لتفاهم نيسان.

متظاهرون يقتحمون سجناً باريحا ويطالبون عرفات باطلاق سراح المعتقلين

اريحا - الضفة الغربية - رويترز - قال شهود ان متظاهرين فلسطينيين اقتحموا سجناً باريحا امس للمطالبة باطلاق سراح نشيطين اسلاميين تحتجزهم السلطة الفلسطينية.

وقطع نحو ٢٠٠ متظاهر الاسلاك الشائكة ودخلوا المبنى وهو ايضاً مقر حاكم اريحا بالقوة.

واشتبكت الشرطة الفلسطينية بالايدي مع الحشد الذي غادر المبنى سلمياً في النهاية. ويقوم ٤٤ سجيناً من حماس وجماعة الجهاد من بينهم خمسة في سجن اريحا باضراب عن الطعام منذ ١٩ يوماً احتجاجاً على احتجازهم دون محاكمة. وتعارض الجماعتان اتفاقات السلام التي ابرمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع اسرائيل وقتلتا عشرات الاسرائيليين في هجمات انتحارية.

وتظاهر نحو الفي شخص في بلدة نابلس بالضفة الغربية للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين وغالبيتهم محتجزين في سجن جنيد بالقرب من البلدة.

وقال احد المتظاهرين ان اثنين من المضربين عن الطعام نقلا الى المستشفى.

شامير يحتج على قرار سحب حرسه الشخصي

القدس المحتلة - ا ف ب - ذكرت الاذاعة الرسمية امس ان رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق اسحق شامير احتج بقوة على قرار جهاز الامن الداخلي «شين بيت» سحب حراسه الشخصيين.

واضافت الاذاعة ان لجنة في الشين بيت تعنى بتوفير الحماية للشخصيات الرسمية وقدامى الوزراء هي التي اتخذت هذا القرار.

واوضحت الاذاعة ان شامير «الغاضب» من هذا القرار الذي لم يبلغ به مسبقاً، احتج لدى مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المسؤول عن الشين بيت. وكان شامير المسؤول السابق في الموساد، اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، رئيساً للوزراء من ١٩٨٣ الى ١٩٨٤ ثم من ١٩٨٦ الى ١٩٩٢.

وفاة رافائيل احد مؤسسي الدبلوماسية الاسرائيلية

القدس المحتلة - ا ف ب - علم من مصدر رسمي امس ان جدعون رافائيل احد ابرز مؤسسي الدبلوماسية الاسرائيلية توفي الاربعاء عن ٨٦ عاماً.

وكان رافائيل الذي ولد في المانيا عام ١٩١٣ هاجر الى فلسطين عام ١٩٣٣ مع صعود النازية والتحق باحد الكيبوتزات.

وفي ١٩٣٩ كلفته الوكالة اليهودية وهي جناح تنفيذي للحركة الصهيونية تنظيم الهجرة السرية الى فلسطين خصوصاً ليهود اوروبا الشرقية.

خدم رافائيل خلال الحرب العالمية الثانية في صفوف الجيش البريطاني في سوريا وفي جهاز الاستخبارات التابع للوكالة اليهودية.

كما كان احد اعضاء اول وفد اسرائيلي يمثل الدولة العبرية لدى الامم المتحدة ثم سفيراً في بروكسل عام ١٩٥٧ قبل ان يعين سفيراً لاسرائيل لدى المنظمة الدولية عام ١٩٦٧ في الوقت الذي اندلعت فيه حرب حزيران.

احتجاز فلسطيني قتل فلسطينية ظناً انها يهودية

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن مصدر قضائي اسرائيلي امس تمديد احتجاز فلسطيني اعترف بقتل امرأة فلسطينية امس الاول لاعتقاده بانها يهودية

وقررت محكمة القدس ابقاء المتهم محمد شعلان «٢٣ عاماً» من قرية ابو ديس المحاذية للمدينة المقدسة قيد الاحتجاز.

ورفعت الشرطة اعترافات المتهم الى المحكمة موضحة انه قام بتمثيل الجريمة مساء امس الاول. وقد التزم شعلان الصمت امام المحكمة.

واستسلم الرجل لجنود اسرائيليين على احد الحواجز بعد معرفته بان المرأة القتيلة كانت عربية.

وقال انه كان يسعى الى قتل احد الاسرائيليين منذ اشهر عدة وانه ندم ندماً شديداً بعد اعلان الاذاعة الاسرائيلية عن هوية القتيلة.

تقرير اخباري

اليهود المتشددون والعلمانيون في معركة المحكمة الاسرائيلية العليا

مظاهرة للمتطرفين ضد التعددية والعلمانيون يدافعون عن دولة القانون غدا

القدس المحتلة - رويترز - فشل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الجمعة في اقناع حاخامين من اليهود الارثوذكس المتشددين بالغاء تجمع خلافي اثار شبح نشوب عنف بين الاسرائيليين بشأن دور الدين في الدولة اليهودية.

وقال الحاخامون المنتمون لتيار متشدد من اليهودية ان مئات الالوف من الناس سيشاركون في صلاة جماعية يوم غد احتجاجا على قرارات للمحكمة العليا وهي بين اكثر المؤسسات احتراما لدى الاغلبية العلمانية في اسرائيل.

وانفجار غضب الحاخامين من المحكمة بسبب قرارات اعطت الحقوق المدنية الاسبقية على القانون الديني هو احدث حلقة في معركة بدأت منذ نصف قرن بين رؤى متعارضة لاسرائيل كدولة ديمقراطية ليبرالية او دولة دينية يهودية.

وفي اعلان غطى صفحة كاملة بصحيفة «هآرتس» امس قال حزب ميريتس اليساري ان اسرائيل لن تصبح ايران اخرى، ودعا الحزب الاسرائيليين الى المشاركة في مظاهرة مضادة.

وحذر الاعلان من ان المتشددين، يعتزمون الاطاحة بالنظام القضائي بكامله واحلال قانون ديني محله.

وسمحت المحكمة العليا حديثا لبعض المتاجر بفتح ابوابها يوم عطلة السبت اليهودية واثارت تساؤلات حول صحة الاستثناء من الخدمة العسكرية لطلاب المدارس الدينية الارثوذكسية المتشددة.

وفتحت المحكمة الطريق ايضا امام ممثلين لتياري اليهودية الاصلاحي والمحافظ للانضمام الى المجالس الدينية المحلية للارثوذكس المتشددين مما يعطيهم كلمة في توزيع اموال الدولة على المؤسسات الدينية.

وطلب نتنياهو الذي يطمح في اعادة انتخابه في ايار من الحاخامين الارثوذكس المتشددين اثناء اجتماع في مكتبه تأجيل الصلاة الجماعية في القدس والتي حذر الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان امس من انها يمكن ان تؤدي الى اراقة دماء.

لكن الطلب لم يلق قبولا مما دفع نتنياهو الى حث الحاخامين على ابقاء التجمع سلميا.

وقال رئيس الوزراء للصحفيين في وقت لاحق: وجهت نداء للاعتدال وضبط النفس، يجب ان نخفف الجدل بشأن الدين والدولة لنتمكن من المحافظة على ديننا ودولتنا.

واغلب الاسرائيليين من اليهود غير الملتزمين او الملتزمين جزئيا ويمثل الارثوذكس المتشددون الذين يعملون بتفسير متزمت للشريعة اليهودية نحو عشرة في المئة من السكان.

لكن احزابهم السياسية تتمتع بقوة تفوق حجمها في سياسات الائتلاف الاسرائيلية وغالبا ما تكون قوة حاسمة في مساومات تشكيل الائتلافات الحكومية بعد الانتخابات.

وتسبب الحاخام اوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب حراس التوراة السفارديم «شاس» في فورة غضب يوم الاربعاء عندما اتهم قضاة المحكمة العليا بانهم «قامعون لليهود» ومنتهكون لعطلة السبت اليهودية.

وعبر شاشات التلفزيون تساءل يوسف الذي كان كبيرا لحاخامات اسرائيل مرددا التصريحات العلنية لحاخامين بارزين آخرين: هل تريد الامة مثل هؤلاء القضاة الاشرار. وطالب البعض الشرطة باتهامه باهانة موظف عام والتحريض على العنف.

ونقل عن بعض اتباع يوسف امس قولهم ان اسرائيل ستواجه حربا اهلية اذا قدم الحاخام البالغ الثامنة والسبعين من العمر للمحاكمة.

وقال الحاخام منير بورويش: لم يعد يمكننا التنفس في هذا البلد. واضاف بورويش النائب السابق بالبرلمان والذي يساعد في تنظيم تجمع يوم الاحد: نحن اسفون جدا ان اسرائيل لم تتخذ التوراة مطلقا دستورا لها.

معربة عن حزنها برحيل المغفور له الملك الحسين

حشود المعزين تواصل توافدها على السفارات الاردنية



● رئيس الوزراء والوزراء وحشود غفيرة من المصلين يؤدون الصلاة على روح الفقيد العظيم





● ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين

● من اداء الصلاة على الروح الطاهرة لجلالة الحسين

عواصم - بترا - واصلت حشود المعزين توافدها على السفارات والقنصليات الاردنية في الدول العربية والاسلامية الشقيقة والاجنبية الصديقة معربة عن حزنها العميق وعزائها بجلالة الراحل العظيم الملك الحسين... ففي نيودلهي امت دار السفارة الاردنية في الهند ولليوم الرابع على التوالي الوفود الرسمية والشخصيات الهندية لتقديم واجب العزاء بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

فقد وقع سجل التعزية النواب ورجال الاعمال الهنود واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في الهند والصحفيون ورجال الدين الاسلامي والمسيحي اضافة الى اعداد كبيرة من ابناء الجالية الاردنية والعربية في الهند والطلبة الاردنيين الدارسين في الهند.

الفاتيكان

كما اقام القاصد الرسولي للفاتيكان قداسا خاصاً لروح جلالته حضره العديد من الرسميين وابناء الطائفة المسيحية في الهند.

كما اقيمت ظهر امس الجمعة صلاة الغائب على روح فقيد الوطن والامة المغفور له باذن الله جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله في مسجد السلك الدبلوماسي والاسلامي في نيودلهي.

طرابلس

.... وفي طرابلس امت دار السفارة الاردنية ومنزل السفارة الوفود الشعبية وممثلو الهيئات والمنظمات الاهلية والدولية ورؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية والمواطنون الاردنيون والليبيون والعرب والاجانب لليوم الرابع على التوالي لتقديم العزاء بوفاة فقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

.... فقد زار المنزل السيد عمر المنتصر وزير الخارجية الليبية معزياً ومعرباً عن حزنه الشديد بفقدان جلالة الحسين وعن تحياته وتمنياته لصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين بالتوفيق والفلاح.

وقام بتدوين عبارات التعزية بالراحل العظيم في سجل التعزية مستذكراً علاقة الصداقة والزمالة مع المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه في كلية فيكتوريا في الاسكندرية عام ١٩٤٩.

هولندا

وفي هولندا عقد البرلمان بطلب من رئاسة الوزراء جلسة خاصة

■ اشادوا بجهود الحسين في تحقيق السلام وتواضعه وجهاده لبناء الاردن الحديث

لتابين المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه. وافتتح الجلسة بالوقوف دقيقة احتراماً لذكرى جلالته.

والقت رئيسة البرلمان الهولندي كلمة قالت فيها ان جلالته كان قائداً وملهماً... تميز عهده بحفظ التوازن في منطقة الشرق الاوسط. واشادت بجهود جلالته التي امتدت لفترة طويلة لتوطيد دعائم السلام في المنطقة ودوره في دفع الاطراف لاتمام اتفاقية «واي بلانتيشن» واشاد بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبان الجميع يتذكر زيارة جلالة المغفور له للبرلمان الهولندي بتاريخ ١٩٩٧/٦/١١.

والقى رئيس الوزراء الهولندي السيد فيم كوك كلمة اشاد فيها بجهود جلالة المغفور له من اجل تحقيق السلام. وان جلالته عاش لبلده وشعبه وكان نعم الاب المحب لوطنه ومواطنيه وجعل من الاردن بلداً متقدماً ومستقراً، واشاد بانجازات جلالته خلال سني حكمه بالمضي نحو اقامة نظام ديمقراطي وانعاش الحرية السياسية بوجود احزاب سياسية متعددة. وبتوصله الى معاهدة سلام مع اسرائيل منهياً بذلك حالة الحرب بين البلدين. وبدوره التاريخي في عملية السلام لا سيما قيامه من فراش المرض من اجل دفع محادثات السلام في «واي بلانتيشن» كما اشاد بالعلاقات الثنائية بين هولندا والاردن وبعلاقات الصداقة التي تربط بين الاسرتين المالكتين في البلدين الصديقين.

واختتم بالقول بانه يجب ان تكون ذكرى الحسين خير سند ودافع لتوطيد دعائم السلام في الشرق الاوسط.

والقيت الكلمتان بينما استمر النواب وقوفا وقاموا بعدها بتقديم التعازي الى سفير الاردن في هولندا الدكتور سمير مطاوع الذي دعي لحضور الجلسة.

بلجيكا

.... كما عقد مجلس الشيوخ البلجيكي امس جلسة خاصة لتابين جلالة المغفور له الملك الحسين القى فيها رئيس مجلس الشيوخ «رئيس الجلسة» بياناً تابينياً اشار فيه الى دور جلالته في تحقيق السلام في الشرق الاوسط والعمل على استقرار المنطقة كما اشار الى نجاح جلالة المغفور له في بناء المملكة الاردنية الهاشمية بحيث اصبحت دولة حديثة تضاهي فيها معدلات التنمية الاجتماعية «التعليم الصحة والمياه والكهرباء» الدول الاخرى واختتم البيان بتقديم التعازي وتمنى لجلالة الملك عبدالله بن الحسين كل التوفيق.

كما القى وزير خارجية بلجيكا بياناً مماثلاً خلال الجلسة.

وقدم الشيوخ في نهاية الجلسة التعازي الى سفير الاردن في بلجيكا الدكتور امية طوقان الذي دعي لحضور الجلسة.

جاكرتا

وفي جاكرتا وبالتنسيق ما بين السفارة الاردنية والجمعيات الدينية الاسلامية في اندونيسيا اقيمت امس وبعد صلاة الجمعة صلاة الغائب في العديد من مساجد العاصمة جاكرتا على روح جلالة المغفور له الملك الحسين الطاهرة كما قامت جموع المصلين بقراءة الفاتحة على روح جلالته الطاهرة والدعوة له بالرحمة وان يسكنه الله فسيح جناته ومن بين هذه المساجد مسجد الطاهرية ومسجد الشريف هدايت الله/ اكبر جامعة اسلامية في اندونيسيا/ ومسجد ريجا والي الواقع في حي السفارات.

وطلب الخطيب من المصلين قراءة الفاتحة على روح جلالته الطاهرة والدعوة ان يتغمده الله بواسع رحمته وان يكون بجانب الصديقين والابرار.

كما استمرت وفود المعزين بزيارة دار السفارة لتسجيل كلمات في سجل التعازي وذلك لليوم الخامس على التوالي ومن بين المعزين ابنة السيد محمد حتا اول نائب لرئيس جمهورية اندونيسيا ووفد غرفة الصناعة والتجارة الاندونيسية برئاسة امين عام الغرفة اضافة الى عدد كبير من المعزين من بينهم رجال الاعمال وطلاب المدارس والجامعات وقد عبر الجميع عن حزنهم لرحيل جلالة المغفور له الملك الحسين وعبروا عن حبهم الشديد لجلالته رحمه الله مشيدين بمناقبه وبعد نظره وتكريس جلالته لحياته لخدمة الانسانية جمعاء.

الصحف الفلسطينية

من جهة اخرى نشرت الصحف الفلسطينية الصادرة امس العديد من المقالات التي تحدثت عن مواقف جلالة المغفور له الملك الحسين في الدفاع عن القضية الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

كما استضاف برنامج «صباح الخير يا قدس» الذي بثه التلفزيون الفلسطيني امس السيدة راوية الشوا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والسيد زياد المجالي رئيس المكتب التمثيلي الاردني بغزة وعددا من المسؤولين الفلسطينيين للحديث عن مواقف جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال يرحمه الله تجاه القضية الفلسطينية والعلاقة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاردني.

واكد المتحدثون ان جلالته يرحمه الله قضى حياته مدافعا عن عروبة القدس ودعم ابناء فلسطين وبفضل سياسته الحكيمة اصبح الاردن بلد المؤسسات والديمقراطية.

وفي لندن توافد المئات من المعزين الى السفارة الاردنية ومنزل السفارة على مدار الايام الاربعة الماضية لتقديم التعازي وتدوين كلمات مؤثرة في السجل الخاص عبروا فيها عن الحزن العميق والمواساة بوفاة المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين، فقد زار دار السفارة عدد كبير من رجال الدولة واعضاء مجلس العموم واللوردات وكبار المسؤولين البريطانيين من بينهم وزير الخارجية السيد روبن كوك ورئيس عمدة لندن ورئيسة الوزراء السابقة البارونة مارغريت تاتشر ووزيرة الشؤون البرلمانية البارونة سيمونز وعدد من المواطنين البريطانيين بالاضافة الى سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى المملكة المتحدة واعضاء الجالية الاردنية والعربية في بريطانيا. كما كان حضور الطلاب الاردنيين في بريطانيا كبيراً ومتواصلاً خلال ايام العزاء حيث وفدوا من مختلف المدن البريطانية للتعبير عن عميق حزنهم ومشاعرهم.

كما تلقت السفارة المئات من الرسائل والبرقيات والمكالمات الهاتفية وباقات الزهور والذي عبر مرسلوها عن عميق حزنهم وتعازيهم بوفاة جلالة الملك الراحل.

وكان السفير الاردني في لندن السيد فؤاد ايوب والملحق العسكري العميد احمد البطاينة واعضاء السفارة في استقبال المعزين حيث شكروهم على مواساتهم بفقدان ملك القلوب والانسانية والسلام.

يرافقه عدد من ضباط اللواء

قائد لواء الحسين يزور ضريح الفقيد

عمان - بترا - قام قائد لواء الحسين القائد الاعلى المدرع الملكي ٤٠ وعدد من ضباط اللواء وقائد كتيبة الحسين الالية الثانية وعدد من ضباط الكتيبة بزيارة صباح امس الى ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه حيث وضعوا اكاليل الزهور على الضريح وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة.



● قائد اللواء وعدد من الضباط يقرأون الفاتحة على الروح الطاهرة

الفعاليات الشعبية واعضاء الجمعيات الخيرية يواصلون التعبير عن احزانهم برحيل الحسين

محافظات - بترا - واصلت الفعاليات الشعبية واعضاء الجمعيات الخيرية والاندية والمواطنون في محافظة الطفيلة التعبير عن احزانهم بفقيد عميد الاسرة الهاشمية والاردنية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه تعبيراً عن عمق المأساة التي اصابت كافة ابناء الاسرة الاردنية الواحدة الوفية لقيادتها الهاشمية.

وتبادل ابناء المحافظة التعازي فيما بينهم وتليت الايات القرانية على روح الفقيد الكبير. واستذكر المواطنون في لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية مواقف المغفور له الملك الحسين تجاه ابناء وطنه ونصرته المظلوم وزيارة المريض والوقوف على احوال المواطنين وتلبية احتياجاتهم.

وعبر المواطنون عن مشاعر الحزن والاسى بفقدان اعز انسان مشيرين ان عزاءهم بفقيد الامة هو تولي جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم قيادة الوطن.

وفي محافظة الزرقاء واصلت الفعاليات الشعبية استقبال المعزين في الجمعيات والاندية والمنتديات والدواوين.

فقد اقامت عشائر بني حسن، الغويريين، الزواهرة، الخلايلة، الزيود، العموش، الصواوين وبيوت الشعر في مناطق بيرين، الهاشمية، ام الصليح، غريسا، قرى بني هاشم، الزواهرة، عوجان، والرصيفة.

كما فتحت عشائر بدو بئر السبع بيوت للعزاء في ديوان ابناء بئر السبع والضليل والخلايات اضافة الى فتح دواوين العزاء في جمعية اليرموك الخيرية لابناء الشمال وفي اندية الزرقاء، الراية، الهاشمية، حطين، العودة، السخنة، الشبيبة المسيحي، ودير اللاتين الشمالي لتقبل العزاء برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

وفتح ابناء الجنوب ثلاثة مراكز لتقبل العزاء في جمعية مؤاب الخيرية، وابناء الطفيلة، وابناء معان التعاونية، حيث يتم استقبال المعزين وتسجيل كلماتهم في سجل خاص تم اعداده لهذه الغاية.

وواصل ابناء مخيم حطين استقبال المعزين في مقر لجنة تحسين المخيم حيث ام المقر الاف المعزين الذين عبروا عن حزنهم لفقدان فارس الفرسان وسليل الدوحة الهاشمية.

وقررت غرف صناعة الزرقاء وتجارة الزرقاء والرصيفة فتح سجل للعزاء ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من صباح اليوم السبت وحتى مساء يوم الاثنين المقبل.

وقد عبرت الفعاليات الشعبية عن المها وحزنها على فقدان الاب الانسان الذي امضى سني حياته مكافحاً من اجل قضايا الامة وكان بحق الفارس الاصيل والعربي الشهم الذي صدق امته واهله.

وعبر المواطنون في محافظة الزرقاء في لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية عن الحزن والاسى بفقيد قائد الوطن وباني امجاده وعزه جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال... واستذكروا مواقف الفقيد الكبير القومية المشرفة ودفاعه الموصول عن قضايا امته وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

العثور على غلافين خارجيين لصاروخين على متن طائرة اسرائيلية في هولندا

امستردام - أ ف ب - اكد مصدر رسمي هولندي امس ان رجال جمارك مدينة امستردام عثروا امس الاول على غلافين خارجيين لصاروخين يبلغ طول كل منهما خمسة امتار على متن طائرة شحن تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية لدى هبوطها في اليوم ذاته. وقالت ناطقة باسم الشرطة ان قوات الدرك صادرت الغلافين لان قائمة الشحن لم تكن صحيحة. وباستطاعة شركة العال استعادة الغلافين المرسلين الى معرض في استراليا في حال تسليمنا القائمة الصحيحة. واضافت ان الشحنة لم تكن تحوي متفجرات. من جهته اعلن مكتب العال في امستردام ان الغلافين هما نموذجان من البلاستيك صنعا خصيصا للمعرض. ونفى وجود مخالفات في قائمة الشحن. وتتعرض الشركة الاسرائيلية لمراقبة شديدة في هولندا منذ حادث تحطم احدى طائراتها فوق امستردام مما اسفر عن مقتل ٤٣ شخصا في الرابع من تشرين الاول ١٩٩٢.

واعلنت لجنة تحقيق برلمانية تحاول الكشف عن ملابسات الكارثة، في الثالث من الشهر الحالي ان الطائرة كانت تحمل على ما يبدو متفجرات ونخائر ومواد كيميائية.

وعززت هذه المعلومات الشكوك التي تثيرها الصحافة الهولندية منذ اشهر عدة حيال استخدام العال لمطار امستردام كقاعدة ترانزيت لنقل مواد خطرة ونخائر. اعلن رونالد شنيتكر، الموظف في الشرطة في مطار امستردام شيبهول امس ان شرطة الطيران الاسرائيلية العال نقلت شحنات من المواد الخطرة الى هذا المطار دون ان تخضع للمراقبة.

وقال في مقابلة مع خدمات الصحافة المشتركة الهولندية ان موظفي الشرطة كانوا وعلى الاقل حتى وقوع حادث طائرة العال للشحن في امستردام في ١٩٩٢، يتركون جانبا بانتظام خلال عمليات المراقبة عنابر شركة العال وطائراتها ولا يخضعونها للمراقبة.

وكان شنيتكر نفسه يعمل في شرطة المطار من ١٩٨٤ حتى ١٩٩٢. ويمثل اعلان شنيتكر اتهاما جديدا للنشاطات التي تقوم بها شركة العال في امستردام بعد ان اكد موظفان يعملان في قسم الصيانة في الشركة في الرابع من الجاري امام لجنة التحقيق وجود مخالفات في صيانة الشركة لطائراتها.

وقال شنيتكر عندما حاولت في احد الايام القيام بمراقبة (الشركة العال) قال لي المسؤول عني «ما الذي تفعله مع اصدقائي في العال». واضاف ما يثير الاستغراب هو انني لا اذكر اي تعليمات بعدم مراقبة العال. ولكن المراقبة لم تكن تحصل ابدا. ورفع نحو ٨٥٠ شخصا من سكان الحي ما مجموعه ثلاثة الاف شكوى تتعلق بامراض نفسية او جسدية مختلفة قد تكون مرتبطة بنوعية الحمولة.

جلسة للنواب غدا الاحد

عمان - بترا - يعقد مجلس النواب جلسته العادية الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد الاحد برئاسة السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب وحضور هيئة الوزارة.

وعلمت وكالة الانباء الاردنية ان السيد رئيس المجلس طلب من الامانة العامة لمجلس النواب ابقاء جدول اعمال الجلسة مفتوحا.

الجمعية الشركسية تحيي ذكرى وفاة الحسين

عمان - بترا - تحيي الجمعية الخيرية الشركسية الفرع النسائي في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم غد الاحد المقبل مرور اسبوع على وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله حيث سيتم تلاوة آيات عطرة من كتاب الله العزيز وختم القرآن عن روحه الطاهرة رحمه الله.

والجمعية تدعو العضوات الكريمات والسيدات الفاضلات لحضور هذا اليوم الذي سيقام في مدرسة الامير حمزة بن الحسين طريق المطار للمشاركة في القراءة والدعاء بان يرحم الله الحسين ويسكنه فسيح جناته.

مغادرة عدد من الوفود

عمان - بترا - غادر عمان مساء امس رئيس وزراء جمهورية الاديغية السيد محاربي تحرقوا خوة ورئيس برلمان جمهورية القبرداي السيد زاو ربى نفش ورئيس الجمعية العالمية الشركسية السيد اكباش بوريس والوفد المرافق.

كما غادر وفد شراكسة سوريا برئاسة الدكتور شرف اباظة عضو مجلس الشعب السوري رئيس جمعية المقاصد الخيرية الشركسية في سوريا والوفد المرافق.

كذلك غادر وفد شراكسة اسرائيل المؤلف من رؤساء المجالس المحلية في كفر كما والريحانية.

وكانت هذه الوفود قد تشرفت بلقاء جلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم حفظه الله بحضور سمو الامير علي بن الحسين والدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية حيث قدمت التعازي لجلالته برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

في برقية للنائب الطراونة

مسؤول صيني يعزي بوفاة الحسين

عمان - بترا - تلقى النائب خالد الطراونة رئيس جمعية الصداقة الاردنية الصينية من رئيس جمعية الصداقة للشعب الصيني مع شعوب العالم رسالة تعزية قال فيها.

تلقيت ببالغ الصدمة نبا وفاة حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية.. واني اعبر باسم جمعية الصداقة للشعب الصيني مع شعوب العالم عن احر التعازي بهذا المصاب الاليم.

ان جلالة الملك الحسين هو قائد عظيم للشعب الاردني وسياسي بارز في الوطن العربي. وقد وهب حياته وقدم مساهمات جليلة في تحقيق الرفعة والازدهار للمملكة الاردنية الهاشمية.. وخدم قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط. ولم يحظ بعميق المحبة من قبل الشعب الاردني فحسب بل نال ايضا فائق الاحترام من المجتمع الدولي باسره.

ان جلالة الملك الحسين هو صديق للشعب الصيني.. وساهم مساهمة عظيمة من اجل تنمية وتعزيز الصداقة والتعاون بين الاردن والصين.. واني على ثقة بان الشعب الاردني سيواصل بناء الوطن وتحقيق مزيد من التقدم والرفعة والازدهار بقيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين.

ارتفاع الدولار بدعم خفض سعر الفائدة اليابانية

وكالات - فاجا بنك اليابان المركزي الاسواق العالمية امس عندما اعلن خفض الفائدة الرئيسي على قروض ليلة واحدة الى (٠.١٥٪) مما رفع الدولار لفترة وجيزة الى اعلى مستوى في اسبوعين مقتربا من حاجز (١١٦) ينا قبل ان ينزل دون مستوى (١١٥) ينا في وقت لاحق.

وارتفع اليورو من ادنى مستوى على الاطلاق امام الدولار والذي هبط اليه الخميس وبلغ اكثر من (١.١٢٤٠) دولار. فيما تباين اداء الاسهم الاوروبية التي نهجت الارتفاع بين (١ - ٢٪) في الفترة الصباحية بدعم نتائج الشركات التي اظهرت زيادة في الايرادات لتخسر بعد ذلك معظم مكاسبها،

وافاد متعاملون ان الاسهم البريطانية الممتازة فقدت (١٤٤) نقطة من مكاسبها بعد تراجع مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الاميركية في بداية افتتاح وول ستريت امس باكثر من (٩٠) نقطة ووصل مؤشر فايننشال تايمز الى (٥٩٠٨.٧) نقطة.

وفي طوكيو ارتفع مؤشر نيكي (٢١) نقطة عند الاغلاق امس ليصل الى (١٣٩٧٣.٧) نقطة.

وتحدد سعر الذهب في لندن على (٢٨٧.٤٠) دولارا للاونصة مقارنة مع (٢٨٧.٣) دولارا الخميس.

وبلغ سعر الفضة (٥.٦٣٥) دولارات للاوقية بالمقارنة مع (٥.٥٣) دولارات امس الاول.

اسمرة تحذر من استخدام طيرانها بحال مواصلة القتال

٣٢ قتيلا وجريحا على الجبهة الاريترية

■ البرلمان الاوروبي يطلب ضمنا تعليق المساعدات

اسمرة - «أ ف ب» - اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاريترية لوكالة فرانس برس ان المدفعية الاثيوبية قصفت المواقع الاريترية المحيطة بزالا انبيسا «القطاع الاوسط للجبهة» على الحدود بين البلدين مما ادى الى مقتل ١٢ مدنيا وجرح ٢٠ آخرين.

وياتي هذا القصف بعد يومين من الهدوء حيث اعلن ناطق رسمي في اسمرة صباح امس الجمعة لوكالة فرانس برس ان «الجبهة هادئة وليس هناك معلومات في ما يتعلق بحدوث معارك».

وكانت اثيوبيا طلبت امس الاول من اريتريا اجلاء كل المدنيين من مواقع القتال.

من جهة اخرى حذرت اريتريا من انها تحتفظ بحق استخدام طيرانها في حال واصلت اثيوبيا القصف الجوي لمواقع اريترية حسب بيان نشر الليلة قبل الماضية.

وفي اديس ابابا اكد ناطق باسم الحكومة الاثيوبية في بيان تلقته وكالة فرانس برس امس ان المرحلة الاولى من المعارك مع الجيش الاثيوبي انتهت «بانتصار» اثر السيطرة على مواقع عسكرية مهمة.

وقال الناطق باسم الحكومة الاثيوبية ان «الجيش الاثيوبي انجز المرحلة الاولى من الدفاع والهجمات المضادة عبر السيطرة على مواقع عسكرية مهمة اساسية لمتابعة العمليات».

واضاف البيان ان «الجيش الاثيوبي الحق خسائر فادحة بعديد وعتاد جيش الاحتلال «الاريتري» من دون اعطاء مزيد من التوضيحات».

على صعيد آخر طلب البرلمان الاوروبي ضمنا الخميس الماضي تعليق المساعدة من اجل التنمية الى اريتريا واثيوبيا طالما استمر النزاع المسلح بين هاتين الدولتين.

وفي قرار تبنوه مساء الخميس الماضي طلب النواب الاوروبيون من «المجلس واللجنة الاوروبية ربط تقديم المساعدة من اجل التنمية والتقديمات المرتبطة بشرعة لومي باحترام الطرفين للقانون الدولي وايجاد تسوية سلمية لخلافاتهما».

ودعا البرلمان الاوروبي ايضا الى وقف اطلاق النار «فورا» وجدد التاكيد على انه لا يوجد اي حل عسكري للنزاع».

في اليوم التالي .

لها مع المنطقة ومع الاردن بالذات تاريخ طويل من الهواجس؟

وفاة الحسين بالنسبة للاردن هي بالتأكيد لحظة ضعف، لكنه ليس ذاك الضعف الذي ربما يتصوره الآخرون لحظة مناسبة للافتراس. فعناصر القوة في المصفوفة الاردنية ما زالت هي نفسها: عرش هاشمي يمتلك شرعية الموروث والاداء ويشكل المبرر والتفسير للوحدة الوطنية لهذا التشكيل الاجتماعي والسياسي. والى جانب العرش مؤسسات امنية وسياسية واقتصادية لديها القدرة الذاتية على النمو والحماية والاحتفاظ بالدور والوظيفة والعافية.

يعز على اهل الفقيد ان يتداولوا كثيرا وبصوت مسموع في النوايا من حولهم وذلك خشية ان يساء الفهم، ويتصور البعض ان الامتنان يتحول الى تعنت او عقوق .

لكن هذا امر طبيعي تماما، ولا بأس من وضعه على الطاولة حتى لا يبقى يعتمل في الوجدان ويتناثر كأسئلة معلقة في صدر الصالونات السياسية. وليس يجيب على علامات الاستفهام هذه سوى ان تتوفر لدينا الاجابات الذاتية الواضحة:

● اي اردن نريد لانفسنا في القرن القادم؟

● ما هي عناصر الاستقرار والقوة التي يراد تعظيمها في المرحلة القادمة؟ هل هي الدور السياسي للاردن كنقطة التقاء وانطلاق في معالجة القضايا الاقليمية الساخنة؟ ام ان يتحول الاردن الى نقطة التقاء اقتصادي للاسواق والتجارة والسياحة والخدمات في المنطقة؟

وبتعبير اخر هل نريد للاردن ان يكون استثمارا في القوة السياسية، كما كان باستمرار وبجموح يغيظ الكثيرين؟ ام نريده مثل سنغافورة وسويسرا استثمارا اقتصاديا في الدور السياسي المتواضع الذي يمتلك قوة التجسير الجغرافي بين خطوط التجارة والسياحة الجديدة؟

٧ ■ الاجابة على هذه الاسئلة المتعلقة بالدور الخارجي، ليست اجابات جاهزة ولا هي سهلة. فالاجابات تستلزم الاتفاق المسبق على مجموعة من المعطيات تتصل بالبناء الداخلي :

● التاج الاردني ثقيل ومؤسسة العرش الهاشمي التي تشكل مبرر الكيان ولحمته الوطنية، هذه المؤسسة تمتلك صلاحيات دستورية تمنحها رئاسة السلطات الثلاث. اي مراجعة للمسيرة الوطنية، وبالصورة التي كان الحسين تحدث عنها لدى عودته، تفترض التسليم بهذه الاساسية ثم الانطلاق من فوقها.

● العلاقة البينية بين هذه السلطات هي مزيج من النص الدستوري والاجتهاد التراكمي. ولذلك فان استقلالية السلطات الثلاث وقيام كل منها بمسؤولياته كاملة، هي مسألة مطلوبة تماما في مراجعة المسيرة، بدون اي ضغط على مؤسسة العرش او سحب من رصيدها. واقرب مثال على ذلك، المسألة المطروحة لتعديل قوانين المطبوعات والانتخابات. فهذه مسألة في حدود صلاحيات البرلمان . اما موضوع تناوب الاحزاب على الحكم في السلطة التنفيذية، فهذه مسألة كانت مؤجلة جزئيا الى حين نضوج التجربة الحزبية. احياء الفكرة حاليا يمكن ان يتسارع لكن مع ملاحظة الحاجة الى خلق «تيار وسط قوي» يمسك الساحة الوطنية ويمنع ارتهان الحكم لتقلب اهواء السياسيين، ومحاورهم التي لا بد ان تنشط بعد الآن. تيار الوسط هذا، قاعدة مركزية للحفاظ على توازن الدول الديمقراطية وله مستحقاته الاعلامية والنفسية وبقية مفاهيم الامن الناعم الحديث.

٨ ■ بطبيعة بنائه النفسي كان الحسين مركزيا في ممارسة حقوقه الدستورية كرأس للسلطات الثلاث. كان مركزيا في تحمل المسؤولية بدرجة ارهقته صحيا. وبقدر ما في مركزية القرار داخل مؤسسة العرش من ايجابيات اعطت الاردن الاستقرار والمهابة، بقدر ما في هذه المركزية من تأثيرات اجرائية انعكست احيانا على بعض مؤسسات المجتمع المدني وعلى مبدأ الشراكة الطوعية بين القطاعين في التنمية الاقتصادية. وفي التقدير أن مؤسسات المجتمع المدني سيكون مطلوبا منها بعد الآن ان تتحمل مسؤولياتها في التخطيط والتنفيذ والمساءلة وبدون الاتكاء على كتف الملك عبدالله.

● في كتابه مهنتي كملك، يروي جلالة الفقيد ما حصل في المسجد الاقصى لحظة اغتيال المغفور له الملك عبدالله المؤسس. يومها كما يقول الحسين، رأى بكثير من الالم كيف هرب السياسيون والمرافقون وتركوه وحيدا. كانت لحظة نفسية، ربما اورثته قناعة بوجوب مركزية القرار، وعدم تركه لتقلبات أهواء ومصالح الشخصيات السياسية. وربما كان هذا سببا في سرعة تغيير الحكومات والسياسيين.

وفي نفس المقام استذكر الحسين كيف ان طيارا انجليزيا حمله الى عمان. وكانت مصادفة انه نفس الرجل الذي تولى بعد ذلك تدريب الحسين على قيادة الطائرات. ولعلها حقيقة سيكلوجية ذات فعالية سياسية ان عقل الطيار يتشكل على مبدأ الاطلالة العريضة والرؤية الشمولية للاحداث. وهذه هي احدى منابع الحكمة والموضوعية في القيادات التي يتاح لها ان تمتلك الاطلالة الشمولية على الاحداث بمنظور جغرافي يثريه الموروث التاريخي للعائلة.

واذا جاز استخدام نفس قاعدة التربية العسكرية والهوايات الخاصة، للمقارنة والمقاربة في نهج التعامل لدى جلالة الحسين وجلالة نجله الملك عبدالله، فانه يمكن القول بأنه كان للملك عبدالله بن الحسين هوايتان: رياضة السيارات وقيادة مغاوير القوات الخاصة. الهواية الاولى تمنح جلالته حرفة التوازن الدقيق في المسارات السريعة الخطرة وعلى المنعطفات. اما الوظيفة الثانية فانها تمنح الملك عبدالله دقة التصويب والجرأة في اقتحام الهدف لكن باسلوب العمل الجماعي وتوزيع المهام على فرق القنص والسيطرة. ينبني على هذه التربية العسكرية ان يتوقع السياسيون في عمان الغربية تغييرات في اسلوب العمل: استعداد فطري لدى الملك عبدالله بالعمل الجماعي وتعميق الروح المؤسسية، لكن بانتقائية شديدة من بين الحرس القديم والحرس الجديد. انتقائية تعتمد الكفاءة في الاداء: كفاءة وموثوقية فريق المعاونين في قيادة السيارة وكفاءة التفاني في اداء المغاوير لمجموعة عمل القوة الخاصة.

٩ ■ عندما توفي الرئيس المصري جمال عبدالناصر شهدت الساحة المصرية والعربية حالة مماثلة للذي تتعرض له الساحة السياسية الاردنية حاليا، من رصد وتحليلات وشائعات وترقب لاختبار الخليفة. الوضع المصري مختلف عن الوضع الاردني، ولذلك فقد لا يكون هناك مبرر للايغال بالتكهن حول ما سمي في مصر بمراكز القوى وبفك التحالفات القديمة بين القاهرة وبعض العواصم الدولية. وليس واضحا درجة المنطق في انتظار تغيير كبير في الدور السياسي الاردني لصالح الانفتاح الاقتصادي الواسع كما حصل في مصر، حتى وان كانت المقارنة مشجعة او مشتهاة.

المؤكد ان الذين انتظروا من خليفة عبدالناصر ان يخضع لسلسلة سريعة من حالات الاختبار، الداخلي والخارجي، ربما يقفون الآن بانتظار شيء مماثل لاختبار خليفة الحسين: موضوع ولاية العهد كانت وصية من جلالة الملك الراحل. موضوع الموقف من ايران والعراق، والاشكالات التي حصلت خلال الايام القليلة الماضية جراء ما نسب لجلالة الملك عبدالله هو موضوع غير قابل للقياس عليه.

ولذلك يبقى الوسط السياسي بانتظار مناسبات للقياس والاختبار مثل... حدود التغيير البرلماني في قانون الانتخاب وان كان سيطال الدوائر الانتخابية... تداعيات الازمة العراقية... واستحقاقات ما يلي الانتخابات الاسرائيلية. وفي كل الاحوال فان عملية الاختبار السياسي وجس النبض هي مسألة تتحرك بالاتجاهين، ليست فقط مسؤولية القصر حيث لا مبرر للاستعجال ولا بد من اعطاء مهلة سماح. وانما هي ايضا مسؤولية للآخرين فيها شراكة متكافئة. ينطبق ذلك على الوضع الداخلي بقدر ما ينطبق على السياسة الخارجية وعلى الشركاء الآخرين في عملية السلام وفي العلاقة مع دول الجوار والمعادلة الاقليمية.

الرئيس الاميركي باق في منصبه

الشيوخ يبرىء كلينتون من تهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة

● الشيوخ الاميركي يصوت على القضية

■ رويترز

واشنطن - ا ف ب - نجا الرئيس الاميركي بيل كلينتون من الاقالة بعدما براه مجلس الشيوخ امس الجمعة من التهمتين الرئيستين الموجهتين اليه في قضية لوينسكي وهما الحنث باليمين وعرقلة عمل القضاء.

ولم تحصل اي من هاتين التهمتين على الاغلبية المطلقة لاصوات مجلس الشيوخ (٥١ صوتا) الذي يهيمن عليه الجمهوريون.

فقد صوت خمسة من الشيوخ الجمهوريين مع الشيوخ الديمقراطيين الـ٤٥ على تبرئة بيل كلينتون من التهمة الثانية والاخيرة وهي عرقلة عمل القضاء.

وصوت خمسون من اعضاء مجلس الشيوخ على ان كلينتون مذنب فيما صوت خمسون على انه غير مذنب في اطار التهمة الثانية للاقالة.

وكان عشرة من الجمهوريين صوتوا مع الديمقراطيين اي اكثر من المتوقع لتبرئة كلينتون من التهمة الاولى الحنث باليمين.

وصوت خمسة واربعون على ان كلينتون مذنب وخمسة وخمسون على انه غير مذنب في اطار هذه التهمة الاولى.

ولم يصوت اي ديمقراطي على اقالة الرئيس في اطار اي من التهمتين. وقد تداول الجمهوريون الـ٥٥ والديمقراطيون الـ ٤٥ في جلسة مغلقة منذ بعد ظهر الثلاثاء في هذه المحاكمة الثانية لاقالة رئيس في تاريخ الولايات المتحدة.

وكانت اقالة الرئيس الاميركي تتطلب غالبية ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ الـ١٠٠.

كما رفض مجلس الشيوخ مناقشة توجيه اللوم الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بسبب تصرفه في اطار قضية لوينسكي واضعا بذلك حدا للجهود الرامية الى ادانته اخلاقيا.

انذار في مجلس الشيوخ الاميركي من احتمال وجود قنبلة

واشنطن - ا.ف.ب - اعلن السناتور جون كيري امس الى الصحافيين ان انذاراً بوجود قنبلة اعلن في مجلس الشيوخ الاميركي بعد التصويت مباشرة على عدم اقالة الرئيس كلينتون وانه تم اخلاء جزء من المبنى.

وافاد مراسل فرانس برس ان الشرطة قامت باجلاء طابقين من مبنى مجلس الشيوخ من بينهما مقر الصحافة التابع له.

وقال كيري «انه انذار بوجود قنبلة» بينما اعلن احد رجال الشرطة المكلفين الامن في مقر الكونغرس ان هذا الاجراء اتخذ «بسبب خطر غير محدد».

وقد اقتصر الانذار على الطابقين الثاني والثالث من المبنى.

تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

دور متميز

وقال.. انه بالاضافة الى البرنامج الاقتصادي، فان برنامجاً وطنياً اردنياً سيتم وضعه للتغلب على المشكلات الاقتصادية، لمعالجة العجز في الموازنة العامة، والمحافظة على الاستقرار النقدي والمالي، وتحسين وضع الميزان التجاري وزيادة الاستثمارات الخارجية، اضافة الى تحسين البيئة القانونية، ووضع التشريعات التي تساهم في زيادة الاستثمارات.

واكد د. عماري، بان الوضع الاقتصادي الاردني سليم، ومتين، يتميز بالبناء المؤسسي، وبالتالي، ليس من السهل ان يتعرض الاردن لاية هزات، بل على العكس من ذلك، فان المسيرة ستستمر من خلال مؤسسات الدولة الاردنية، التي ستسير على النهج الذي خطه جلالة المغفور له.

وقال.. ما من شك في ان بعض التشوهات التي اصابت الاقتصاد الاردني، لا تزال موجودة، ومنها العجز في الموازنة، بالنسبة الى الناتج المحلي، والمديونية الخارجية..

واذا كنا نتحدث عن البرنامج الاقتصادي - تابع القول - الذي يهدف بالاساس الى التغلب على هذه التشوهات، بتحقيق الاستقرار النقدي والمالي والنهوض الاقتصادي، فان ما جرى في السنوات الثلاث الماضية، وجراء ظروف خارجية، تمثلت بتخفيض حجم البروتوكول التجاري مع العراق، وتاثير البيئة العالمية، وانخفاض اسعار النفط اضافة الى الازمة الآسيوية.. وكلها عوامل ساهمت في التاثير على الاقتصاد الاردني الذي لم يستطع ان يحقق النتائج المتوخاة من البرنامج، فتزايد العجز في الموازنة العامة، وكان نمو الناتج المحلي اقل بكثير مما كنا نخطط له او نتوقعه.

ومع ذلك.. جدد د. عماري التاكيد على سلامة الاقتصاد الاردني ومتانته المبني على العمل المؤسسي. قائلاً.. ان الاردن استطاع ان يتكيف مع الاوضاع، من خلال السياسات الحكومية، التي ادت الى تخطي العقبات.

ودلل على ذلك بالاشارة الى الوضع السليم للاحتياطي، اذ ان الاحتياطي النقدي يتجاوز المليار دولار.

وقال.. صحيح انه نتيجة للظروف السابقة، حصل بعض التهافت على الدولار الاميركي، وقلة من الناس اندفعت الى تحويل ارصدتها الى الدولار، ولكن كان ذلك في بداية الحدث، اذ تبينت قدرة البنك المركزي على امتصاص الاندفاع الاولي، كما ادرك المواطن بحكمته ومواطنته، ان مثل هذا العمل لن يؤدي الا الى خسارة الفرد نفسه.

وحول مدى انعكاس تصريحات المسؤولين في الكويت بعدم وجود ما يمنع من استقبال العمالة الاردنية.. على تقليص نسبة البطالة في الاردن.. قال د. عماري.. لا شك في ان بداية التسعينات شهدت تحول الاردنيين للعودة الى الاردن، بما ادى الى زيادة مشكلة البطالة وتاثيرها السلبي على وضع ميزان المدفوعات..

الا انه وفي السنوات الاخيرة، شهدنا عودة العامل الاردني الى دول الخليج، بما يعكس عودة العلاقات وتميز العامل، وتقديره من قبل هذه الدول، خاصة عمان، والامارات وقطر، والى حد ما السعودية.

وقال.. لا شك في ان تصريحات المسؤولين في الكويت، تؤكد علي اهمية تقدم العلاقات العربية - العربية، وان التكاتف والوحدة العربية مطلوبة.

واضاف.. لا شك في ان العالم العربي يستطيع من خلال خلق تكتل عربي قوي، يستطيع ان يتعامل مع هذه التكتلات الدولية القائمة، وبالتالي فان عودة العلاقات العربية - العربية، أمر دائماً كان ولا يزال يدعمه الاردن، خاصة في هذا الوقت.

هنأه بتجديد الثقة

القضايا ذات الاهتمام المشترك.. كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها حيث اكد جلالة الملك عبدالله بن الحسين حرص الاردن على دعم وتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين وعلى مختلف الصعد.

عرفات

واضاف ان عرفات تقدم بهذا الاقتراح الى جلالة المغفور له الملك الحسين الذي رفضه مؤكداً ضرورة ان يكون الاتحاد الكونفدرالي بعد اقامة الدولة الفلسطينية، وهو نفس الموقف الذي اكدت عليه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان عرفات قد اشاد اثر المشاركة في تشييع جلالة المغفور له الملك الحسين بالملك عبدالله الثاني وقال «اثق بقدراته اننا ندعمه ونحن الى جانبه ومعه في مهمته الصعبة».

الأسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء اوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

في معنى الوفاء لزعيم راحل

بينما كنت في المنزل تلقيت العديد من مكالماته الصديقات المقيمات في الخارج والحزينات على صحة الملك الحسين قبل رحيله والمتسائلات في الوقت ذاته عن سر محبة الشعب الاردني والعربي والعالم له.

سؤال عجزت عشرات الكتب العربية والاجنبية عن الاجابة عليه او تفسيره.

فالحسين الذي كافح عبر اكثر من اربعة عقود من الزمن ليحقق نهضة عربية حديثة قوية لبلده الصغير المتميز بموقعه الاستراتيجي في قلب الوطن العربي والذي يقف حصنا منيعا امام مطامع الدولة العبرية وصمد امام كل محاولات الاختراق بحنكة سياسية نادرة ودبلوماسية فائقة القدرات. وتغلب على اقسى المواقف والتحديات بصلابة عسكرية تارة وبحنكة سياسية تارة اخرى وبدبلوماسية فائقة الذكاء والابعاد على كافة الاصعدة المحلية والعربية والعالمية ولم يقصد من ذلك كله الا بناء الاردن القوي بشعبه وبقوميته وبحضارته ولم يكن حاكما دكتاتوريا يوما ولا جبارا ولا متسلطا بل كان دائما القائد العادل والاب الحاني والمنقذ النبيل والعربي الباسل وقت الحروب القومية والشدائد.

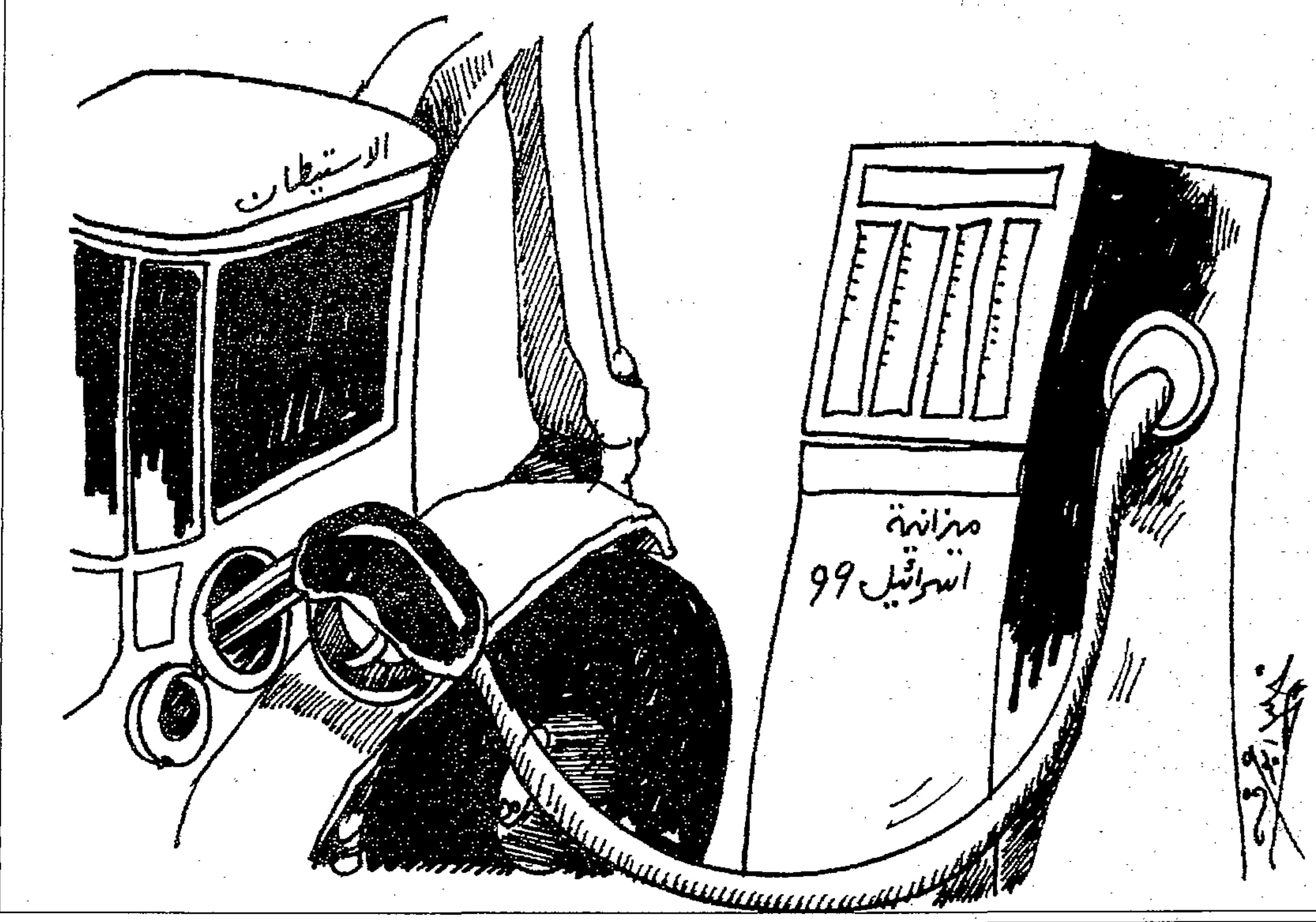
ما سر هذا الحب العظيم المحفور كالوشم في القلوب والارواح؟ انه الحسين الذي حرص قرابة نصف قرن على امن وسلامة شعبه في سبيل امن ورخاء بلده واحتضن شعبه بكل همومه وتطلعاته وقابل اعداءه بالصفح والتسامح ومعارضيه بالابتسامة وحسن الاصغاء وحق التعبير وابداء الرأي والرأي الآخر في اردن المؤسسات والدستور والقانون والديمقراطية.

وعندما كانت الابواب كثيرة مغلقة كان الاردن رئة عشرات الالوف من العراقيين والفلسطينيين الذين تنفسوا عبرها فادخلهم بلده امنين واتاح لهم فرصة العمل والتعليم والعيش بكرامة وحرية وانسانية.

الاردنيون اليوم باقون على محبة الحسين في قلوبهم فهو رمز ونبراس هاشمي لهم، ذلك من خلال المحافظة على الاردن القوي الصلب المتماسك بقيادة الملك عبد الله بن الحسين الهاشمي الذي اولاه الحسين ثقته وبركته. ومن خلال التمسك بالوحدة الوطنية القائمة على الحرية والتعددية وحرية التعبير والرأي، ومن خلال الحفاظ على انجازات الحسين السياسية والثقافية والانسانية والاقتصادية ومن خلال الحفاظ على هوية الاردن القومية العربية الاسلامية. يسألونني سر بقاء واستمرار الحسين في الحكم لاكثر من اربعة عقود من الزمن.. هو حبه القومي لهويته الاسلامية العربية وقدرته على ادارة كافة المستجدات العالمية وحنكته السياسية التي انقذت الاردن من كثير من الويلات والحروب وعلاقاته الدبلوماسية الرفيعة مع قادة الدول العربية والعالم، ووقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني في احلك ظروفه.

انتقل العاهل الاردني الملك الحسين الى ربه وسط حزن شعبه العميق الذي اختلطت دموعه مع حبات المطر المباركة وقلوبهم تلهج بالدعاء لله بان يدخل روحه الطاهرة جنانه، فالملك الحسين لم يمت فهو ما زال فينا وذاكرته وشم في ارواحنا كما وسنبقى معك يا ملك القلوب ايها الحسين بن طلال وسنبقى مع نجلك الملك عبد الله بن الحسين الذي حملته كل شمائلك وخصالك ومزاياك.

■ سميرة حسنين



اعلان الدولة أم تأجيل مع اعتراف؟

● بسام أبو شريف

شهد حزب «العمل» الاسرائيلي تراجعاً في الموقف من الدولة الفلسطينية المستقلة خلال اجتماعاته الاخيرة ـ للتحضير للانتخابات الاستثنائية المبكرة، اذ لم يعد تاييد حزب «العمل» لاقامة دولة فلسطينية مستقلة بنداً من بنود برنامجه.

كما ان خطاب باراك السياسي شهد خلال هذه الفترة انعطافاً واضحاً نحو اليمين، ولقد جعل هذا الانعطاف بعض المحللين يقولون ان خطابه السياسي كان نسخة طبق الاصل عن خطاب نتنياهو السياسي.

اما البعض الآخر فانه ليس معادياً لفكرة الدولة الفلسطينية المستقلة بل يرفض السلام ويسعى للسيطرة على الارض وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم وارضهم.

ولقد اثار اعلان الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية النية في اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة في ٤ ايار المقبل غضب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو وفريقه المتطرف، وهدد نتنياهو بضم الاراضي الفلسطينية لاسرائيل نهائياً اذا قام ابو عمار باعلان قيام الدولة.

كما اكد شارون دعوته للمستوطنين لمصادرة مزيد من الاراضي الفلسطينية محذراً الاسرائيليين من ان اي ارض لا يستوطنونها ستصبح ملكاً للفلسطينيين، وذلك رداً على اعلان الرئيس عرفات.

وكان شارون قد دعا المستوطنين لوضع ايديهم على كل قطعة ارض يتمكنون من مصادرتها، حال عودته من مؤتمر «واي ريفر».

ولم يكن حبر واي ريفر قد جف بعد حين اطلق شارون صرخته الاستعمارية تلك.. معلناً سلفاً وقبل ان يطرح نتنياهو حججه الواهية لوقف تطبيق اتفاق واي ريفر.

لقد كان هناك اتفاق بين نتنياهو وشارون من وراء ظهر اسحق مردخاي، لتعطيل اتفاق واي ريفر حال عودتهما من الولايات المتحدة. ذلك ان عدداً من اليهود الاميركيين المتنفذين وبعض مستشاري نتنياهو من الخبراء الاميركيين طلبوا منه ـ عدم الانسحاب من واي بلانتيشن وان يوقع اتفاقاً مع الفلسطينيين، لان الانسحاب وعدم توقيع الاتفاق كان سيعني اغضاب الرأي العام الاميركي وخسارة فادحة لاسرائيل في الولايات المتحدة على اكثر من صعيد.

فتراجع نتنياهو عن الانسحاب ووقع الاتفاق على مضض. ومن راقب وقائع حفل التوقيع في البيت الابيض على شاشة التلفزيون فلا بد انه شاهد بوضوح نوايا نتنياهو على وجهه المتجهم وكانه يحضر حفل تابين عزيز على قلبه.

المواقف الاسرائيلية تتلخص في ان اليسار واليمين والوسط يعارضون او لا يوافقون على قيام دولة فلسطينية مستقلة. واذا كان الامر هكذا فكيف يتعامل الفلسطينيون مع الامر؟

الرئيس ياسر عرفات يزور الولايات المتحدة الآن، وسيقوم بزيارة عدد من الدول الاوروبية خلال هذا الشهر. وهذه الزيارات ستشكل قفزة نوعية مقارنة بزيارات سابقة ولا شك ان بحث الرئيس ابو عمار مع زعماء الدول التي سيزورها سيتناول هذا الامر اي اعلان قيام الدولة في الرابع من ايار القادم والارتقاء بمستوى العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع فلسطين. اذ ان المنطق يفترض ان تقوم هذه الدول برفع مستوى التعامل مع فلسطين في ظل ظروف التعنت الاسرائيلي ورفض الحكومة الاسرائيلية تنفيذ الاتفاقات الموقعة من ناحية وفي ظل عدم قدرة هذه الدول على معاقبة اسرائيل على موقفها المدمر للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

اي انه اذا كانت هذه الدول غير قادرة على مس العلاقات القائمة بينها وبين اسرائيل كعقاب لموقفها المتعنت فانها مطالبة برفع مستوى العلاقات مع فلسطين.

لكن بند البحث الاهم سيكون ما اعلنه الرئيس ابو عمار من انه سيعلن قيام الدولة في الرابع من ايار عام ١٩٩٩ ونحن نرى ان هذا الامر يحتل موقعاً مهماً جداً من الناحية السياسية اذ ان هذه الدولة وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية ترى ان هذا الاعلان المتوقع سيعقد الامور وسيعطي نتنياهو فرصة لتدمير القليل الذي انجز على طريق السلام في العامين اللذين شهدا تطبيق جزء من اتفاق اوسلو.

ولذلك فانه من المؤكد ان قادة هذه الدول سيبحثون مع الرئيس عرفات امكانية تاجيل هذا الاعلان ومن الطبيعي ان يسرد الرئيس عرفات لقادة الدول مواقف الحكومة الاسرائيلية ومنهجيتها في العمل لتدمير عملية السلام وان الانتخابات المبكرة لن تاتي بالجديد على هذا الصعيد كائناً من كان المنتصر فيها.

لكن فكرة التاجيل ليست مستبعدة كلياً، اذ يمكن لها ان تكون مقبولة اذا قامت الولايات المتحدة واوروبا باتخاذ موقف يساعد القيادة الفلسطينية على الموافقة على تاجيل اعلان قيام الدولة. والموقف المقصود هنا هو تعهد تلك الدول رسمياً بدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة والاعتراف بها والتعامل معها كدولة ذات سيادة.

عندها لن يكون لدى الفلسطينيين اعتراض على التاجيل لان اعلانها في نهاية عام ١٩٩٩ سيكون اكثر نجاحاً باعلان الولايات المتحدة واوروبا اعترافهما بدولة فلسطين المستقلة. اما ان يؤجل الاعلان دون تعهد تلك الدول فامر غير متوقع. لان هذا التاجيل لن يولد الا مزيداً من التعنت والصلف الاسرائيليين. واذا تجرأ نتنياهو على اعادة احتلال المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة فان النتائج ستكون وخيمة على امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط باسرها.

فهل تسمح الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بمثل هذا التصرف الاسرائيلي.

اعتقد ان الذين يظنون ان هذا الامر لن يرتد على نتنياهو يرتكبون خطأ جسيماً.

حرب الإبادة الاميركية وزمن القهر العربي

● المهندس خالد سالم

كم هو معبر ذلك الكاريكاتور والذي نشر في الاسواق قبل ايام لجندي اميركي مسلح يؤدي التحية لبيان وزراء الخارجية العرب وقد كتب على ظهره البيان القتالي وسلاحه يترف دما على مدينة البصرة، في وصف دقيق لما يحدث هذه الايام وخاصة بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب والذي اكد ودون ادنى شك مدى تطابق الموقف العربي الرسمي والموقف الاميركي حيث كان الاجتماع بمثابة اعلان تاييد للسياسة الاميركية في المنطقة وادانة للموقف العراقي سواء من خلال دعوة العراق للالتزام بقرارات مجلس الامن او من عدم ادانة العدوان الاميركي البريطاني ضد العراق وكذلك الضربات الجوية الاميركية والتي كما يبدو انها ستصبح امرا مالوفا وواقعا يوميا لا مفر منه. مثلها مثل ما يتعرض له لبنان من قصف وحشي ومركز ضد المدنيين والابرياء.

لقد سبق واعلن الصحاف وزير الخارجية العراقي عن وثيقة سلمت الى بعض الدول العربية وجامعة الدول العربية تدعو الى عدم ادانة العدوان الاميركي ضد العراق وهو ما نفته الجامعة على لسان امينها العام في حينه. ولكن ماذا يقول الامين العام لجامعة الدول العربية الان بعد ان اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن ضغوط تعرض لها هو وغيره من اجل تاجيل القمة العربية وعدم ادانة العدوان. سؤال يتبادر الى الذهن مع ما يتعرض له العراق من حرب ابادة حقيقية منذ ثماني سنوات من قبل الولايات المتحدة في ظل الصمت العربي الرسمي المطبق لا بل المؤيد له والا بماذا نفسر بيان وزراء الخارجية العرب وما يتعرض له العراق من قصف يومي متواصل والاسى والاسف من قبل الجامعة العربية على الضحايا المدنيين الذين ذهبوا نتيجة للقصف الذي تعرضت له مدينة البصرة.

اعمال عدوانية استفزازية وخرق للسيادة الوطنية العراقية وتدخل في شؤونه الداخلية تارة بحجة حماية مصالح الولايات المتحدة في المنطقة واخرى بحجة الدفاع عن جيران العراق ضد اي عدوان عراقي محتمل والان بهدف تغيير النظام العراقي واقامة نظام ديمقراطي حر يتبنى حقوق الانسان. وكل ذلك والدول العربية غير معنية بما يجري لا بل ان بعض تلك الدول ستدعم قيام معسكرات لـ«جيش تحرير العراق» والذي ستنشئه اميركا من قبل المعارضة كما هو الهدف من جولة مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية وفرانك ريتشاردوني المبعوث الاميركي الخاص للتغيير في العراق. مما ينذر بصعوبة الايام القادمة واستمرار حرب الابادة ضد العراق والذي قد يؤدي الى تقسيم العراق لا سمح الله وخلق جنوب لبنان اخر.

لقد اعتادت الجماهير العربية ان يكون هناك فرز في مواقف الانظمة العربية في الظروف واللحظات الصعبة التي تمر فيها الامة الا في هذه المرة والتي اجتمعت الانظمة جميعها على الوقوف الى الصف الاميركي وهو ما لمح اليه الدبلوماسيون الاميركيون من خلال ما وصف برد الفعل الايجابي تجاه محاولة اميركا الاطاحة بالنظام العراقي وما صرح به مارتن انديك خلال جولته التاريخية من انه طلب منه من قبل دول الخليج مزيد من الخطوات وقليل من الاقوال. بالرغم من التصريحات التي تصدر عن البعض بمعارضة التدخل في شؤون العراق الداخلية. على عكس ما حصل من انقسام في موقف اعضاء مجلس الامن من العدوان الاميركي الاخير والمتواصل.

لقد نجحت اميركا وما زالت في لعبة استفزاز جيران العراق من دول الخليج العربي وذلك باستغلال المخاوف الامنية لها ومنع صدام من تشكيل خطر عليها مما يعني استمرار الحصار والتجويع والابادة للشعب العراقي واستمرار للعقوبات الصارمة ضده.

واخيرا واذا كان البيان الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب بمثابة غطاء لاستمرار الحصار المفروض على العراق وكذلك عدم ادانة الضربات العسكرية والتي ما كانت لتحدث لولا الموقف العربي الرسمي المؤيد للسياسة الاميركية تجاه العراق امر يدعو للاسى والحيرة، فان وفاة 160000 شخص عراقي في العام الماضي فقط ووفاة 1700000 عراقي منذ عام 1991 منهم 400000 طفل تتطلب ضرورة ايجاد حل للتعامل مع المسالة العراقية بالطرق السياسية والدبلوماسية من اجل الوصول الى نتائج تضمن رفع الحصار الجائر عن الشعب العراقي باعتباره بلدا عربيا وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ووقف حرب الابادة المفروضة عليه باعتباره جزءا من الامة العربية الواحدة والوقوف معه ورفع الحصار عنه واجب على كل الدول العربية.

البربرية المعاصرة

● د. عمر عبدالعزيز

اذا كان الرومان واليونانيون القدامى اعتبروا كل خارج عن نواميسهم بربريا ومن منطلق ديني غالبا فان سلوك الاقوياء الجدد يتجاوز ذلك النطاق التقليدي للتمييز بين الناس.

كان الرومان القدامى وكذلك الاغريق ينعتون الاجانب بالبربرية وفي ذروة ازدهار المسيحية في اوروبا كان الخارجون على هذه الديانة يعتبرون برابرة ولم يكن ذلك المفهوم مرتبطا بقومية محددة بل بتوصيف عقيدي لهذه الملة او تلك.... وفي حقيقة الامر لا يمكن عقد مقابلة ميكانيكية بين الحضارة والبربرية واعتبار ان الغرب الحضاري نقيض للبربرية ذلك ان كل حضار انسانية يمكنها ان تنتج سلوكا غاشما او بربريا كما يصطلح وذلك هو ما يضع مفهوم الحضارة امام سبيل من الاسئلة التي تتوخى تحديد ماهيتها وكيف تتجلى بما هي عمل انساني نبيل.

اذا ما تجولنا قليلا في التاريخ سنجد ان السلالة الآرية «النقية» والمتحضرة جدا انتجت من الجرائم ما يندى له الجبين.... اما الحضارة الاميركية المعاصرة فقد اجازت لنفسها اثناء الحرب العالمية الثانية تدمير مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين بالقنابل النووية... اما العراق فقد شهد تدميرا خطيرا لمعالمه التاريخية بواسطة الغارات فيما يذكرنا ببشاعات المغول وان اختلفت الوسائل والاساليب... فالفعل واحد من حيث دلالته ونتائجه... فالمغولي الذي يرمي الكتب في نهر دجلة يقوم بذات الفعل الذي يحققه صاروخ «توما هوك» الواصل الى معلم حضاري للعراق... ومن المهم هنا ان نلاحظ ان هذا الصاروخ ينطلق بارادة واعية لقوة غاشمة تقف وراءه وترسله للتدمير.

لقد وجدنا البربرية كسلوك ونهج وسمة مناقضة على طول الخط للانسانية.... وهذه الصفة التي كانت نعتا فحسب لاقوام مغايرين لليونان وروما القديمة تحولت تباعا الى صفة قرينة بالهمجية واللاانسانية سواء استخدمت الفاس او الصاروخ.... مما يرينا ان البربرية السلوكية المعاصرة لم تكتف بميزات الاسلاف السيء فحسب بل وطورت اساليب مخملية اكثر مضاء وخبثا.

الافتتاحية

أردن المؤسسات والقانون

ان هول المصيبة التي نزلت بالاردن بفقيد الامة وفقيد العروبة والوطن والعالم والانسانية كبير كبير جداً، فهذا المصاب الجلل سيطر على كل قلوب الاردنيين والاردنيات والعرب والعالم فكانت مراسيم تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين وكذلك مراسيم العزاء بمثابة حدث عزّ نظيره وفريد من نوعه لفت انظار الدنيا واستحوذ على اهتمام القاصي والداني فتجسدت فيه لقاءات القادة والزعماء العرب والعالم مثلما اختلطت فيه تظاهرة الشارع الاردني وفيض المشاعر والاحاسيس يوم تشييع الجثمان وردة الفعل القوية والعفوية والصادقة تجاه هذا الحدث بمواكب الاردنيين والعرب والعالم في ايام تقديم التعازي لجلالة الملك عبدالله والاسرة المالكة فكان المشهد العام في كل جوانبه يعكس ما يحتله جلالة المغفور له من حب واحترام وتقدير في نفوس الملايين الملايين وما يكنه له العالم من رصيد اعتباري عالٍ ومن نظرة سامية ملؤها الاعجاب والحب لهذا القائد الذي بنى الاردن فكان هذا الوطن دولة المؤسسات ودولة القانون.

ولئن استلم جلالة الشبل الهاشمي الملك عبدالله الراية فان المسيرة الاردنية باذن الله ماضية دون هوادة بعزيمة الشباب وهمة الرجال نحو مدارج المجد والكد والعمل فهذا الوطن الديمقراطي الذي يحترم الفرد ويحترم الفكر والرأي والرأي الآخر ويحترم حقوق الانسان ويعمل على صيانة الشفافية وعلى تعميق وترسيخ البناء المؤسسي وفق مظلة المجتمع المدني المتحضر القادر علي اعادة تكوين الانسان والمجتمع في اطار من ارقى صور التحضر والمدنية وايجاد الانسان الخير المعطاء، هو الوطن ذاته الذي احب الحسين واخلص لنهجه وترجم طموحاته، وهو الوطن ذاته الماضي بعزيمة جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم وهو الذي يعمق باذن الله هذه المسيرة ويمضي قدماً بقيادة الهاشميين نحو تحقيق مزيد من الرفعة والتقدم والرخاء، فاذا كانت لوعة هذا الشعب كبيرة لما ألم به من خطب جلل بوفاة المغفور له جلالة الحسين العظيم فان ارادة هذا الوطن اقوى وان صبره لكبير وعزيمته لماضية مضاء الحق في ترجمة كل طموحات قيادته الهاشمية وتحقيق كل تطلعات جلالة الملك عبدالله المعظم.

فالاردن دولة المؤسسات ودولة المجتمع المدني وسيادة القانون ودولة الانسان الوفي المخلص المعطاء قادر على تجاوز المحن وقادر على ان يبقى نسيج العطاء والعمل والاداء وكل مواطن القوة ومنابع التميز باقية متدفقة متسارعة في عطائها وبنائها، فلقد علمنا القائد العظيم كل معاني العمل والبناء وقيمه الرفيعة السامية ولنا في خلفه جلالة الملك الذي تسلم الراية وتحمل عظم المسؤولية كل الثقة والحب والولاء والتقدير في ان يحقق الاردن كل ما يصبو اليه من اهداف، واذا كانت الثقة بهذا الوطن قيادة وشعباً ومؤسسات عظيمة وكبيرة وواعدة فان لنا في الموقف العربي والاسلامي والعالمي وما تجلت به من مظاهر الحب والتقدير لهذا الوطن كل الدعم والتأييد، فهذا الوطن لا يسير منفرداً في ساحات البناء والتنمية والعطاء، وهذا الوطن يتعامل مع بحر من العواطف والعلاقات الصادقة العربية والعالمية، وهذا الوطن هو الذي تخرج من مدرسة الحسين واستطاع ان يزرع الثقة والامل في النفوس وسوف لن يكون في مقبل الايام الا مزيد من الخير والبناء والعمل الدؤوب وسوف لن يحقق اقتصاده واداؤه التنموي الا التقدم والتطور والازدهار وسوف لن يكون دور الاردن في معادلة السياسة ومعادلة العروبة والقومية ومعادلة السلام والامن واحترام حقوق الانسان وبناء الديمقراطية الا كما كان دوماً قوياً في مواجهة الخطوب وعصياً على كل العاتيات وقادراً بعزيمة القيادة الفذة وكل السواعد الاردنية ان يحقق الاردن النموذج والوطن الذي نصبو اليه جميعاً قوياً عزيزاً منيعاً ماضياً بخطى ثابتة نحو مراتب الكبرياء وشعاب السؤدد ومعارج المجد.

■ الاسواق



الرياضة

حدادا لوفاة المغفور له جلالة الحسين

نادي هلال اريحا يؤجل بطولته الشتوية

الأسواق

حدادا لوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله اعلنت ادارة نادي هلال اريحا على لسان رئيسها السيد جمال عايش عن تاجيل دورتها الشتوية.

جاء ذلك عبر فاكس تلقته ادارة النادي الفيصلي من رئيس مجلس ادارة النادي والذي تقدم فيه من اسرة نادي الفيصلي بخالص التعازي بوفاة المغفور له جلالة الحسين.

وقد اقترحت ادارة النادي تاجيل البطولة الى الاول من نيسان القادم وجاء ايضا بكتاب هلال اريحا انه ينتظر رد ادارة الفيصلي باسرع وقت على هذا الاقتراح.

وكانت ادارة النادي الفيصلي قد اعلنت في بيان لها على لسان الشيخ سلطان ماجد العدوان عن الاعتذار عن هذه البطولة نظرا لوفاة قائد البلاد جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم.


● الشيخ سلطان ماجد العدوان

الرأي الرياضي

عشت كبيرا ورحلت عظيما يا حسين

رحلت عنا يا حسين بجسدك الطاهر ولكن مسيرتك الخالدة لن تغيب عن اذهان شعبك وابناء اسرتك الشبابية والرياضية التي ستظل وفية لرسالتك النبيلة ومخلصة لافكارك ومبادئك النيرة وحريصة على مواصلة المسيرة المباركة التي حملت شعلتها على طريق العطاء والخير.

رحلت عنا يا حسين قبل ان تحقق امنيتك العزيزة في احتضان الدورة الرياضية العربية التاسعة في اردن الوفاق والاتفاق انطلاقا من ايمانك الكبير باهمية الرياضة في زيادة اواصر المحبة والاخوة بين الشباب العربي وتجسيدا للمعاني السامية التي تؤمن بها في تواصل اللقاءات العربية لتعميق الاحساس بالوحدة العربية.. فكيف لا وانت يا حسين الرياضي الاول الذي لم يقصر يوما من اجل ازدهار الحركة الرياضية والشبابية.

ودعتنا يا حسين على عجل، ونحن في امس الحاجة الى توجيهاتك، وخبرتك قائدا وبطلا رياضيا وفارسا شجاعا بعد ان كرست حياتك من اجل الشباب باعتبارهم اغلى ما تملك لانهم عدة اليوم وامل المستقبل.

ودعتنا يا حسين بعد مسيرة حافلة بالعطاء والخير كنت فيها ابا واخا وصديقا لكل الرياضيين بفضل دعمك اللامحدود وتشجيعك المستمر لشباب الوطن والحركة الرياضية التي شهدت في عهدك قفزات هائلة وحققت مكاسب كبيرة ستظل موضع فخر واعتزاز ابناء الوطن.

لن ننساك يا حسين لانك كنت كالشمعة التي تحترق من اجل اضاءة الطريق الى شعبك واسرتك التي احبتك، ولن ننساك يا حسين لانك علمتنا التواضع والشجاعة والصبر والنخوة والعزيمة والشهامة وحب الوطن الذي بنيته على اكتافك حجرا حجرا، ولن ننساك يا حبيب الشعب لانك زرعت فينا كل القيم الانسانية والتربوية وجسدت في مسيرتك الحافلة كل المعاني السامية من اجل رفعة الوطن وازدهاره ليس فقط في ميدان الشباب والرياضة بل في كل المجالات حتى تبوأ الاردن مكانته اللائقة والمرموقة بين دول العالم المتحضر.

ودعتنا يا حسين ولكن عزاءنا الوحيد انك ستبقى في قلوبنا رمزا لهذا الوطن بعد ان تركت سجلا حافلا لا ينسى من الانجازات، التي ستظل خالدة لا يمكن ان تمحوها ذاكرة التاريخ وستبقى نبراسا لاجيالنا القادمة.. فالى جنات الخلد يا حسيننا الغالي.

■ وليد حبيب غزالة

نادي الحسين ينظم بطولة تحمل اسم الحسين

اربد - من زياد البطاينة

قال السيد صقر التل رئيس الهيئة الادارية لنادي الحسين اربد ان الادارة قد بدات الاعداد لبطولة كروية تشارك فيها فرق تمثل اندية الشمال تحت اسم بطولة المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله.

نادي البشارات يؤجل مباراة بالجولف

الأسواق

قررت ادارة نادي البشارات للجولف تاجيل المباراة بالجولف التي كان مقررا اقامتها امس على ملاعب البشارات نظرا للظروف الراهنة بفقدان قائد الوطن جلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله.

جاء ذلك على لسان السيد رند ضياء مدير نادي البشارات للجولف.

وتأجيل بطولة المملكة للكيك بوكسينج

تقديرا للظروف الراهنة بفقدان قائد الوطن جلالة المغفور له الحسين المعظم رحمه الله قرر اتحاد الكيك بوكسينج تاجيل اقامة بطولة المملكة المفتوحة للشباب والتي كان من المقرر ان تنطلق مساء الخميس الماضي الى اشعار آخر كما افاد بذلك الناطق الاعلامي الزميل عوني فريج.

من جهة اخرى اكد رئيس الاتحاد السيد غازي الشلول ان بطولة كبرى تحمل اسم القائد الباني الرياضي الاول جلالة المغفور له الحسين المعظم فقيد الاردن والعالم سيرتب الاتحاد لاقامتها خلال جلساته القادمة تكريما لمسيرة طويلة لقائد ملهم اعطى للرياضة من اهتمامه الكثير دعما ومؤازرة واقيمت في عهده الزاهر المنشآت الرياضية التي ستبقى شواهد ماثلة على عطاء الحسين وعشقه للرياضة والرياضيين.

ايقاف الايراني كريمي والصيني هايدونغ لمدة عام

كوالالمبور - «ا ف ب» - اوقف الاتحاد الاسيوي لكرة القدم كلا من الايراني محمد علي كريمي والصيني هاو هايدونغ لمدة عام واحد فضلا عن تغريمهما مبلغ ٣٠٠٠ و ٢٠٠٠ دولار على التوالي.

وجاء وقف كريمي الذي كان يسعى الى اللعب في احدى الاندية الاوروبية اثر اعتدائه بالضرب على حكم المباراة الذي قاد لقاء منتخب بلاده مع نظيره الفيتنامي، في حين اوقف هايدونغ لبصقه على احد الحكام في دورة الالعاب الاسيوية في كانون الاول الماضي.

تغريم اغاسي ١٣ الف دولار

سان جوزيه - «ا ف ب» - قررت رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين تغريم الاميركي اندريه اغاسي ١٣ الف دولار بعد اقصائه من المرحلة الثانية لدورة سان جوزيه الاميركية الدولية لتلفظه بعبارات غير لائقة خلال لقائه مع مواطنه سيسيل ماميت. واكتفت الرابطة بتغريم اغاسي من دون ان تحسم له اي نقطة من رصيده على لائحة التصنيف العالمي.

وقد فقد اغاسي السيطرة على اعصابه في الشوط الفاصل من المجموعة الثانية عندما كان متخلفا صفر - ٥، فردد عبارات غير لائقة ثلاث مرات مما اضطر الحكم الى وقف المباراة واقصائه من اللقاء.

وكان اغاسي الفائز بلقب دورة سان جوزيه اربع مرات، حسم المجموعة الاولى لمصلحته بعدما اكتسح ماميت ٦ - صفر.

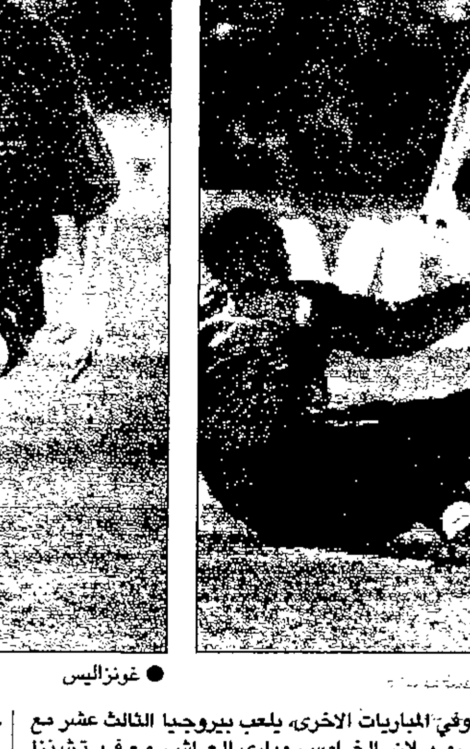
وسبق لاغاسي ان استبعد من دورة انديانابوليس الاميركية عام ١٩٩٦ لشتمه احد الرسميين.

الكرة في الملاعب الاوروبية

موقعة ساخنة بين برشلونة المتصدر ومنافسه التقليدي ريال مدريد

■ مهمة صعبة تنتظر فيورنتينا في غياب باتيستوتا


● ريفالدو


● كريستيان فييري

● غونزاليس

نيقوسيا - اف ب - ستكون مباراة برشلونة المتصدر وريال مدريد الثالث في الدوري الاسباني في واجهة مباريات البطولات الاوروبية لكرة القدم المقررة اليوم السبت وغداً الاحد.

اسبانيا

سيكون ملعب «نوكامب» الذي يتسع لـ١٢٠ الف متفرج مسرحاً للموقعة المرتقبة بين برشلونة المتصدر وغريمه التقليدي ريال مدريد بعد غداً الاحد ضمن المرحلة الثانية والعشرين.

ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد ٤٠ نقطة بفارق ٣ نقاط عن ريال الذي يسعى الى تحقيق الفوز للالتحاق بالصدارة.

ومباراة الفريقين اللذين تعادلا ذهاباً ٢/٢ على ملعب سانتياغو برنابيو، بطولة بحد ذاتها ويقال ان نحو ربع سكان اسبانيا يتابعونها مباشرة على الهواء بالاضافة الى كون الانظار لن تتركز على هذه المباراة في اسبانيا فقط اذ ان هولندا تعتبر نفسها معنية جداً بها.

فالفريقان العريقان باشراف مدربين هولنديين هما لويس فان غال «برشلونة» وغوس هيدينك (ريال) ويضمان في صفوفهما ٩ لاعبين هولنديين ٨ في برشلونة هم: الحارس رود هيسب، والمدافعون ونستون بوغاردي وميكايل رايسيغر وفرانك دي بوير، ولاعبو الوسط فيليب كوكو وبوبين زندن ورونالد دي بوير والمهاجم باتريك كاويفرت علماً بان مساعد فان غال هو مواطنه رونالدو كاومان نجم منتخب هولندا وبرشلونة سابقاً، ولاعب واحد في صفوف ريال هو كلارنس سيدوف وفاز برشلونة في مبارياته السبع الاخيرة، اما ريال مدريد فتتارجح نتائجه بين الايجابي والسلبي، لكن مباراة الاحد تختلف تماماً عن باقي المباريات وهو الذي لم يحقق الفوز على ملعب «نوكامب» منذ ١٩٨٤.

ويعول ريال مدريد على مهاجمه الدولي راوول غونزاليس هداف الدوري (١٣ هدفاً وصانع فوز فريقه على بلد الوليد ٢/٣ الاحد الماضي عندما سجل الاهداف الثلاثة بحيث كان الثالث والاخير حاسماً وجاء في الدقيقة الاخيرة.

وكان جمهور ريال مدريد احتج كثيراً على مستوى فريقه في الاونة الاخيرة.

بالمقابل يقود برشلونة المهاجمان البرازيلي ريفالدو صاحب المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد ١٢ هدفاً والهولندي باتريك كلويفرت الذي استعاد شهية التهديف بعد صيام طويل منذ ٢٥ تشرين الاول الماضي.

وتفتتح المرحلة اليوم فيلعب مايوركا الخامس مع ريال سوسييداد العاشر، واتلتيكو مدريد الثامن مع اسبانيول الثالث عشر، وديبورتيفو كورونا السادس مع سلمنقة الثامن عشر.وتختتم المرحلة غداً الاحد فيلتقي بلد الوليد السادس عشر مع سلتا فيغو الثاني واتلتيك بلباو السابع مع اكستريمادورا صاحب المركز العشرين الاخير، وبيتيس الحادي عشر مع راسينغ سانتاندر الرابع عشر، سرقسطة الثاني عشر مع الافيس التاسع عشر، تينيريفي السابع عشر مع اوفييدو التاسع، وفياريال الخامس عشر مع فالنسيا الرابع.

ايطاليا

تنتظر فيورنتينا المتصدر رحلة صعبة الى اودينيزي ضمن المرحلة الحادية والعشرين غداً الاحد.

ويغيب عن فيورنتينا قائده الدولي الارجنتيني غابريال باتيستوتا هداف الدوري برصيد ١٨ هدفاً بسبب الاصابة التي ستبعده عن الملاعب نحو شهر بالاضافة الى البرازيلي المشاكس ادموندو الذي سافر الى ريو دي جانيرو من دون ترخيص من فريقه.

ويبتعد فيورنتينا نقطة واحدة عن مطارده المباشر لاتسيو وهو يدرك جيداً ان خسارته او تعادله قد يدفعه الى التخلي عن الصدارة لمصلحة الاخير الذي سيحل ضيفاً على كالياري الحادي عشر.

و يضم لاتسيو في صفوفه كوكبة من النجوم ابرزهم الدولي كريستيان فييري وروبرتو مانشيني والتشيلي مارتشيلو سالاس واليوغوسلافي سينسا ميهايلوفيتش، وقد سجل خط هجومه حتى الان ٤٣ هدفاً.

ويخوض بارما الثالث (٣٧ نقطة) اختباراً صعباً امام بولونيا الثامن، في حين تنتظر ميلان الرابع بفارق الاهداف خلف بارما مباراة سهلة نسبياً عندما يستضيف فينيتسيا الثاني عشر على ملعب «سان سيرو».

ويخوض يوفنتوس حامل اللقب اول مباراة باشراف مدربه الجديد نجم المنتخب وميلان السابق كارلو انشيلوتي عندما يحل ضيفاً على بياتشينزا الرابع عشر.

وكان انشيلوتي خلف مارتشيلو ليبي الذي استقال الاحد الماضي مباشرة بعد خسارة يوفنتوس امام بارما ٤/٢ في تورينو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بيروجيا الثالث عشر مع انترميلان الخامس، وباري العاشر مع فيتشنزا الخامس عشر، وامبولي الثامن عشر الاخير مع ساليرنيتانا السابع عشر، وروما السابع مع سمبدوريا السادس عشر.

فرنسا

يملك مرسيليا فرصة ثمينة للاحتفاظ بصدارة الدوري الفرنسي عندما يحل ضيفاً على تولوز السادس عشر ضمن المرحلة الرابعة والعشرين بعد غد الاحد.

ولن يجد بوردو صاحب المركز الثاني صعوبة كبيرة لتخطي عقبة باستيا التاسع في افتتاح المرحلة غداً السبت، والاحتفاظ بالتالي على فارق النقطتين اللتين تفصلان بينه وبين مرسيليا.

ويلعب موناكو السادس مع رين الخامس، وليون الثالث مع نانت الرابع.

وتاجلت مباراة ستراسبورغ الثالث عشر مع اوكسير الثامن الى موعد لاحق بسبب عدم صلاحية ارضية الملعب.

وفي المباريات الاخرى، يلعب لوريان السابع عشر مع مونبلييه السابع، ولنس العاشر مع باريس سان جرمان الحادي عشر، وسوشو الثامن عشر الاخير مع لوهافر الخامس عشر ونانسي الرابع عشر مع متز الثاني عشر.

انكلترا

تقام ٣ مباريات فقط ضمن المرحلة الخامسة والعشرين بسبب اجراء مباريات الدور ثمن النهائي لمسابقة الكاس.

ويستضيف تشارلتون التاسع عشر قبل الاخير ليفربول الخامس.

ويتمتع لاعبو تشارلتون بمعنويات عالية خصوصاً بعد تحقيقهم فوزهم الاول بعد ١٤ مباراة وكان على حساب ومبلدون ٢/صفر.

ويلعب ايضاً توتنهام الحادي عشر مع ساوثمبتون الثامن عشر، ووست هام التاسع مع نوتنغهام فوريست العشرين الاخير.

اختبار سهل لارسنال

يواجه ارسنال حامل اللقب اختباراً سهلاً في الدور الخامس من مسابقة كاس انكلترا لكرة القدم عندما يستضيف شيفيلد يونايتد «درجة اولى» على ملعبه «هايبري» اليوم.

ويلعب مانشستر يونايتد حامل اللقب تسع مراتب «رقم قياسي» مع فولهام متصدر الدرجة الثانية الذي يملكه رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد ويدربه النجم السابق كيفن كيغان.

وفولهام هو احدى مفاجآت المسابقة هذا الموسم اذ تمكن من اخراج ساوثمبتون وخصوصاً استون فيلا وكلاهما من الدرجة الممتازة في الدورين السابقين.

اما مانشستر فتخطى منافسين قويين هما ميدلزبره وليفربول على التوالي في هذه المسابقة وهو سيلعب للمرة الثالثة على ارضه ما يعطيه افضلية.

وفي ابرز المباريات الاخرى، يلعب نيوكاسل وبلاكبيرن في مواجهة بين فريقين من الدرجة الممتازة وايفرتون مع كوفنتري سيتي، وشيفيلد ونزداي مع تشلسي. وهنا البرنامج:

السبت

ايفرتون - كوفنتري، شيفيلد ونزداي - تشلسي، ارسنال - شيفيلد يونايتد، هادرسفيلد - دربي كاونتي، ليدز يونايتد - توتنهام، بارنسلي - بريستول روفرز.

الاحد

مانشستر يونايتد - فولهام، نيوكاسل - بلاكبيرن.

N.A.B

شيكاغو بولز يواصل هزائمه والفوز الرابع ليوتا جاز

واشنطن - ا ف ب - واصل شيكاغو بولز حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة هزائمه في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين عندما مني بخسارته الثالثة والثانية على التوالي وكانت امام نيويورك نيكس ٦٨/٧٣.

ولم يظهر نجم شيكاغو الكرواتي توني كوكوتش بمستواه رغم تسجيله ١١ نقطة و٩ متابعات دفاعية مقابل ٤ نقاط و١٢ متابعة لزميله اندرو لانغ، و١٥ نقطة و٦ متابعات لبرانت باري الذي لعب ٣٩ دقيقة.

وسجل لنيويورك نيكس باتريك ايوينغ ١٨ نقطة و٩ متابعات والن هيوستن ١٥ نقطة وتشارلي وارد ١٣ نقطة.

وبات شيكاغو بولز يملك فوزا واحدا وثلاث هزائم في المجموعة الوسطى التي يتصدرها ميلووكي باكس برصيد ٣ انتصارات بعد فوزه على نيوجرزي نتس ٩٠/٧٥.

وتابع عملاق يوتا جاز كارل مالون (٣٥ عاما) تالقه فسجل ٢٢ نقطة و٩ متابعات لفريقه واهداه الفوز الرابع على التوالي. وكان مالون سجل ٣١ نقطة في سلة دالاس مافريكس قبل يومين.

وبرز الى جانب مالون كل من تود فولر وجف هورناتشيك وجو ستوكتون بتسجيلهم ١٢ و١١ و٦ نقاط على التوالي.

وفرض لاعب لوس انجليس ليكرز كوبي براينت نفسه نجما في مباراة فريقه ضد مينيسوتا تمبروولفز بتسجيله ٢٤ نقطة و١٠ متابعات من دون ان يتمكن من انقاذ فريقه من الخسارة ٧٥/٨٦.

وقاد كيفن غارنت مينيسوتا الى فوز ثمين بتسجيله ٢١ نقطة، واضاف سام ميتشيل ٢٠ نقطة وجو سميث ١٧ نقطة.

● من لقاء سان انطونيو وكافا ليرز

وفاز ميامي هيت على تورونتو رابتورز ١٠٢/٨٤، واتلانتا هوكس على تشارلوت هورنتس ١٠٠/٨٨، وكليفلاند كافالييرز على سان انطونيو سبيرز ٩٩/٨٩.

وخسر دالاس مافريكس امام هيوستن روكتس ٩٥/١٠٥ وفانكوفر غريزليز امام انديان بيسرز ٩٧/١٠١، وديترويت بيستونز امام اورلاندو ماجيك ٨١/٨٧.

الدوري المصري

الزمالك يتعثر والاهلي يوسع الفارق الى ٩ نقاط

فاز الاهلي حامل اللقب على مضيفه الاتحاد السكندري بهدف سجله لحمد عبدالمنعم «كشري» في الدقيقة ٨٢ ضمن المرحلة الحادية والعشرين من بطولة مصر لكرة القدم وابتعد ٩ نقاط عن مطارده المباشر وغريمه التقليدي الزمالك الذي اهدر نقطتين على ملعبه في القاهرة بتعادله مع بلدية المحلة صفر/صفر.

وضرب الاهلي عصفورين بحجر واحد عندما ثار لخسارته امام الاتحاد في الدور الاول في مسابقة الكاس وعزز حظوظه للفوز بلقب البطولة للمرة السادسة على التوالي والثامنة والعشرين في تاريخه.

في الاسكندرية قاد عبدالمنعم الاهلي الى فوز ثمين على الاتحاد السكندري بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٢.

وكان الاتحاد صاحب الافضلية خلال الشوط الاول وشكل مهاجموه خطورة كبيرة على مرمى الاهلي الذي تحسن اداؤه في الشوط الثاني ونجح في استغلال النقص العددي في صفوف مضيفه بعد طرد عصام عبدالغني في الدقيقة ٦٨ وسجل هدف الفوز عبر عبدالمنعم «٧٢».

وزادت محن الاتحاد في الدقيقة ٧٩ بعد طرد هاني احمد الامر الذي اثر على اداء الفريق فوقف عاجزاً امام الاهلي الذي حافظ على تقدمه حتى نهاية المباراة. ورفع الاهلي رصيده الى ٥٥ نقطة في حين تجمد رصيد الاتحاد عند ٢٦ نقطة.

وعلى استاد القاهرة، اهدر الزمالك فرصة ثمينة لمواصلة منافسته الاهلي على لقب الموسم الحالي وارغم على اقتسام نقاط المباراة مع ضيفه بلدية المحلة صفر/صفر. ورفع الزمالك رصيده الى ٤٦ نقطة مقابل ١٨ لبلدية المحلة. وفاز اسوان على الاسماعيلي ٢/٣ في مباراة قدم فيها الفريقان عرضاً جيداً. وكان الاسماعيلي البادىء بالتسجيل عبر جمال ابراهيم في الدقيقة ١٥، بيد ان اسوان ادرك التعادل في الدقيقة ٤٨ عن طريق محمد عبدالرحمن واضاف هدفاً ثانياً عبر محمد محمود «٧٨».

ونجح بشير عبدالصمد في ادراك التعادل للاسماعيلي في الدقيقة ٨٣ لكن الكلمة الاخيرة كانت لمهاجم اسوان احمد عبدالغني بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة ٨٦.

وفاز القناة على الشرقية بهدف سجله محمد عبدالرؤوف في الدقيقة ٦٣، وتعادل غزل المحلة مع المقاولون العرب صفر/صفر، والمنصورة مع الكروم بالنتيجة ذاتها، ومزارع بينا مع المصري ١/١. سجل للاول حسن عواد «٤٠» وللثاني محمد عمر «الاكو» «٧٧».

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الاهلي	٢١	١٧	٤	—	٣٩	٧	٥٥
الزمالك	٢١	١٤	٤	٣	٣١	١٠	٤٦
المصري	٢١	١٠	٣	٨	٢٦	٢٤	٣٣
الاسماعيلي	٢١	٧	١٠	٤	٣٠	٢١	٣١
القناة	٢١	٨	٥	٨	١٩	٢٣	٢٩
المقاولون العرب	٢١	٧	٧	٧	١٧	١٦	٢٨
المنصورة	٢١	٧	٦	٨	٢٢	١٩	٢٧
الاتحاد السكندري	٢١	٦	٨	٧	٢٢	٣١	٢٦
بينا	٢١	٥	٨	٨	١٥	١٩	٢٣
الكروم	٢١	٦	٤	١١	٢٣	٢٩	٢٢
الشرقية	٢١	٦	٤	١١	١٨	٢٩	٢٢
غزل المحلة	٢١	٤	١٠	٧	١٤	٣١	٢٢
اسوان	٢١	٥	٤	١٢	٢٣	٤٠	١٩
بلدية المحلة	٢١	٤	٦	١١	١٢	٢٢	١٨

الى جنات الخلد يا حبيب الشعب

الحسين ومسيرة حافلة بالعطاء والانجازات لرياضة الوطن


● جلالة المغفور له يمارس رياضة الكريكيت

الأسواق

كانت الدورة الرياضية العربية التي ستجمع الشمل العربي على ارض الاردن هي احدى وصايا جلالة المغفور له الحسين بن طلال الذي كرس حياته في خدمة الرياضيين والنهوض بالحركة الرياضية حتى آخر لحظة في حياته وهو في مشفاه انطلاقا من حرص جلالته على اهمية اللقاءات الرياضية العربية التي تسهم في تعميق الاحساس بالوحدة العربية.

ان ايمان جلالته بالرياضة واهميتها تجسد في اول قرار اتخذه عندما تسلم سلطاته الدستورية عام ١٩٥٣ وهو المشاركة في الدورة الرياضية العربية الاولى التي اقيمت في نفس العام بمصر الشقيقة، ثم شهد الاردن بعدها انبثاق اول لجنة اولمبية اردنية عام ١٩٦١ برئاسة المرحوم الشريف ناصر بن جميل.

وفي عهد جلالته لا ننسى ان شمس الرياضة الاردنية لم تغب عن الدورات الرياضية العربية منذ الدورة الاولى بالاسكندرية عام ٥٣، ثم الدورة الثانية عام ١٩٥٧ ببيروت، والثالثة في الدار البيضاء عام ١٩٦١، والرابعة بالقاهرة عام ١٩٦٥ والخامسة بدمشق عام ٧٦ والسادسة في المغرب عام ١٩٨٦ والسابعة في دمشق عام ١٩٩٢ والثامنة في بيروت عام ١٩٩٧ والتي حققنا فيها انجازات مشرفة لا تنسى حيث احرز الاردن خلالها ٤٠ ميدالية منها ذهبية كرة القدم التي تعتبر اغلى ذهبية في الدورة العربية.

وتقديرا من الحسين لهذه الانجازات المشرفة امر جلالته بتخصيص طائرة خاصة لنقل بعثتنا الرياضية من بيروت حيث كان جلالته في مقدمة مستقبلي ابطال الدورة الرياضية العربية والاسرة الهاشمية الكريمة وكان هذا الاستقبال من جلالته افضل تكريم لكل الرياضيين.

ونظرا لاهمية استمرار مثل هذه اللقاءات الرياضية العربية حرص جلالته على استضافة الاردن للدورة الرياضية العربية التاسعة التي سيستضيفها في اب القادم.

ولم تتوقف المشاركات الاردنية في عهد جلالة الحسين باني نهضتنا الشبابية والرياضية فقد شارك الاردن في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو عام ٨٤ ودورة لوس انجلوس عام ٨٤ ودرة اتلانتا عام ١٩٩٦ اضافة الى المشاركة في الدورات الاسيوية وكان اخرها في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك والعديد من البطولات العربية والدورات الاقليمية والقارية والدولية .. هذا على مستوى المنتخبات الوطنية اما على مستوى الاندية فقد شاركت انديتنا الرياضية في البطولات العربية والاسيوية واستضافت العديد من البطولات العربية والقارية.

ولعل ابرز الانجازات التي حققتها الرياضة الاردنية كانت في رياضة التايكواندو التي حصدت العديد من الميداليات عربيا واسيويا ودوليا حتى اصبحت موضع فخر واعتزاز كل الرياضيين ... وكانت اخر انجازاتها في دورة بانكوك الاسيوية التي حققت فيها ٥ ميداليات بفضل الدعم المستمر والاهتمام الكبير الذي تحظى به هذه الرياضة.

وعلى صعيد العاب القوى حققت ام الالعاب العديد من الانجازات كان ابطالها فخر الدين فؤاد في الوثب العالي وطارق النجار في القرص وندى قعوار والعداءة امل المطري.

وفي الملاكمة احتلت الاردن مكانة مرموقة على خارطة الملاكمة العربية بواسطة بطلنا الذهبي محمد ابو خديجة بطل العرب في وزن ٩١ كغم خلال مشاركته في الدورة العربية ببيروت ودورة العاب غرب اسيا التي اقيمت في ايران واحرز فيها ذهبية للاردن، وذهبية اخرى في البطولة العربية التي اقيمت في تونس.

وفي بناء الاجسام .. احرز بطلنا مصطفى حسنين بطولة العالم التي اقيمت في تركيا بعد ان احرز بطولة الشرق الاوسط وبطولة العرب.

وفي رياضة الفروسية اصبحت الاردن من الدول المرموقة وتحتل مكانة بارزة في هذه الرياضة العربية الاصيلة التي تحظى باهتمام كبير من جلالته.

وفي الالعاب الجماعية نجح منتخبنا الوطني للشباب في كرة السلة بالتأهل الى نهائيات كاس العالم باليونان.

وفي كرة القدم احتل فريق النادي الفيصلي المركز الثاني في بطولة الكؤوس العربية التي استضافها الاردن اضافة الى نتائجه المشرفة في بطولة النخبة العربية بالمغرب، وكذلك وصول نادي الرمثا الى الدور قبل النهائي للاندية الاسيوية.

وفي كرة اليد صعد فريق النادي الاهلي الى نهائيات بطولة كاس العالم بعد ان احتل المركز الثاني في بطولة الاندية الاسيوية التي اقيمت بالاردن.

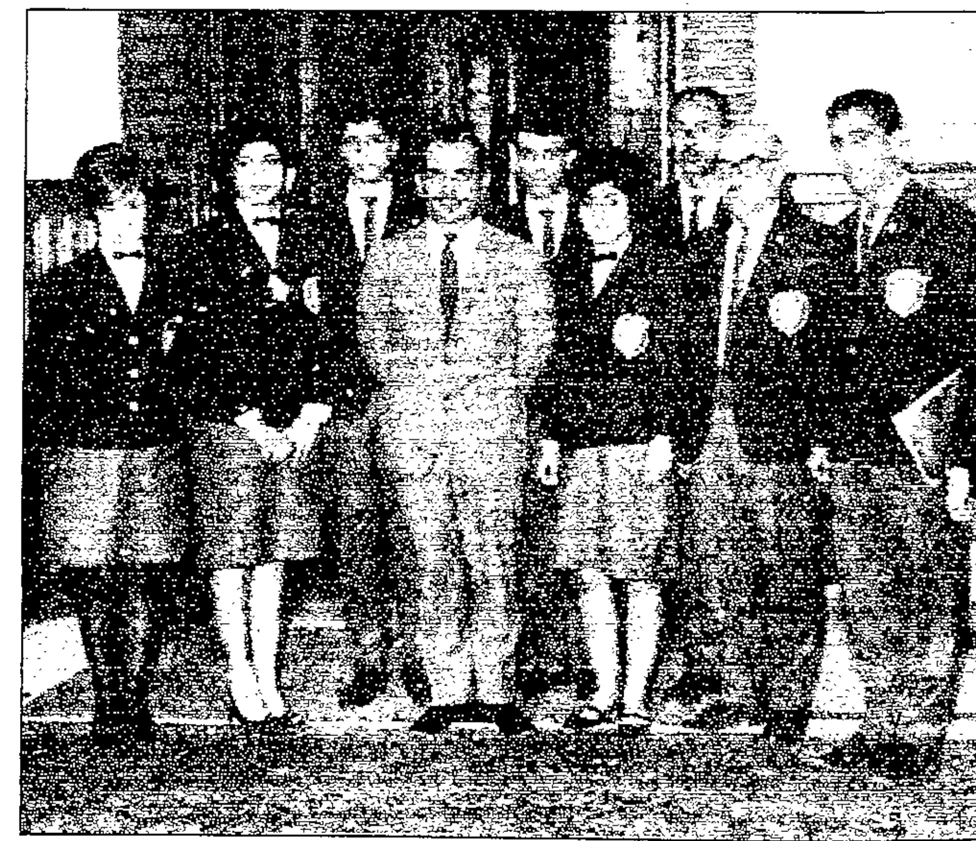
ان الانجازات الاردنية لم تتوقف في مختلف الرياضات وخاصة على المستوى العربي في المصارعة والجودو والكاراتيه وكرة الطاولة والرياضات البحرية حيث استضاف الاردن العديد من البطولات البحرية في السباحة وسباحة الزعانف والغطس والمسافات الطويلة في ثغر الاردن الباسم.

الحسين الفرس

لقد مارس جلالة الحسين العديد من الالعاب الرياضية انطلاقاً من ايمان جلالته بالمعاني السامية التي تجسدها الممارسة الرياضية.. ومن هذه الرياضات التي مارسها جلالته رياضة الفروسية ورعاية جلالته للخيول العربية الاصيلة، وبتوجيهات من جلالته تراست سمو الاميرة عالية بنت الحسين الجمعية الملكية الاردنية للخيول العربية وهي الجمعية التي تعنى بتربية ورعاية الخيول العربية الاصيلة، وقد ازدهرت رياضة الخيول بفضل الاهتمام الكبير من اتحاد الفروسية الذي ينظم سنوياً العديد من البطولات حيث ينظم مهرجان الجواد العربي في موطنه والذي يتضمن مسابقات عروض الجمال للخيول العربية بمشاركة عربية واجنبية اضافة الى سباق القدرة والتحمل الصحراوي للمسافات الطويلة.

والحديث عن اهتمام جلالته بالفروسية وتشجيعه لهذه الرياضة نذكر مشاركة سمو الاميرة ايمان بنت الحسين في سباق التحمل خلال شهر نيسان عام ٩٤ حيث شاركت سموها في السباق الذي بلغت مسافته ٤٠كم وكانت سموها في سن الحادية عشرة من عمرها المديد. وقد حرص جلالته آنذاك على انتظار وصول سموها الى نقطة النهاية زهاء ساعتين تحت اشعة الشمس اللاهبة في صورة انسانية رائعة.

وفي عهد الحسين خطت الرياضة الاردنية خطوات واسعة نحو التقدم والازدهار فقد انتشرت المنشآت والملاعب الرياضية منذ ان امر جلالته بانشاء مدينة الحسين للشباب عام ٦١ والتي تم افتتاحها رسمياً عام ٦٨.


● جلالة المغفور له الملك الحسين يتوسط منتخبنا الوطني لكرة الطاولة


● جلالته يمارس رياضة التزلج على الماء


● المغفور له جلالة الحسين يرعى اول مهرجان للسباحة


● جلالة المغفور له مع جلالة الملك عبدالله وسمو الامير فيصل


● المغفور له جلالة الحسين اثناء استقباله لأبطال الدورة العربية

جامعات

* صفحة يومية متخصصة باشراف : احمد العنبوسي

في لقاءات مع طلبة الجامعات والكليات

شخصية الحسين فريدة من نوعها ولن تتكرر

■ كان السند الاول لكل طالب علم ولكل فقير ومحتاج ■ اصبح الاردن في عهده مركزا للعلم والعلماء

■ الحسين رمز خالد وأب حان وباني وطن ■ عزاؤنا بخير خلف لخير سلف





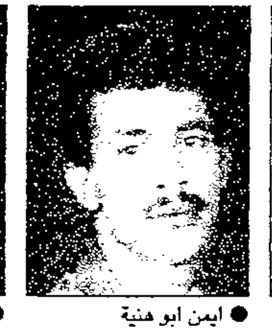
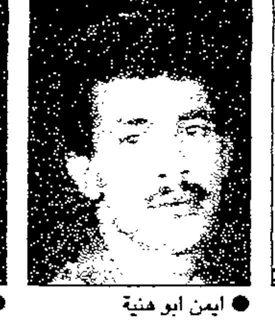
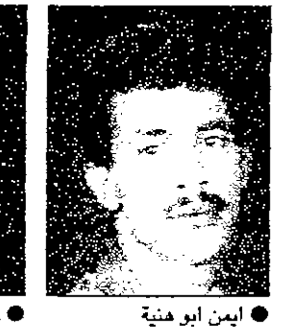
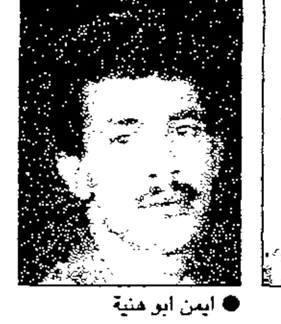






● غدير المجالي ● ثريا عربيات ● اريج جهاد ● سكينة حماد ● امل احمد ● لينا فوزي ● رندا احمد ● فاتنة ضيف الله











● اروى رضوان ● حسام حياصات ● عمر العبادي ● ايمن ابو هنية ● خالد القضاة ● عامر محمد ● انس خالد ● رافت العجارمة

● جلالة الملك عبدالله أمام صورة والده المغفور له الملك الحسين

رحيل الحسين جمرة حرقت قلوب أبنائه الطلبة

كتبت: مروة البحيري وميساء أبو تايه وايناس طه ومنال احمد

نحن جيل الشباب... نحن ابناؤك وطلابك ايها المعلم الاول، يا من زرع لنا الدرب ورودا وعطاء وزرع فينا الامل والحب والارادة والتصميم... نحتسبك عند الله مع الصديقين والشهداء.... يا سليل الاسرة الهاشمية وعميد آل البيت واشرف الرجال واعظمهم... قلوبنا تقطر دما عليك يا ناصر المظلوم ونصير المحتاج وكافل اليتيم وراعي الوطن.... دموعنا تنهمر بوداعك ايها الاب الحاني.... حتى السماء جادت وبكت وكانها تنعيك يا اعظم العظماء.

«الاسواق»... التقت عددا من طلبة الجامعات والكليات وسجلت انطباعاتهم الحزينة بفراق جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم...

أحمد خالد

لا تستطيع الكلمات ان تعبر عما يعتصر القلب من الم وحزن على فراق اغلى الناس واعزهم على قلوب الاردنيين جميعا جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله ولن تستطيع الدموع حتى لو كانت من دم ان نفيه حقه لكننا نعد ان نبقى اوفياء بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين نجله الاكبر وان نسير على خطاه وعلى تعاليمه التي زرعها فينا، فالحسين رجل عظيم تميز بالحكمة والتواضع ونال احترام الجميع وعلا بمنزلة رفيعة بين دول العالم.

لينا فوزي

اشعر بالم عميق وحزن لا يوصف على رحيل الاب والمعلم والقائد جلالة الملك الحسين المعظم الذي اعطى لشعبه وامته الكثير، وافنى حياته ليرقى بالاردن عاليا. فكان صوتا للحق لا يهادن. وكان رحمه الله قدوة لكل انسان على وجه الارض لما يتمتع به من شجاعة وحكمة وسنبقى نذكره للابد وسنبقى اوفياء لخلفه الصالح جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

ايمن ابو هنية

تعجز الكلمات عن وصف ما يختلج في القلب من اسى والم على هذه الفاجعة التي اصابت ليس الاردنيين فحسب - بل للعالم اجمع وسيبقى التاريخ يذكرشخصيته الفذة وحكمته والانجازات الكبيرة في شتى المجالات التي قدمها على مدار نحو خمسين عاما من العطاء، فحياته عبارة عن رسالة هاشمية قدمها على اتم وجه ولا اجد ما اقول سوى حسبنا الله ونعم الوكيل وعزاؤنا بخلفه الصالح.

ايمن خالد

حزننا عميق جدا... على فراق جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال فموته فاجعة عظيمة لكن هذه مشيئة الله سبحانه وتعالى ان يخسر العالم رجلا وفيا ونموذجا يحتذى به فهو صاحب رؤية ثاقبة، امضى حياته يعمل دون كلل وبعقلانية فذة لخدمة وطنه وامته انه حالة لن تتكرر واقول احبك يا حسين يا سيدي.. ومعلمي وسنبقى على خطاك الى الابد خلف نجلك الاكبر والاسرة الهاشمية الكريمة.

احمد رفيق

حزني كبير على رجل الرجال، الشريف الهاشمي الذي حمل على عاتقه هموم الوطن والعالم.. وسار بالسفينة الى بر الامان مؤديا رسالته على اكمل وجه. وكان له اكبر الاثر في نهضة الاردن ورفعته وكان مدافعا عن قضايا الامة ونحن نبكي من قلوبنا ونتوجه بالدعاء الى الله ان يتغمد فقيد الانسانية والوطن جلالة الملك الحسين بواسع رحمته.

امل احمد

لقد عرفناك يا سيدي الاب والمعلم والقائد سليل الاسرة الهاشمية الذي لم يتوان لحظة عن حمل اعباء الامة العربية والاسلامية ونبكيك اليوم من قلوبنا وتدمع اعيننا على فراقك يا سيد الرجال واشرفهم فانت من زرع في نفوسنا الحب والايمان والصبر على الشدائد ولن ننساك لاننا نشانا بين يديك وارتوينا من عطفك .

عمر العبادي

كان جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله مدرسة عظيمة تحمل تعاليم السلام والعدل وتنتهج الطريق القويم والسعي الدؤوب لخدمة الاردن وقضاياه، وهو صاحب مواقف مشرفة عرف بانسانيته ودعمه لحقوق الانسان في كل مكان واليوم نودعه بدموعنا وتلهج السنتنا الى الله ان يرحمه ويدخله فسيح جنانه.

اريج جهاد

اشعر بحزن شديد واسف لهذه الفاجعة التي اصابت العالم باسره فجلالة الملك الحسين رحمه الله كان شخصية عظيمة لها بصمات بارزة في نشر العدل والامن وهو صاحب مواقف عظيمة كرس حياته لنهضة الاردن والاسهام بدعم مسيرة السلام في كل مكان من بقاع الارض ونطلب من الله عز وجل ان يلهمنا الصبر ويدخل جلالته الى جنات الخلد مع الابرار.

خالد القضاة

ابكي اليوم لوفاة ملك عظيم ناضل من اجل الانسانية. صاحب مواقف مشهودة تعبر عن قوميته ونهجه السليم وهو ذو شخصية مميزة وقائد فذ. لقد احببناه منذ الطفولة وكبرنا في ظله وسيبقى معنا الى الابد لانه الانسان الكبير الذي لا تموت ذكراه.

رافت العجارمة

لقد تربينا في مدرسة جلالة الملك الحسين رحمه الله وتعلمنا منه مواجهة التحديات فكانت علاقته بشعبه مضربا للامثال بالوفاء والاخلاص فالحسين كان دائما بيننا يزرع فينا الامل وسيبقى كذلك ونحن بدورنا سنحافظ على العهد الذي قطعناه معا لبناء اردن المستقبل يا سيد القلوب ايها الكريم الهاشمي.

عبدالحكيم الهزايمة

لقد عاش الحسين رحمه الله من اجل الوطن وكان وفيا مؤمنا قضى حياته مجاهدا وصابرا اراد للاردن العزة والكبرياء وانسان بهذه الصفات لا يمكن ان تطوي ذكراه الايام بل ستبقى سيرته الى الابد فموته جمرة حرقت قلوب كل محبيه فان كان قد رحل بجسده فهو باق بروحه ومنجزاته التي بناها بجهده وعزمه.

اروى رضوان

اشعر بالم وحزن شديدين على رحيل سيد البلاد الملك الحسين المعظم الزعيم الاسطوري الذي ناضل من اجل امته بشجاعة وبسالة لا مثيل لها ووهب فكره لخدمة شعبه فقد واجه المصاعب والمحن بخبرة وجراة وسجل له التاريخ كثيرا من المواقف والايام الحافلة بالعطاء لقد امن بمبدأ العدل وحقق لشعبه الاستقرار.

احمد الجراح

يصعب عليّ ان اصدق موت رجل عظيم احببناه بصدق وولاء. فجلالة الملك الحسين من الرجال الذين كافحوا من اجل رفعة الاردن على حساب صحته غير عابيء بالاقاويل والمحن. وقد خسر العالم اليوم قائدا وملهما لعب دورا كبيرا لارساء دعائم الديمقراطية والعدل فالى جنة الخلد يا صاحب القلب الكبير.

حسام حياصات

نبكي الحسين الاب والمعلم من قلوبنا الرجل الوفي الذي اعطى للاردن الكثير وافنى شبابه في خدمة وطنه وشعبه لكن هذه ارادة الله التي يمتحن فيها قوة وصبر شعبه المخلص الذي لن ينساه ابدا. نحن نفدي الحسين بارواحنا. لكن لا يسعني الا ان اقول الى جنات الخلد يا سيدي ومليكي ولنا في خلفك اسوة حسنة.

رندا احمد

لقد غابت بعدك شمس عمان ورحلت مبكرا ونحن في شوق اليك ايها الرمز الخالد والاب الحاني، ليت هذا حلم نستيقظ منه لنراك بيننا من جديد ونقبل وجنتيك وجبينك الطاهر، ايها الحبيب الغالي، لكننا نسلم بامر الله. وانا لله وانا اليه راجعون.

يعقوب كساسبة

اشعر بحزن عميق لا يوصف على فراق الرمز وسيد الرجال جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله. الذي نراه في كل ذرة من تراب هذا الوطن الذي بناه ورفع من شانه وافنى حياته في خدمته فالى جنة الخلد يا اعظم الرجال.

رامي شقير

الحسين هو اب لكل طالب نشا وترعرع في ظل رعايته، فنحن نحبه من صميم قلوبنا وسنبقى على عهده ونسير على خطاه، فهو الشريف الهاشمي، كما نعده ان نحافظ على ثرى الاردن العزيز ونحميه كما كان يصبو ويتمنى. فحزننا اليوم عليه لا يوصف ولا يقدر ومن لنا بعدك يا سيدي الا الله.

عامر محمد

لقد كان خبر وفاة جلالة الملك الحسين المعظم صاعقة فجع بها كل العالم. فرحيله خسارة فادحة ومصيبة عظيمة هزت مشاعر كل فرد مخلص بهذه الامة. فهو شهيد العمل والاخلاص الذي قدم لشعبه الكثير فكان مثالا للانسانية ورائدا للعطاء. اليوم نضع يدنا بيد نجله الذي اراد له رحمه الله ان يكون ملكا يسير على نهج والده وحكمته.

فاروق احمد

ان الحزن في قلبي لا يوصف على رحيل جلالة الملك الحسين المعظم القائد الفذ الانسان وباني الاردن، الذي كافح طويلا ليصل بالاردن الى الرقي والاستقرار. ففي كل بيت اردني نجد لمسة للحسين الذي شملت رعايته كل فقير ويتيم وطالب. فان رحل الجسد فان روحك باقية فينا. فالى جنة الخلد يا سيدي.

علاء عمر محمد موسى المقبل

بفقدان الشريف الهاشمي فقدت الامة العربية والاسلامية والعالم اجمع ملكا انسانا وقائدا فذا وبطلا من ابطال السلام، رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

محمد احمد خليل احمد

اشعر بالحزن والاسى والمرارة لفقدان عميد آل البيت، جلالة الملك الحسين الذي كان دائما ابا واخا وصديقا لكل الاردنيين، فرحمه الله جلّ وعلى.

ريم محمد احمد منصور

يعجز لساني عن التعبير عما يجول في نفسي التي يعتصرها الحزن والاسى، ولكن نحن مؤمنون بقضاء الله وقدره نرفع اكفّنا الى السماء ان يتغمده بواسع رحمته.

باسمة نصري طاهر الخليل

مصابنا كاردنيين كبير وان كان العالم باسره يشاركنا احزاننا، ولكن عزاءنا هو ان الحسين رحمه الله سلّم الامانة لخير خلف، نجله الملك عبد الله بن الحسين حفظه الله واعانه على حمل الامانة.

حنان سلمان محمد ابو زايد

لقد تلقيت خبر وفاة جلالة الملك الحسين غفر الله له واسكنه فسيح جنانه بمشاعر الحزن والاسى، فقد ذرفت عيوني الدموع ونزف قلبي دما على رحيل الملك الشجاع الانسان.

رهام عمر المسعود

لقد تلقينا خبر وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، ذلك الخبر الذي نزل علينا كالرعد القوي، ان دموعنا تنهمر بغزارة والحزن والاسى يملآن اجواء البيوت في جميع انحاء المملكة لا بل وفي العالم اجمع.

فرحمك الله يا سيدي واسكنك فسيح جناته.

ريم نصري ظاهر الخليل

فقدنا الحسين القائد، الرمز، الشجاع، بطل الحرب وبطل السلام الذي كرس حياته لخدمة القضايا الانسانية في مختلف انحاء العالم وكانت القدس دوما في قلبه فالى جنات الخلد يا سيدي.

طالب طه

تلقيت نبا وفاة جلالته بكل الحزن والاسى، فقد فقدت الامة انسانا عظيما وابا رحيما وقائدا ملهما. كرس حياته لخدمة هذه الامة. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

عبد الله عيد محمود

لقد حزنت كثيرا على وفاة جلالته. في البداية لم اصدق الخبر وحتى الآن لا اصدقه ولكن لا اعرف ماذا اقول، ولكني ادعو الله ان يرحمه ويغفر له.

اياد سمير الحمصي

عندما سمعت خبر وفاته راودني شعور بالحزن واخذت الدموع تنهمر مني لان فقدان مثل هذا الرجل خسارة للاردن والامة العربية واخيرا ادعو له بالرحمة والمغفرة.

خولة صالح جلاد

لقد اصبت بصدمة كبيرة، شعور داخلي لا استطيع وصفه، ما شعرت الا والدموع تذرف من عيني لشدة حزني على جلالته المغفور له. ولا يسعني الا ان ادعو الله ان يرحمه برحمته.

صالح جلاد

ماذا عساي ان اقول غير الذي عبر عنه الشعب تجاهه، فمشاعري لا استطيع وصفها. فقد كنت احبه كثيرا ولكن يا حبيب الشعب، الى رحمه الله يا حسين.

ابتسام وهنادي سلمي

لا نستطيع ان نعبر عن حزننا سوى بالدموع والدعاء الى الله ان يرحمه لاننا فقدنا رجلا، قويا، شجاعا، فالحسين اغلى ما نملك، واغلى ما لدينا.

شرين نايف

انا حزينة جدا لفقدانه ولكن لا يسعني الا ان اقرا القرآن الكريم له وادعو الله ان يتغمده برحمته ويدخله فسيح جنانه.

انس مصباح

عندما سمعت خبر وفاته خيم على نفسي الحزن والاسى على فقدان اعظم رجل في العالم هذا الرجل الذي كرس حياته لخدمة الوطن والامة، فانا متالم جدا ولا اعرف كيف اعبر عن نفسي. لكن ادعو الله ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه.

مرام تيسير

كنت ادعو الله ان تحدث معجزة وتنقذ الحسين وتشفيه ولكن مشيئة الله فوق كل شيء وانا حزينة عليه كثيرا وادعو الله ان يلهمنا الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

سكينة حماد

لقد عهدنا جلالة الملك الحسين منذ الطفولة ابا حنونا وقائدا شجاعا وبوفاته خسر العالم فارسا استطاع ان يصل بشعبه الى اسمى وأرقى درجات التقدم.

وموته فاجعة كبيرة اصابت قلوب الاردنيين جميعا.

واملنا اليوم مزروع في نجله جلالة الملك عبد الله وهو خير خلف لخير سلف.

فاتنة ضيف الله

لقد اصابني الذهول والحزن الشديد على فراق رجل الرجال جلالة الملك الحسين المعظم، وفي بداية الامر لم اصدق وشعرت كانني في كابوس مظلم ولم يستطع بكائي الغزير ان يخفف من حزني على القائد والاب والمعلم ونتمنى ان يوفق الله جلالة الملك عبد الله للسير على نهج والده وخطاه.

غدير المجالي

ان العين لتدمع والقلب ليحزن وانّا على فراقك يا سيدي لمحزونون.. كل الشعب الاردني وكل احرار الامة والعالم حزينون على رحيل هذا الرجل الفذ وهذه الشخصية التي لن تتكرر..

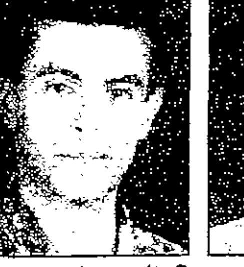
انه قضاء الله وقدره.. ولنا العزاء في انجازات الحسين وفي اشبال الحسين والاسرة الهاشمية الكريمة.

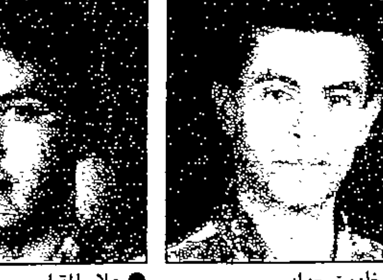
ثريا عبيدات

لم اصدق وما زلت لا اصدق ان جلالة المغفور له الملك الحسين قد رحل الى جوار ربه.. ولكنه قدر الله وقضاؤه.. وندعو الله ان يتغمده في جنات النعيم ان امثال المرحوم ابوعبدالله يموتون جسدا ولكنهم روحا باقون فينا وذكراهم وانجازاتهم حية لا تموت ولنا في جلالة الملك عبدالله بن الحسين خير العزاء ان شاء الله

خلدون حداد

انا حزين جدا على فراقك يا حبيب القلوب.. فانت من بنى هذا الوطن ومن رفعه الى مصاف الدول المتميزة.. سنفتقدك قائدا ورائدا وابا..وندعو الله ان يتغمدك في جنات النعيم.. وان يجعل لنا خير العزاء في جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

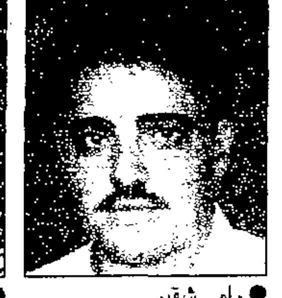




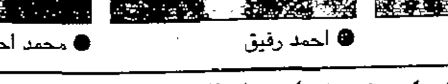








● يعقوب كساسبة ● احمد الجراح ● خلدون حداد ● علاء المقبل ● عبد الحكيم الهزايمة ● رامي شقير ● فاروق احمد ● احمد خالد ● احمد رفيق ● محمد احمد

رفعوا برقية تعزية لجلالة الملك عبد الله بن الحسين

رئيس جامعة آل البيت ومدرسوها واداريوها وطلبتها يعزون بفقيد الوطن والامة

الاسواق

قام رئيس جامعة آل البيت واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وطلبة الجامعة اول امس بتقديم التعازي الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين واصحاب السمو الملكي الامراء الى ابناء الاسرة المالكة.

ووضع طلبة الجامعة الذين يمثلون «٤٠» جنسية وهم يرتدون اللباس الوطني لبلادهم اكاليل الورد على ضريح المغفور له جلالة الملك حسين رحمه الله. كما قامت طالبات الجامعة من الجنسيات المختلفة بتقديم التعازي الى جلالة الملكة نور الحسين المعظمة والى صاحبات السمو الملكي الاميرات.

ورفع رئيس الجامعة باسمه وباسم اسرة الجامعة برقية تعزية الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين جاء فيها: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله، ونفوس عامرة بالمحبة والولاء واياد ضارعة بالدعاء بالمغفرة والرحمة، تتلو في كتاب الله عز وجل «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية» فادخلي في عبادي» وادخلي جنتي» وارفع الى مقام جلالتكم السامي والى الاسرة الهاشمية باسمي وباسم اسرة جامعة آل البيت من اعضاء مجلس الامناء واعضاء هيئة التدريس واعضاء الهيئة الادارية والطلبة احر التعازي القلبية بانتقال فقيد الوطن والامة ومؤسس الجامعة الراحل الكبير المغفور له حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم رحمه الله الى الرفيق الاعلى بعد حياة حافلة بالعطاء والبناء والعمل والانجاز حياة يقر بفضلها كل من عاصر الحسين او جال في بلد الحسين او تلمس فضائل الحسين، ونحن في جامعة آل البيت ستظل نذكر لجلالته بالفضل لرعايته للحركة العلمية والفكرية، وعنايته بهذه الجامعة وباجيال الشباب من الامة العربية والاسلامية ليكونوا صدقة جارية في ميزان حسنات الحسين وفي بيض صحائفه وستبقى روح الحسين في قلوبنا، وسنظل نذكر مواقفه الشجاعة وسجاياه النبيلة، وسنحافظ على عهد الحسين الذي عاش معطاء وقضى مؤمنا صادقا واثقا.

نرفع الايادي الى السماء ونتوجه الى الحي الذي لا يموت بالدعاء ان يتغمد الله الحسين بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم جلالتكم وال بيتكم المكرمين والاسرة الاردنية الواحدة الصبر وحسن العزاء، ولنا في جلالتكم وانتم تسيرون على خطى الحسين وتواصلون حمل الرسالة واداء الامانة خير العزاء.

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون».

اجلت ندوتها حول التعليم العالي الى اشعار آخر

الجمعية التربوية الاردنية تنعى جلالة المغفور له

نعى الاستاذ الدكتور سامي الخصاونة رئيس الجمعية التربوية الاردنية باسمه وباسم اعضاء الجمعية وباسم المشاركين في ندوة رؤى مستقبلية في التعليم العالي «التي كان مقررا ان تقام يوم الاربعاء الماضي في نادي المعلمين في عمان» نعى جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم فقيد الوطن والامة الذي كان له الفضل الكبير مع العلم والعلماء والاكاديميين والتربويين وعلى الامتين العربية والاسلامية في كافة المجالات.

واعلن الدكتور الخصاونة تاجيل الندوة الى اشعار آخر.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة * ارجعي الى ربك راضية مرضية * فادخلي في عبادي * وادخلي جنتي» «صدق الله العظيم»



بايمان مطلق بقضاء الله وقدره وبقلوب يعتصرها الحزن والالم ينعى

رشيد عريقات وعائلته

واولاده

طلال وطارق وطاهر وعبد الرحمن ونوفان وعائلاتهم

المغفور له باذن الله تعالى الشريف الهاشمي صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

ومن جلالة الملكة نور الحسين المعظمة واصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات وآل هاشم الكرام بأحر التعازي والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد فقيد الوطن والامة بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والابرار والصالحين.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة * ارجعي الى ربك راضية مرضية * فادخلي في عبادي * وادخلي جنتي»
«صدق الله العظيم»



بقلوب مؤمنة
بقضاء الله وقدره



جامعة جوبا الحكومية ـ الخرطوم

مديرا واساتذة وطلابا وموظفين وممثلها في الاردن والوطن العربي

مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

رائد العلم الاول

جلالة الملك الحسين بن طلال

ويتقدمون من صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

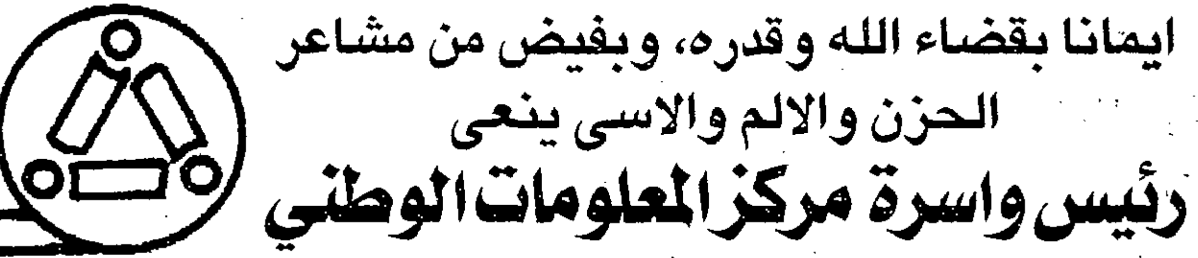
والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني بأصدق مشاعر العزاء، سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم ذويه وشعبه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

ايمانا بقضاء الله وقدره، وبفيض من مشاعر الحزن والالم والاسى ينعى



رئيس واسرة مركز المعلومات الوطني

فقيد الانسانية والامتين العربية والاسلامية الملك الانسان المغفور له

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من مقام

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير حمزه بن الحسين المعظم

واصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات والاسرة الهاشمية الكبيرة بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمد فقيدنا الحبيب الغالي بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته وان يلهم الاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني العزيز جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

الأسواق

جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الأسواق الاردنية للصحافة والنشر التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى أبولبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣
عمان - الاردن
E- Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون : - ٥١٥٧٦٩٠ (قفز الي)
فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٩٠
الاعلان: ٥١٥٧٩٩٣ - التوزيع : ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة **الأسواق** شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع **الأسواق**